



الإمارات العربية المتحدة
وزارة التربية والتعليم

التربية الإسلامية

الصفّ العاشر
كتاب الطالب

الجزء الأوّل

الطبعة الثانية

1439-1438 هـ / 2017-2018 م

حقوق الطبع محفوظة لوزارة التربية والتعليم بدولة الإمارات العربية المتحدة - إدارة مناهج الصفوف العليا

التأليف والتطوير

لجنة مختصة من وزارة التربية والتعليم ومجلس أبوظبي للتعليم
بالتعاون مع جامعة الإمارات والهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف

مركز اتصال وزارة التربية والتعليم
اقتراح - استفسار - شكوى



80051115



ccc.moe@moe.gov.ae



04-2176855



www.moe.gov.ae



**صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان
رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، حفظه الله**

**”يجب التزوّد بالعلوم الحديثة والمعارف الواسعة، والإقبال عليها
بروح عالية ورغبة صادقة؛ حتى تتمكن دولة الإمارات خلال
الألفية الثالثة من تحقيق نقلة حضارية واسعة.“**

من أقوال صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان





دلالات ألوان علم دولة الإمارات العربية المتحدة

استلهمت ألوان العلم من البيت الشهير
للشاعر صفي الدين الحلي:

بيض صنائِعنا خُضْرُ مَرابِعنا
سودٌ وَقائِعنا حُمْرُ مَواضينا

يرمز إلى النماء والازدهار والبيئة الخضراء، والنهضة
الحضارية في الدولة.



يرمز إلى عمل الخير والعطاء، ومنهج
الدولة لدعم الأمن والسلام في العالم.



يرمز إلى تضحيات الجيل السابق لتأسيس الاتحاد،
وتضحيات شهداء الوطن لحماية إنجازاته ومكتسباته.



يرمز إلى قوة أبناء الدولة ومنعتهم
وشدتهم، ورفض الظلم والتطرف.



رؤية دولة الإمارات العربية المتحدة 2021

2. متحدون في المصير

- المضي على خطى الآباء المؤسسين.
- أمن وسلامة الوطن.
- تعزيز مكانة الإمارات في الساحة الدولية.

1. متحدون في المسؤولية

- الإماراتي الواثق المسؤول.
- الأسر المتماسكة المزدهرة.
- الضلّات الاجتماعية القوية والحيوية.
- ثقافة غنية وناطقة.

4. متحدون في الرخاء

- حياة صحية مديدة.
- نظام تعليمي من الطراز الأول.
- أسلوب حياة متكامل.
- حماية البيئة.

3. متحدون في المعرفة

- الطاقات الكامنة لرأس المال البشري المواطن.
- اقتصاد متنوع مستدام.
- اقتصاد معرفي عالي الإنتاجية.



Scan to
download

تطبيق الديوان

عزيزي الطالب

للحصول على النسخة الرقمية من الكتاب قم بزيارة الرابط أدناه
www.elib.moe.gov.ae/MoElib/getting-started

Get it from
Microsoft

Download on the
App Store

GET IT ON
Google Play



تقديم

الحمد لله الأعزّ الأكرم، الذي علّم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد المبعوث رحمة لجميع الأمم وعلى آله وصحبه وسلم، أما بعد:

يسرّ فريق تأليف مادة التربية الإسلامية أن يقدم إلى أحبائه وأبنائه الطلبة كتاب التربية الإسلامية في ثوبه الجديد، راجين من الله تعالى أن يزداد به علمهم، وتتوسع به مداركهم، وترتقي به أخلاقهم، إنه هو السميع المجيب.

وقد اعتمد هذا الكتاب في بنائه مدخل الوحدات؛ حيث تضمنت كل وحدة موضوعات متنوعة تمثل مجالات المنهج ومحاوره بصورة متكاملة من الوحي الإلهي، والعقيدة، وقيم الإسلام وآدابه، وأحكام الإسلام ومقاصده، والسيرة النبوية والشخصيات، والهوية الوطنية والقضايا المعاصرة.

حرص الكتاب على ترجمة معايير المنهج إلى محتويات شاملة، وحدد نواتج التعلم في بداية كل درس تحت عنوان (أتعلم من هذا الدرس).

وتكونت الدروس من:

- مقدمة تحمل عنوان (أبادر لأتعلم).
 - عرض تحت عنوان (أستخدم مهارتي لأتعلم).
 - خاتمة بعنوان (أنظم مفاهيمي).
- ثم تأتي أنشطة الطالب التي ركزت على ثلاثة أنواع:
- الأنشطة العامة لجميع الطلاب وهي (أجيب بمفردتي).
 - الأنشطة الإثرائية للطلاب المتميزين وهي (أثري خبراتي).
 - الأنشطة التطبيقية وهي (أقيم ذاتي).
- كما وازن الكتاب بين المعرفة الدينية والأنشطة التعليمية، حيث قدّم المعارف والمفاهيم الدينية اللازمة للطلاب، وفتح لهم مجال الاستزادة والإثراء عبر الأنشطة التعليمية الصفية في الوقت نفسه.
- واستهدف الكتاب تحقيق سمات الطالب الإماراتي، وتعزيز ولائه وانتمائه لوطنه، وتحسينه من أفكار التطرف والإرهاب، وتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، ومهارات التفكير، وتحقيق متطلبات التنمية المستدامة.
- وركز الكتاب على المعارف والمفاهيم الدينية التي يحتاجها الطلبة، وربطها بحياتهم المعاصرة، وفق تعاليم الإسلام السمحة المتسمة بالاعتدال والتوازن، والتوسط والتسامح، والحب والسلام، والتلاحم والوئام، واحترام الكرامة الإنسانية، ونبذ العنف والكرهية، وتأكيد الإيجابية والمسؤولية الفردية والمجتمعية، واهتم بتنمية المهارات الأدائية الخاصة بالتربية الإسلامية، واعتنى بالقيم الإسلامية لبناء شخصيات واعية متمسك بدينها، وتعزز بتراثها، وتسهم في بناء وطنها، وتفتح آفاق التعاون؛ لتعزيز القيم الإنسانية المشتركة.

تعددت الأنشطة التعليمية وتنوعت لكي تسهم في تنمية التفكير الناقد لدى المتعلمين، وهو متطلب معاصر يحصّن الطلاب من الأفكار غير السوية والتقليد غير الرشيد، وينمي التفكير الإبداعي والابتكاري الذي تسعى دولة الإمارات العربية المتحدة إلى تحقيقه -من خلال رؤيتها "متحدون في الطموح والعزيمة"- بحلول عام 2021 إلى أن تكون من أفضل دول العالم، كما ينمي مهارات حل المشكلات في الحياة واتخاذ القرارات السليمة في الوقت المناسب، كما يسهم في صقل قدرات الطلاب، وتوعيتهم باستثمار الإمكانيات المادية والبشرية، والمحافظة على ثروات الوطن وتنميتها.

نأمل أن تُعين طريقة عرض الموضوعات أبناءنا الطلبة على توظيف سبل التعلم لديهم من الملاحظة، والتفكير، والتجريب، والتطبيق، والتعلم الذاتي، والبحث والاستقصاء، واستخلاص النتائج القائمة على الأدلة والبراهين.

وإذ نقدم هذا الكتاب لأبنائنا الطلاب والطالبات نرجو الله أن تتحقق الفائدة منه، من تحقيق لمعايير تعلم التربية الإسلامية، وتنمية لمهارات التفكير والأداء؛ لإعداد جيل قادر على الإبداع والابتكار، ومواجهة التحديات، ورفعة الوطن.

والله ولي التوفيق

فريق تأليف مادة التربية الإسلامية



الفتاوى

المركز الرسمي للإفتاء بدولة الإمارات العربية المتحدة



يجب عنها:

01 الهاتف المجاني للفتوى (8 صباحاً - 8 مساءً)
(عربي - انكليزي - أوردو) : (8002422)

02 خدمة الفتوى عبر الرسائل النصية SMS
(اتصالات - دو) على الرقم : (2535)

03 فتاوى الجمهور عبر الموقع الإلكتروني
www.awqaf.gov.ae : (24/7)

04 للاتصال من خارج الدولة :
(00971 2 20 52 555)



الفهرس

الصفحة	الدّرس	المحور	المجال	
10	الوحدة الأولى			
12	سورة الكهف 1 - 8	القرآن الكريم وعلومه	الوحي الإلهي	1
20	القرآن المكي والمدني	القرآن الكريم وعلومه	الوحي الإلهي	2
26	العقل في الإسلام	العقلية الإيمانية	العقيدة	3
34	المدارس الفقهية	قواعد الأحكام	قيم الإسلام وآدابه	4
40	سكينة بنت الحسين	الشخصيات	السيرة النبوية والشخصيات	5
46	الوحدة الثانية			
48	أصحاب الكهف	القرآن الكريم وعلومه	الوحي الإلهي	1
58	مراحل جمع القرآن	القرآن الكريم وعلومه	الوحي الإلهي	2
66	منهجية التفكير في الإسلام	العقلية الإيمانية	العقيدة	3
74	الوقف عطاء ونماء	قيم الإسلام	قيم الإسلام وآدابه	4
82	التنمية البشرية في الإسلام	القضايا المعاصرة	الهوية والقضايا المعاصرة	5
92	الوحدة الثالثة			
94	صاحب الجنتين	القرآن الكريم وعلومه	الوحي الإلهي	1
102	السنة النبوية	الحديث الشريف وعلومه	الوحي الإلهي	2
110	آداب اللباس	آداب الإسلام	قيم الإسلام وآدابه	3
118	اختلاف الفقهاء	قواعد الأحكام	أحكام الإسلام ومقاصدها	4
124	منهج النبي ﷺ في الدعوة	السيرة النبوية	السيرة النبوية والشخصيات	5



الوحدة الأولى



1

محتويات الوحدة

الدرس	المحور	المجال	الرقم
سورة الكهف 1 - 8	القرآن الكريم وعلموه	الوحي الإلهي	1
القرآن المكي والمدني	القرآن الكريم وعلموه	الوحي الإلهي	2
العقل في الإسلام	العقلية الإيمانية	العقيدة	3
المدارس الفقهية	قواعد الأحكام	قيم الإسلام وآدابه	4
سكينة بنت الحسين	الشخصيات	السيرة النبوية والشخصيات	5

سورة الكهف 8-1

- أُسمِعَ الآياتِ الكريمةَ مراعيًا أحكامَ التلاوة.
- أفسرَ مفرداتِ الآياتِ الكريمة.
- أبيّنَ أسبابَ نزولِ سورة الكهف.
- أحلَّلَ بعضَ دلالاتِ الآياتِ الكريمة.
- أطبَّقَ القيمَ الواردةَ في الآياتِ الكريمة.



أبادرُ لأتعلّم



إضاءات

قال رسول الله ﷺ:
"مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ
مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْكَهْفِ
عَصِمَ مِنَ الدَّجَالِ"
رواهُ مسلمٌ

نزلت سورة الكهف في مكة المكرمة، بعد أن أرسلت قريش النضر بن الحارث وعقبة بن أبي معيط إلى المدينة، وقالوا لهم: اسألوا الأخبار عن محمد وصفته، وأخبروهم بقوله، فإنهم أهل كتاب، وعندهم من العلم ما ليس عندنا. انطلق وفد قريش إلى المدينة، وسألوا أخبار اليهود، فقالوا لهم: سلوه عن ثلاث، فإن أخبركم بهن فهو نبي مرسل، وإن لم يفعل فالرجل متقول، سلوه عن فتية ذهبوا في الدهر الأول، ما كان من أمرهم، فإنه كان لهم حديث عجيب، وسلوه عن رجل طواف بلغ مشارق الأرض ومغاربها، ما كان نبؤه؟ وسلوه عن الروح، ماهي؟ فلما رجع وفد قريش قالوا: جئناكم بفصل ما بينكم وبين محمد، ثم جاؤوا رسول الله ﷺ فسألوه، فنزلت سورة الكهف، ترد على أسئلتهم، وقد جعلها الله - عز وجل - نورًا للمؤمن، قال ﷺ: "مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ أَضَاءَ لَهُ مِنَ النُّورِ مَا يَبِينُ الْجُمُعَتَيْنِ" الجامع الصغير.

أحلل: أناقش أسباب موقف قريش آخذًا بالاعتبار ما ترتب عليه من نتائج.

- أتلو وأحفظ:

أستخدم مهاراتي لأتعلّم

سورة الكهف

قَالَ تَعَالَى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ۗ ۝١ فَيَمَّا لِيُذِرَ بِأَسَاسٍ شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ۝٢ مَّا كَثِيرٌ فِيهِ آيَاتٌ ۝٣ وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ۝٤ مَا لَهُم بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ۝٥ فَلَعَلَّكَ بَنَجُّ النَّفْسِ عَلَىٰ آثَرِهِمْ إِن لَّمْ يُوْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا ۝٦ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لِّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۝٧ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ۝٨﴾

أتعرف تفسير المفردات القرآنية:

المفردة	تفسيرها
عَوَجًا	العدولُ عن الحقِّ إلى الباطلِ
قِيَمًا	المستقيمُ المعتدلُ
بَخِجٌ	مُهْلِكٌ
أَسْفًا	حُزْنًا
لِنَبْلُوهُمْ	لنختبرهم
صَعِيدًا	تُرَابًا
جُرُزًا	ملساء لا نبات فيها

أفهم دلالة الآيات

رَبِّ عَظِيمٍ وَكِتَابٍ كَرِيمٍ:

تبدأ السورة الكريمة بحمدِ الله عزَّ وجلَّ، تعليمًا للناسِ الثناءَ على ربِّهم بما يليقُ بجلاله، فالحمدُ يكونُ على كلِّ إنعامٍ منه عزَّ وجلَّ، أما الشكرُ فيكونُ على نعمةٍ خاصةٍ بالقائلِ، ونعمتهُ لا تُحصَى سبحانه، فحمدُهُ واجبٌ على خلقِهِ في كلِّ لحظةٍ، ومن أعظمِ نعمِهِ عزَّ وجلَّ: نعمةُ إرسالِ سيدنا محمدٍ ﷺ رحمةً للعالمينَ، ونعمةُ تنزيلِ القرآنِ الكريمِ، فقد أنزلهُ تعالى كتابًا لا عوجَ فيه، ولا تناقضَ ولا اختلافَ، وهذه إشارةٌ إلى أنه كاملٌ في ذاته، وأنزلهُ سبحانه ﴿قِيَمًا﴾ مستقيمًا في كلِّ تفاصيلِهِ، فهو مكملٌ لغيرِهِ، وسببٌ لهدايةِ الخلقِ إلى الحقِّ.

وقد قدّم نفيَ صفةِ النقصِ فقال تعالى: ﴿وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا﴾؛ لنفي ما تبادرَ إلى أذهانِهِم أولاً من أنَّ القرآنَ من كلامِ البشرِ، وأنه سحرٌ، وأنه شعرٌ، ثم أكَّد حقيقةَ هذا القرآنِ أنه ﴿قِيَمًا﴾ معتدلاً وصرافاً مستقيماً يبينُ الحقَّ من الباطلِ، ويخرجُ الناسَ من ظلماتِ الضلالِ والتعصبِ والغلوِّ، إلى الوسطيةِ والاعتدالِ والسعادةِ.

من هنا وجبَ الحمدُ لله على الناسِ، فالقرآنُ الكريمُ وإن نزلَ على سيدنا محمدٍ ﷺ، إلا أنه نزلَ للناسِ جميعاً.

أتعاون: بالتعاونِ مع مجموعتي أناقشُ المقولةَ التالية:

تقولُ العربُ: في رأيهِ عِوَجٌ، وفي عصاهُ (عِوَجٌ).

نستنبطُ قاعدةً تبرُّرُ استخدامَ كلمةِ ﴿عِوَجًا﴾ بالكسرِ في الآيةِ الأولى.

أعلل: أبررُ منطقياً ما يلي:

ذكرتِ الآياتُ الكريمةُ صفةَ القرآنِ ﴿قِيَمًا﴾ بعد أن ذكرتِ ﴿وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا﴾.

رسالة عامة:

أرسل الله تعالى لكل أمة رسولا، وأرسل سيدنا محمدا ﷺ إلى الناس جميعا، فجعله خاتم الأنبياء، ورسالته خاتمة الرسالات، فبيّنت ما للناس وما عليهم، ﴿لِنُنذِرَ بِأَسَاسٍ شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ﴾، فدلّت الآية على مواقف الناس من هذه الرسالة، فهم فريقان: فريق آمن بها وفريق كفر بها، فجاء التحذير من عذاب شديد من عند الله - سبحانه - لمن يكفر بها، لعله يثوب إلى رشده بعد أن وضحت له العاقبة، فيجئب نفسه تلك النهاية، ويصبح من المؤمنين بما جاء به رسول الله ﷺ، فتكون له البشرية بنعيم دائم وخلود في جنّة لا كدر فيها ولا تعب، وهنا نجد أنه تعالى قد قدّم التحذير من العذاب ليبيّن لنا أن إنقاذ البشر هو الأولوية وليس عذابهم، قال تعالى: ﴿مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِن شَكَرْتُمْ وَءَامَنْتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا﴾ [النساء: 147]، ومع هذا ترك للإنسان أن يختار طريقه، وليس لأحد أن يجبر أحدا على اختيار معين، قال تعالى: ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مِنَ فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنْتَ تَكْفُرُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ﴾ [يونس: 99]

أقارن:

من خلال ما سبق أكمل المقارنة حسب الجدول التالي:

وجه المقارنة	يُنذِرُ	ويُبَشِّرُ
المعنى		
النتيجة		

أستنبط:

أتأمل قوله تعالى: ﴿الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ﴾. وأستنبط منه قيمة من قيم الإسلام.

حجة باطلة:

قال تعالى: ﴿وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا﴾ بعد أن جاء الإنذار عاما، جاء مرة ثانية مفصلا خاصا، فقد كان المشركون يقولون: نحن نعبد الملائكة والملائكة بنات الله. فجاء الإنذار والرّد معاً لهم ولمن يقول مثل قولهم، سواء فيه هم ومن سبقهم من آبائهم، فقد أخذوه اتباعا لا اقتناعا، بلا علم أو حجة أو دليل، وهذا هو الكذب بعينه؛ لأن وجود الولد ليلبي حاجة معنوية كعاطفة الأبوة والأمومة، أو حاجة مادية كالعزوة ومدد يد العون لوالديه، والحاجة هي نقص عند المحتاج، والله تعالى منزه عن النقص مطلقا، قال تعالى: ﴿لَمْ يَكِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾ [الإخلاص: 3]. وقد كرّر التحذير في الآيات؛ لبيان عظم ما يقولون، وخطورة ما يختارون لأنفسهم.

أنامل وأربط:

- في الإنذارِ الأولِ بينَ اللهِ تعالى ما أنذرَهُمُ به، أذكرُ ما أنذرَهُمُ به في المرةِ الثانيةِ.

- قالَ تعالى: ﴿كَبُرَتْ كَلِمَةً﴾ أي عَظُمَتْ وكانت قَمَةً الكُفْرِ، فاستحقتُ عذابًا شديدًا.
أذكرُ هذه الكلمةَ وموضعَ وجودها في سورةٍ أُخرى من سورِ القرآنِ الكريمِ

نبي الرحمة:

قالَ تعالى: ﴿فَلَعَلَّكَ بَدِخُعُ نَفْسِكَ عَلَيَّ أَثَرِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا﴾.
يخاطبُ اللهُ تعالى رسوله ﷺ: كأنك يا محمدُ سَتُهَلِكُ نفسَكَ لأنَّ قومَكَ لم يصدّقوا دعوتَكَ، فشبهَهُ نبيُّه ﷺ وقد جاءَ بخيري الدنيا والآخرةِ للناسِ جميعًا، فأعرضَ عنه قومُهُ، فشبهَهُ بمن فارقَهُ أحبُّهُ، فتملّكهُ حزنٌ شديدٌ على بُعْدِهِمُ، وخَوْفٌ من هلاكِهِمُ، فهو يحبُّهُمُ، ويحبُّ لَهُمُ ما يحبُّ لنفسِهِ ﷺ، ولم يبادرِ إليهمُ بشرًّا، وظلَّ يرجو اللهَ تعالى أن يُخْرِجَ من أصلابِهِمُ مَنْ يوحدُ اللهَ، وهذا حالُهُ ﷺ على مدارِ ثلاثةٍ وعشرينَ عامًا، ووصيَّتُهُ لصحابتيه وأمتيه إلى يومِ القيامةِ تجاهَ الناسِ جميعًا.
وهنا تشيرُ الآياتُ إلى أهميةِ الجانبِ النفسيِّ في الإنسانِ، فلا يتركُ حزنَهُ أو غضبَهُ أو يأسَهُ يسيطرُ عليه، حتّى لا يَهْلِكَ نفسَهُ، سواءً بالموتِ أو برَدِّ فعلٍ سيِّئٍ.

تعرضَ لخسارةٍ كبيرةٍ، فأصابهُ غَمٌّ ويأسٌ شديدٌ، وفقدَ رغبتهُ في الطعامِ، ويقولُ: إِنَّ حياتَهُ انتهتُ.
أوجدُ حلًّا منظّمًا لهذهِ المشكلةِ بخطواتٍ متسلسلةٍ.

أوجدُ حلًّا

أحدّد المشكلة	أحدّد الأسباب	أحدّد الأولويات	أضع الحلول

أستنتج:

مظاهر حبِّ النبي ﷺ للناسِ.

الدنيا دار ابتلاء

قال تعالى: ﴿ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لِّهَا لِنَبْلُوهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴾ .
 يبين عز وجل أن الدنيا دار اختبار، وأن الله خلق الأرض وما عليها من حيوان ونبات وماء وهواء،
 فجعله زينة لها، فيتمتع الناس بجمالها وبما فيها من أسباب حياتهم، دون أن تُنسيهم الهدف الذي خلقوا
 من أجله، قال تعالى: ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ [الذاريات: 56].
 إذن الابتلاء يُظهر أيهم أحسن توكلاً وطاعة لله تعالى فيما خلق لهم في الدنيا، فينتفع بها كما أمره
 الله سبحانه، بلا إسراف ولا تبذير، طاعة لله، ويعمرها وينميها عبادة له عز وجل، فكل ما على الأرض
 خلقه تعالى وسخره لبني آدم، ويوم القيامة يجعله تراباً، وتكون الأرض ملساء مستوية لا حياة فيها.
 وهنا تسليم بأن الله تعالى هو الخالق، وهو الرازق، وهو المحيي، وهو المميت، ويده مقاليد كل
 شيء.



أستقصي:

وردت كلمة الزينة في قوله تعالى: ﴿ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لِّهَا ﴾ .
بالتعاون مع طلاب الصف وبإشراف المعلم . أذكر معاني كلمة الزينة ودلالاتها.

المعاني	الدلالات

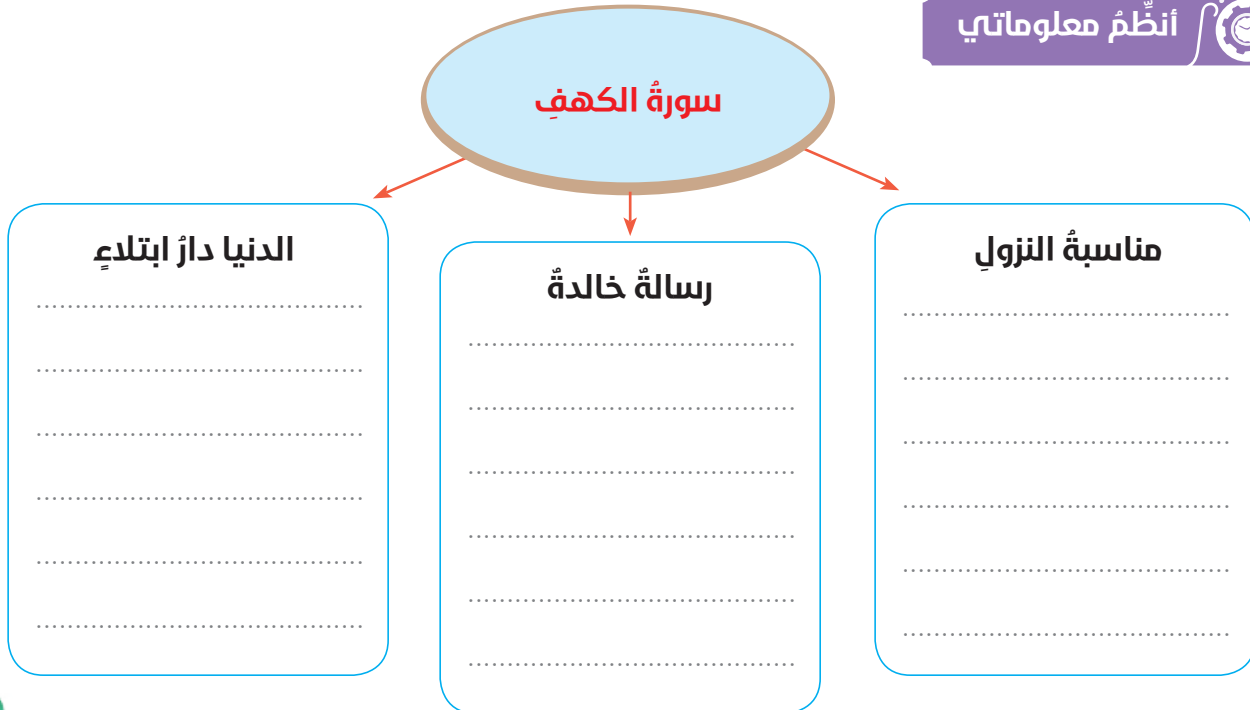
أتأمل:

أي هذه الدلالات تنطبق على الآية الكريمة؟

أعبّر:

أمام زملائي عن مظاهر الجمال في أحد عناصر الطبيعة، مبيناً عظمة الخالق في العنصر الذي اخترته.

أنظّم معلوماتي



أنشطة الطالب

أجيب بمفردتي:

- ♦ **أولاً:** أخصُ سببَ نزولِ سورةِ الكهفِ.
- ♦ **ثانياً:** أذكرُ المقصودَ بقوله تعالى: ﴿لنبلوكم أيكم أحسن عملاً﴾.
- ♦ **ثالثاً:** أختارُ أقربَ معنَى للمفرداتِ القرآنيةِ ممَّا يقابلُها برسمِ خطِّ تحتهُ:

م	المفردة	المعنى
1	أَلَكَّتَبُ	القرآن الكريم، التوراة، الإنجيل
2	وَيَبْشِرُ	يحدّر، يرعّب، يعلنُ حدوثَ خيرٍ
3	أَلَصَلِحَتْ	الطيبات، الحسنات، تركُ المعاصي
4	أَبَدًا	بلا انقطاع، بلا راحة، بلا نهاية
5	فَيِّمًا	لا يَحيدُ عنِ الحقِّ، لا يجاملُ، صحيحٌ

- ♦ **رابعاً:** أفسرُ معنى قوله تعالى: ﴿كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا﴾

- ♦ **خامساً:** أستخرجُ من الآيةِ الأولى والثانيةِ أحكامَ التلاوةِ التاليةِ:

إخفاءً حقيقياً	
إظهاراً شفوياً	
إدغاماً بغيرِ غنةٍ	
إدغاماً بغيرِ غنةٍ	

هناك مَنْ يقولُ: إِنَّ كُلَّ نَبِيٍّ جَاءَ بِلِسَانِ قَوْمِهِ، فَهوَ خَاصٌّ بِهِمْ. فَرَدُّوا عَلَيْهِمْ: لَكِنْ لَوْ جَاءَ بِغَيْرِ لِسَانِ قَوْمِهِ، هَلْ سِيفَهُمْ قَوْمُهُ؟ وَالْجَوَابُ: لَا، إِذْ لَنْ يُؤْمِنُوا بِهِ، فَإِذَا لَمْ يُؤْمِنْ بِهِ قَوْمُهُ لَنْ يُؤْمِنَ بِهِ الْآخَرُونَ، إِذْ لَيْسَ بِالضَّرُورَةِ أَنْ يَكُونَ النَّبِيُّ خَاصًّا بِقَوْمِهِ.



أثري خبراتي

م	جانب التعلم	مستوى تحقّقه		
		متوسّط	جيد	متميز
1	تلاوة الآيات القرآنية تلاوةً مجودةً			
2	حفظ الآيات القرآنية			
3	معاني المفردات			
4	المعنى الإجمالي			
5	الأحكام الواردة في الآيات			

أحفظ سورة الكهف وأتلوها دائمًا، وخاصةً يوم الجمعة

القرآن المكي والمدني

- أوضح مميزات القرآن المكي والمدني.
- أحد المقصود بالقرآن المكي والمدني.
- أوضح مميزات القرآن المكي والمدني.
- أحد فوائد العلم بالمكي والمدني.



أبادر لأتعلّم



نزل القرآن الكريم على نبينا محمد ﷺ مفرقاً على مدى ثلاثٍ وعشرين سنة تقريباً، وهذا يعني أنه نزل في مكة المكرمة، وفي المدينة المنورة تبعاً لحركة النبي ﷺ، فكان للمكان انعكاسه على السور القرآنية، سواءً في تصنيفها أو في خصائصها أو في علومها لاحقاً، كما ظهر ذلك في جهود العلماء.

وقد أثار نزول القرآن الكريم بهذه الصورة تساؤل بعض الناس في وقتها: لماذا لم ينزل القرآن الكريم على النبي ﷺ دفعةً واحدةً في كتابٍ واحدٍ؟ وقد أجاب القرآن الكريم عن تساؤلهم في حينه، قال تعالى:

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلاً ﴿٣٣﴾ وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴿٣٤﴾﴾ [الفرقان].

أتعاون وأستنتج:

- بالتعاون مع مجموعتي أحدد الحكمة من نزول القرآن الكريم منجماً من خلال الآيتين الكريمتين السابقتين.

أتحيل وأحدّد:

جغرافياً أماكن نزول القرآن الكريم من حيث الموقع والطبيعة.

أستخدم مهاراتي لأتعلّم



التعريف بالقرآن المكي والمدني:

اتفق العلماء على أن القرآن الكريم منه المكي والمدني:

المكي هو: ما نزل من القرآن قبل الهجرة، حتى ولو نزل بغير مكة.

المدني هو: ما نزل من القرآن بعد الهجرة وإن كان نزوله بمكة.

خصائص القرآن المكي والمدني:

بدأ اهتمام العلماء المسلمين بالمكي والمدني من سور القرآن الكريم منذ عصر التابعين، وذلك نظراً لأهمية هذا العلم لباقي علوم القرآن، كالنسخ والمنسوخ، وأسباب النزول، وعلوم التفسير، وقد تابعت في هذا العلم جهود العلماء - رحمهم الله تعالى - حتى صار علماً مستقلاً له مصادره وأعلامه، وكان ممن كتب في هذا العلم، الضحاك بن مزاحم - رحمه الله -، وابن شهاب الزهري - رحمه الله - في كتابه: (تنزيل القرآن). ولا تزال جهود العلماء مستمرة في هذا العلم إلى وقتنا الحاضر، فقد أعدت رسائل علمية حول المكي والمدني، منها رسائل ماجستير، ورسائل دكتوراه في خصائص المكي والمدني. ولا يتبادر إلى الذهن أن هناك فرقاً بين المكي والمدني من حيث وجوب العمل بأحكامه أو ثبوته، فكله كلام الله المنزل على رسولنا ﷺ، المتواتر المتعبد بتلاوته، المسطور بين دفتي المصحف، ولكن كان لكل مرحلة من مراحل الدعوة طبيعتها وظروفها، وبالتالي موضوعاتها وأساليبها. وقد حددت هذه الدراسات والبحوث خصائص المكي والمدني على النحو التالي:

الآيات المدنية

- 1- تُركِّز على بيان الأمور الآتية:
 - التشريعات العملية والأحكام التفصيلية في العبادات والمعاملات، والحدود، والجهاد، والسلم، والحرب، ونظام الأسرة، وقواعد الحكم، ووسائل التشريع.
 - 2- مخاطبة أهل الكتاب ودعوتهم إلى الإسلام.
 - 3- طول المقاطع والآيات في أسلوب يقرّر قواعد التشريع وأهدافه.
 - 4- النداء فيها غالباً: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾.
 - 5- الكشف عن سلوك المنافقين وبيان خطرهم على الدين.

الآيات المكية

- 1- تُركِّز على الأمور الآتية:
 - الدعوة إلى التوحيد وعبادة الله، وذكر القيامة والجنة والنار، ومجادلة المشركين، والدعوة إلى الفضائل الأخلاقية.
 - 2- الإكثار من عرض قصص الأنبياء وتكذيب أقوامهم لهمم للعبرة والزجر، وتسلية الرسول ﷺ.
 - 3- قصر الفواصل مع قوة الألفاظ، وإيجاز العبارة وشدة الأسلوب.
 - 4- النداء فيها غالباً: ﴿يَأَيُّهَا النَّاسُ﴾، وليس فيها في الوقت ذاته: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾.
 - 5- تشمل الآيات التي ورد فيها لفظ ﴿كَلَّا﴾.
 - 6- تشمل الآيات التي جاء بها سجدة.

أتعاون وأطبق:

- بالتعاون مع مجموعتي أميز المكي من المدني فيما يلي مع بيان السبب:

السبب	نوعها	الآيات القرآنية
		قال تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (البقرة: 278)
		قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ لُقْمَنُ لِابْنِهِ، وَهُوَ يَعِظُهُ، يَبْنَىٰ لِأَشْرِكٍ بِاللَّهِ إِنَّكَ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ (لقمان: 13)
		قال تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُنِبْ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُنِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ (البقرة: 183)
		قال تعالى: ﴿كَلَّا إِنهَا نَذْرَةٌ ﴿١١﴾ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ﴾ (عبس: 11-12)

أحلل:

- بالتعاون مع مجموعتي أبين الدواعي والأسباب التي أدت إلى تغير مواضيع الخطاب في القرآن الكريم بعد الهجرة إلى المدينة.

.....

.....

.....

أبدي رأياً:

- بالتعاون بين مجموعتي ومجموعة أخرى، نحدد موضوعات الخطاب المناسبة للمرحلة التي نعيشها اليوم.

○ ○ ○ ○ ○

فوائد العلم بالمكي والمدني:

للعلم بالمكي والمدني فوائد كثيرة منها:

1. يمكن من تتبع سيرة الرسول ﷺ من خلال الآيات القرآنية، فقد استغرق نزول القرآن ثلاثة وعشرين عامًا، متزامنًا مع الأحداث التي مرَّ بها النبي ﷺ، فكان فهم المكي والمدني رافدًا من روافد علم السيرة النبوية ومكملًا لها.
2. تُعرف أساليب القرآن الكريم بمراعاة حال المخاطب، ويمكن الإفادة منها في أسلوب الدعوة إلى الله تعالى بالحكمة والموعظة الحسنة.
3. روي عن عائشة رضي الله عنها قولها: "إنما نزل أول ما نزل سورة من المفضل فيها ذكر الجنة والنار، حتى إذا تاب الناس للإسلام نزل الحلال والحرام، ولو نزل أول شيء: لا تشربوا الخمر. لقالوا: لا ندع الخمر أبدًا. ولو نزل أول شيء: لا تزنا. لقالوا: لا ندع الزنا أبدًا". (رواه البخاري)
- 3- يُعين على معرفة تاريخ التشريع، والوقوف على حكمة الله تعالى في تشريعه، بترسيخ الأسس الفكرية والنفسية، ثم بناء الأحكام والأوامر والنواهي عليها، مما كان له الأثر الكبير في إقبال الناس على الإسلام، والامتثال لتعاليمه.
- 4- يساعد في معرفة زمن نزول القرآن الكريم.

أبحث وأضيف:

فوائد أخرى للعلم بالمكي والمدني، مستعينًا بأحد مصادر التعلم:

«

«

أعبر عن واجبي تجاه القرآن الكريم.

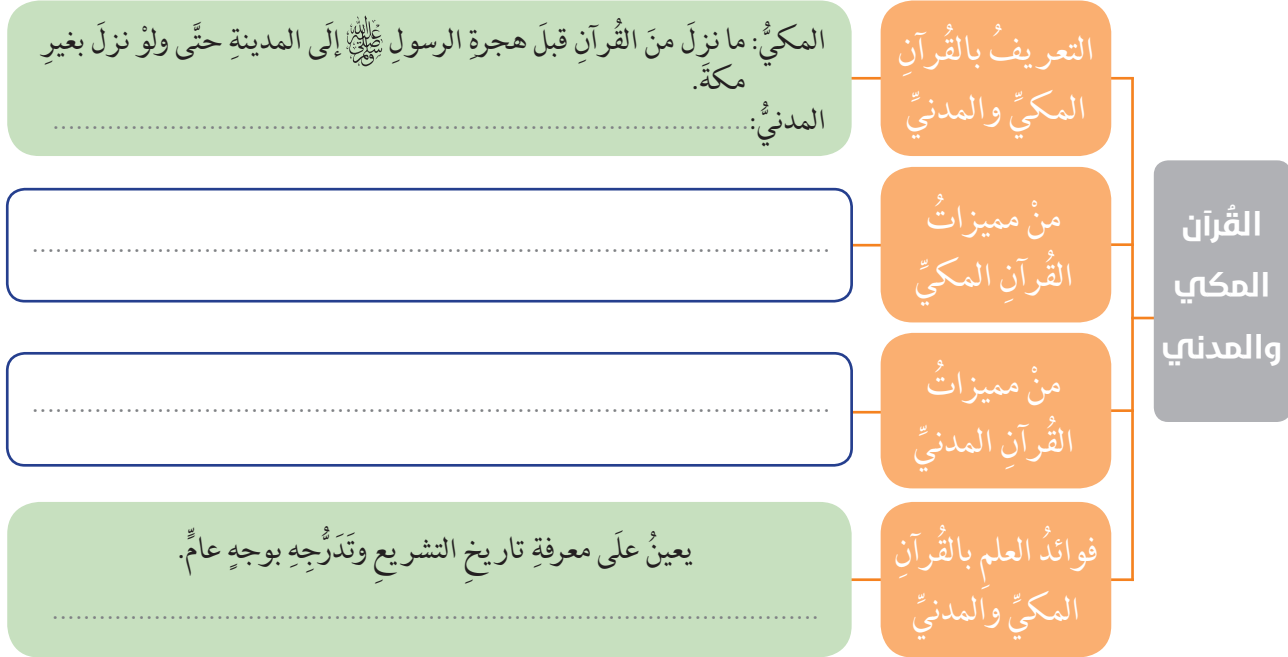
«

«



أنظّم مفاهيمي

- أكمل المخطط المفاهيمي التالي:



أنشطة الطالب

أولاً : أجب بمفرداتي:

(1) أعلل ما يأتي:

- تركيز الآيات المكية على أمور العقيدة.

(2) أقرن بين الآيات المكية والمدنية من حيث الموضوعات التي تناولها كل نوع منها، مبيناً الحكمة من الاختلاف بين القرآن المكي والمدني في الموضوع:

الموضوعات التي تناولتها الآيات المدنية	الموضوعات التي تناولتها الآيات المكية
.....
الحكمة من الاختلاف بين القرآن المكي والمدني في الموضوعات التي تناولها آياته.	

ثانيًا: أثري خبراتي:

- 1- أطول آية في القرآن هي: الآية رقم: من سورة:
- نوعها:؛ لأنها: و و
- 2- أبحث في المصحف الشريف عن آية مكية نزلت في المدينة مع تحديد رقمها واسم السورة.
«
«

أقيّم ذاتي

أذكر مدى تحقيقي لنواتج التعلم في هذا الدرس:

م	جانب التعلم	مستوى التحقيق		
		متوسط	جيد	متميز
1	أوضح الحكمة من نزول القرآن الكريم مُنجمًا.			
2	أعرف القرآن المكي والمدني.			
3	أحدد الآيات المكية والآيات المدنية عندما أتلو القرآن الكريم.			
4	أقارن بين مميزات القرآن المكي والمدني.			
5	ألخص فوائد العلم بالمكي والمدني.			

أضع بصماتي

- أقرأ العبارة التالية، وأكمل وفق النمط:
« أخصص وقتًا بشكل يومي لأتذوق أساليب القرآن الكريم التربوية؛ حتى أثري حصيلتي اللغوية، فأصبح متحدثًا لبقًا، ومحاوّرًا ذكيًا، أمثل وطني كإعلامي أو كاتب أو خطيب.
«

العقل في الإسلام

- ◀ استنبط مظاهر تكريم العقل في الإسلام.
- ◀ أوضح عدم التعارض بين الشرع والعقل.
- ◀ استنتج أثر القراءة في تنمية العقل.



أبادرُ لأتعلّم



يقدرُ العلماءُ أنه إذا تمَّ تخزينُ عشرِ معلوماتٍ كلَّ ثانيةٍ في ذاكرةِ إنسانٍ طوالَ حياته، فقدَ تمتلئُ نصفُ ذاكرتهِ، فما حجمُ هذهِ الذاكرةِ؟ وماذا سيكشفُ العلمُ من أسرارِ هذا الجزءِ من جسمِ الإنسانِ؟ وهل الدماغُ هوَ العقلُ؟ البعضُ يطلقُ كلمةَ العقلِ علىَ الدماغِ، والحقيقةُ أنَّ العقلَ شيءٌ والدماغُ شيءٌ آخرُ، حيثُ يرى العلماءُ أنَّ العقلَ هوَ عبارةٌ عن وعيٍ ينتجُ في الدماغِ، فالدماغُ أداةُ العقلِ، أما العقلُ فهوَ الفقهُ والإدراكُ والعلمُ بصفاتِ الأشياءِ من حسنِّها وقبحِّها وكمالِّها.

أقارنُ:

أجدُ فروقاً أخرى بينَ العقلِ والدماغِ.

أستخدمُ مهاراتي لأتعلّم



نعمةٌ عظيمةٌ لغايةٍ عظيمةٍ:

لقد ميزَ اللهُ تعالى الإنسانَ بالعقلِ عن بقيةِ المخلوقاتِ، واختصَّهُ بهذهِ النعمةِ العظيمةِ، وقد ترتبَ على هذهِ الميزةِ أمورٌ كثيرةٌ وعظيمةٌ مثلُ الإرادةِ والتدبيرِ وغيرها، ولا شكَّ أنَّ وراءَ ذلكَ حكمةً عظيمةً، تتجلَّى من خلالِ تحديدِ الغايةِ التي خُلِقَ الإنسانُ من أجلِّها، قالَ تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ [الذاريات: 56].



وتحقيقُ العبوديةِ لله سبحانه، يتطلبُ تحقيقَ الخلافةِ في الأرضِ وإعمارها، قالَ تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾، وكلُّ هذا يحتاجُ إلى تدبيرٍ وفقهِ وعلمٍ ووعي، فأنعمَ اللهُ تعالى على الإنسانِ بالعقلِ؛ ليكونَ قادراً على أداءِ مهمتهِ في الحياةِ، فإن فشَلَ في ذلكَ يكونَ السببُ التقصيرَ، أو الإهمالَ، أو الاستهتارَ وعدمَ الشعورِ بالمسؤوليةِ.

أستقصي:

بالتعاونِ مع مجموعتي، نحددُ العواملَ التي تساعدُ الإنسانَ على القيامِ بمهمتهِ في الحياةِ.

أبحث
وأستنتج

أرجعُ إلى كتاب "المعجمُ المفهرسُ لألفاظِ القرآنِ الكريمِ" أو أحدِ برامجِ القرآنِ الكريمِ الإلكترونيَّةِ وأستقصي عددَ تكراراتِ الكلماتِ القرآنيَّةِ حسبَ الجدولِ التالي:

عددُ تكرارها في القرآنِ	الكلمةُ القرآنيَّةُ
	تتفكروا / تتفكرون / يتفكروا / يتفكرون
	تعقلون
	يفقهون

أكتشف:

دلالةُ تكرارِ الكلماتِ القرآنيَّةِ في الجدولِ السابقِ.



مظاهرُ تكريمِ الإسلامِ للعقل:

لقد كرمَ الإسلامُ العقلَ، ولهذا التكريمَ مظاهرٌ عدةٌ، منها:

أولاً: العقلُ مناطُ التكليف:

جعلَ الإسلامُ تكليفَ الإنسانِ بالأحكامِ الشرعيَّةِ منوطاً بالعقلِ وجوداً وعدمًا، فيكونُ الإنسانُ العاقلُ مكلفًا بأحكامِ الإسلامِ، ومسؤولًا عن تصرفاتِهِ، ومحاسبًا عليها؛ لأنه قادرٌ على فهمِ الأحكامِ والالتزامِ بها، أما إذا فقدَ عقلَهُ لسببٍ خارجٍ عن إرادتِهِ، ارتفعَ عنه التكليفُ شرعًا، فلا يحاسبُ على فعلٍ أو تركٍ، بقصدٍ أو بدونِ قصدٍ، وأصبحَ مَنْ فقدَ عقلَهُ مستحقًا للحفظِ والرعايةِ، وانتقلتْ مسؤولياتُهُ (كالضمانِ والتصرفِ) إلى غيره، فلا مساءلةَ عليه، قال ﷺ: "رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثٍ: عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الصَّغِيرِ حَتَّى يَكْبُرَ، وَعَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّى يَعْقِلَ أَوْ يُفِيقَ" (النسائي).

فالعقلُ نعمةٌ عظيمةٌ، وحينَ تغيَّبَ هذهِ النعمةُ أو تغيَّبَ تكونُ الحياةُ فوضى لا نسق لها ولا استقرار.

ثانياً: أصحاب العقول أعلى مكانة:

جعل الإسلام لأصحاب العقول منزلة عظيمة، اكتسبوا بطلبهم العلم والمعرفة، وبسعيهم الدائم للوصول إلى الحقيقة، وبتسخير علومهم وطاقاتهم لخدمة البشرية وسعادتها، قال الله تعالى: ﴿يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ [المجادلة: 11] ولكي يصل العقل إلى الحقيقة لا بد أن يلتزم منهج التجريب، القائم على التحليل والاختبار والحكم على النتائج، وليس على التقليد الأعمى قال تعالى: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ [الإسراء: 36]. كذلك لا يعتمدون على الإشاعات، سواء في علمهم أو حكمهم على الأشياء، ولذلك نجد من هدي الإسلام في الأمن الاجتماعي، إذا طرأ طارئ أن يتأكدوا ويتبينوا الحقيقة من المصادر المخولة، قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ﴾ [النساء: 83]، إنهم أصحاب العقول، وأهل الحكمة والرأي.

أنقد:

بالتعاون مع مجموعتي أتأمل العبارة التالية ثم أحللها وأكوّن رأياً عنها:
«قيمة العلم بما يقدم من منافع لصاحبه فقط»

ثالثاً: جعل الإسلام العقل أساساً لقبول الدعوة:

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ﴾ [آل عمران: 190]. فهذه دعوة لأصحاب العقول للتأمل والتفكير بالمخلوقات؛ للاستدلال على عظمة الخالق سبحانه ووحدانيته، فالعلم والإيمان لا ينفصلان، بل طالب الإنسان بأن يقبل على الدين بعقل منفتح، متبصراً بحقائقه، مدركاً لمدلولاته، فيكون إيماناً راسخاً لا يتزعزع، قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا﴾ [الفرقان: 73]، أي تلقوها بقلوب واعية، وأحدقوا نحوها ببصائر الهداية، وهذا شأن العلماء خاصة، والمؤمنين عامة.

قال الله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٍ فَاسْتَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ، وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبِ وَالْمَطْلُوبِ﴾ [الحج: 73].

أتأمل
وأستنتج:

- أتمل الآية الكريمة، وأستنتج منها ما يلي:

القضية التي تناقشها

الحجة العقلية على تلك القضية

أفكر وأوازن:

قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ ءِآبَاءَنَا أَوْ لَوْ كَانَتْ ءَابَاؤُهُمْ لَا يَعْقُبُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ﴾ [البقرة: 170].
كيف أوفق بين التمسك بالعادة والتقاليد الأصيلة في دولة الإمارات وبين نهى الإسلام عن التقليد الأعمى.

رابعًا: احترام الإسلام لدور العقل:

قدّر الإسلام دور العقل، في فهم نوايس الكون وأسراره؛ للاستفادة مما خلق الله - تعالى - للناس وسخره لهم؛ لراحة البشرية وسعادتها، ودعا إلى احترام النتائج التي توصلوا إليها بأنفسهم، والتي توصل إليها الآخرون، قال تعالى: ﴿وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ [آل عمران: 191]؛ لذلك احترّم العلماء المسلمون علوم الأمم السابقة، وبنوا عليها وطوّروها. وقد شرع الإسلام كل ما يبقي العقل في أحسن حالاته وكامل قدراته، ونهى عن كل ما يضعفه أو يلغي دوره، فحرم الاعتداء عليه بأي شكل يجعله عاجزًا عن أداء مهمته، كشرّب الخمر وكل مسكر أو مُفترٍ، قال الله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْحَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [المائدة: 90].
من هنا فإنّ آفة المخدرات جريمة فاحشة تقع على العقل ولو كانت بيد صاحبه.

كما أنّ الإسلام نهى عن تعطيل العقل وتغييبه، بالاستسلام للتعصب والغلوّ والأفكار الهدامة، أو النظرة السلبية للأشياء، كالتشاؤم، وتصديق السحرة والعرافين، وتصديق الإشاعات وترويجها من غير تثبت ولا نقاش، فكلّ هذا استخفافٌ بالعقول، وتغييبٌ لها.

أحد:

موقف القانون في دولة الإمارات العربية المتحدة من المخدرات.

أبرهنُ بحجةٍ عقليةٍ على محبةِ دولةِ الإماراتِ العربيةِ المتحدةِ للإسلامِ والمسلمينَ
ووقوفِها معهم.

أناقشُ وأبرهنُ:

التعارضُ بينَ العقلِ والنقلِ:

رجاحةُ العقلِ في الإنسانِ من علاماتِ الكمالِ، إلا أنَّ لها حدودًا لا تتجاوزُها، ولو كانَ العقلُ يدركُ كلَّ مطلوبٍ
لاستغنى الناسُ به عن الوحي والأنبياءِ، قال تعالى في آيةِ الكرسيِّ من سورةِ البقرة: ﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ
وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ﴾ [البقرة: 255] فيعدُّ العقلُ في الإسلامِ مصدرًا من مصادرِ معرفةِ الأحكامِ
والشرائعِ ومقاصدها، لكنه ليس مصدرًا مستقلًا، بل يحتاجُ إلى تنبيهِ الشرعِ.
ومن هنا جاءَ الشرعُ والعقلُ متعاضدين متكاملين، فنصوصُ الكتابِ والسنةِ الصحيحةِ الصريحةِ لا يعارضُها
شيءٌ من المعقولاتِ الصريحةِ، بل العقلُ يشهدُ بصحتها.

القراءةُ غذاءُ الفلَكَاتِ:

أولُ ما نزلَ من القرآنِ الكريمِ قولهُ تعالى: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي
خَلَقَ﴾ [العلق: 1].

وهذا فيه دلالةٌ على الأهميةِ العظمى للقراءةِ، فهي تُعتبرُ من
أهمِّ روافدِ تنميةِ العقلِ، ففي القراءةِ والاطلاعِ تواصلُ مع تجاربِ
الأممِ وخبراتِ الشعوبِ، وتواصلُ مع جهودِ العلماءِ والباحثين في
مختلفِ المجالاتِ، وتعملُ القراءةُ على تنميةِ العقلِ من خلالِ
توسيعِ خيالِ القارئِ، وابتكارِ أفكارٍ جديدةٍ من نوعها، وتقويةِ
الذاكرةِ نتيجةً لتأثيرِ القراءةِ على تنشيطِ الدماغِ، مما يجعلُهُم أقلَّ
عُرْضةً للإصابةِ بمرضِ الزهايمرِ وضعفِ الذاكرةِ.

مِنَ أقوالِ صاحبِ السموِّ
الشيخِ محمدِ بنِ زايدٍ -
حفظه اللهُ-:

«إنَّ الأوطانَ تقومُ على
العقولِ، ولا تقومُ على ما
تملكُهُ من ثرواتٍ ومواردٍ».

أُمِّيرُ

قال الله تعالى: ﴿أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝١ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝٢ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝٣ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝٥﴾ [العلق].
أذكرُ معنَى القراءةِ في الآيةِ الأولى وفي الآيةِ الثالثةِ.

.....

.....

.....

أنظّم مفاهيمي

فوائد القراءة للعقل	مظاهر تكريم الإسلام للعقل
من أهم روافد تنمية العقل	العقل مناط للتكليف
.....	علو مكانة أصحاب العقول
.....
.....

أنشطة الطالب:

أجيب بمفردتي:

1. ألخص بأسلوبي مظاهر تكريم الإسلام للعقل.

.....

.....

2. أدل على التوافق بين الشرع والعقل.

3. أحدد بعض مجالات القراءة التي تقوي العقل.

أثري خبراتي:

أختار مما يلي:

1. أصمم نشرة توعوية إلكترونية، أظهر فيها تحريم الإسلام الاعتداء على العقل وتعطيل منافعه.
2. أصمم عرضاً تقديمياً عن أهمية القراءة وفوائدها في بناء شخصية المسلم.
3. أبحث عن أي كتاب مفيد وأقرأه، ثم أقوم بتلخيصه من خلال المنظم التالي:

	عنوان الكتاب
	مؤلف الكتاب
	موضوع الكتاب
	الأفكار الرئيسة في الكتاب
	رأيي في الكتاب



م	جانب التطبيق	مستوى تحقيقه		
		متوسط	جيد	متميز
1	أبتعد عن كل ما يعطلُّ منافع العقل ويضرُّ به.			
2	في حوارٍ مع الآخرين أحرصُ على الحجج والبراهين العقلية المنطقية.			
3	أسلمُ بكلِّ ما جاء في القرآن الكريم والسنة الصحيحة، ولا أعترضُ عليه بعقلي.			
4	أفكرُ فيما يُنقلُ عبر وسائل التواصل الاجتماعيِّ وأتأكدُ من صحته.			
5	أحرصُ على قراءة الكتب النافعة باستمرارٍ؛ لأنها غذاءُ العقل.			

المدارس الفقهية

- أوضح مفهوم المدارس الفقهية.
- أحلل أسباب ظهور المدارس الفقهية.
- أقارن بين المدارس الفقهية.



أبادر لأتعلّم



عن ابن عمر (رضي الله عنهما) قال رسول الله ﷺ يوم الأحزاب: "لا يُصلين أحد العصر إلا في بني قريظة" فأدرك بعضهم العصر في الطريق، فقال بعضهم: لا نصلي حتى نأتيهم، وقال بعضهم: بل نصلي، لم يرد منا ذلك. فذكر ذلك للنبي ﷺ فلم يعنف واحدا منهم. [رواه البخاري].

أحلل وأستنتج:

بالتعاون مع مجموعتي أحلّ اجتهاد الصحابة (رضي الله عنهم) في هذا الموقف، كما في الجدول التالي:

شرح المشكلة		أن النبي ﷺ أمرهم بأداء صلاة العصر في بني قريظة، وقد أدركهم وقت الصلاة وهم في الطريق، فإذا صلوا في الطريق خالفوا ظاهر أمر النبي ﷺ، وإذا آخروا الصلاة حتى يصلوا لبني قريظة سيخرج وقت الصلاة.
الموقف (2)	الموقف (1)	اجتهاد الصحابة
أخروا صلاة العصر عن وقتها حتى يصلوا في بني قريظة.	صلوا العصر في وقتها فأدوها في الطريق.	دليل كل فريق
(2)	(1)	سبب الخلاف بين الفريقين
.....	وجه الشبه بين الفريقين
.....	

.....	النتيجة
.....	كيف أستفيد من هذا الموقف؟

أستخدم مهاراتي لأتعلم

اجتهاد الصحابة وترفقهم في البلدان:

لم يفارق النبي ﷺ الدنيا إلا بعد إكمال الشريعة وإتمامها، قَالَ تَعَالَى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْصَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [المائدة]، ولم يكن في زمن النبي ﷺ فقه مدون، وإنما قام الصحابة (رضي الله عنهم) بنشر هذا الدين وتعليمه كما فهموه عن رسول الله ﷺ فقد كان ﷺ مرجعهم في كل صغيرة وكبيرة، ولا يقطعون أمراً دون أن يعرفوا الحق فيه من النبي ﷺ. وبعد وفاة النبي ﷺ انطلق الصحابة دعاءً، وانتشروا في العالم الإسلامي، فذهب كل صحابي بالعلم الذي يحمله من الأدلة الشرعية والقدرات الاجتهادية التي يملكها، واختلطوا بالناس، وبدأوا نشر العلم. ومع مرور الوقت، وتزايد أعداد الناس، واتساع البلاد، بدأت تظهر قضايا جديدة، وحوادث لم تحدث في زمن النبي ﷺ، فبرزت الحاجة إلى معرفة حكم الإسلام فيها، وإيجاد حلول لها، وقد انبرى لها العلماء من الصحابة والتابعين (رضي الله عنهم) ومن جاءوا بعدهم.

وفي هذه الظروف الجديدة برز ما يُعرف بالاجتهاد بالرأي، وأصبح مصدراً من مصادر التشريع. والمقصود بالرأي: ما يراه العقل بعد تفكير وتأمل وطلب للحق في المسألة الواقعة، ثم اصطلاح العلماء فيما بعد على تسمية الرأي بالقياس والاستحسان والمصالح المرسلّة وسدّ الذرائع. وكان من فقهاء الصحابة من يُكثر من الرأي كعلي بن أبي طالب، وعبد الله بن مسعود (رضي الله عنهما)، وكان منهم مقلون كعبد الله بن عمر، وعبد الله بن عمرو بن العاص، والزيبر بن العوام (رضي الله عنهم).

وقد سلك التابعون نهج الصحابة في التعرف على الأحكام، وأكملوا المسيرة من خلال حلقات العلم التي انتشرت في شرق العالم الإسلامي وغربه، فصار أهل كل بلد يتلقون عن معلمهم، ويتأثرون بأرائهم، فبدأ الخلاف في الرأي واتسع، وظهر بعد ذلك ما يُعرف بمدرستي المدينة والعراق.

أفكر وأستنتج:

أسباب اتساع الخلاف الفقهي بعد عصر الصحابة.

ظهور المدارس الفقهية:

المراد بالمدسة الفقهية: طريقة ومنهج يتبعه الفقيه فيأخذه عنه غيره ويتبعونه عليه حتى يعرفوا به، ومن أبرز هذه المدارس:

أولاً: مدرسة المدينة:

هي أول المدارس الفقهية؛ إذ كانت المدينة عاصمة الإسلام، ومقر النبي ﷺ وصحابته (رضي الله عنهم) وقد منع عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) كبار الصحابة من مغادرة المدينة؛ ليستفتيهم ويستشيرهم فيما يستجد من أمور وقضايا.

وكان أبرز فقهاء هذه المدرسة عمر بن الخطاب، وزيد بن ثابت، وعبد الله بن عمر، وأم المؤمنين عائشة بنت الصديق (رضي الله عنهم).

وقد اشتهر من التابعين فقهاء سبعة، جمعهم الشاعر في قوله:

إذا قيل من في العلم سبعة أبحر
فقل هم عبيد الله عروة قاسم
روايتهم للعلم ليست خارجة
سعيد أبو بكر سليمان خارجة

أبحث وأرتب:

أبحث في شبكة المعلومات عن أسماء الفقهاء السبعة، ثم أرتبهم بحسب سنوات وفاتهم.

م	اسم الفقيه	تاريخ وفاته
1		
2		
3		
4		
5		
6		
7		

وقد امتازت مدرسة المدينة باعتمادها على الحديث النبوي بشكل كبير، وقلة التفريعات والرأي، مقارنةً بمدرسة العراق؛ للأسباب التالية:

- كثرة السنن والآثار؛ لوجودها في المدينة؛ حيث بقي أكثر الصحابة، خصوصاً كبار الصحابة (رضي الله عنهم) بمالديهم من سنة نبوية.
- قلة الحوادث التي تعترضهم، مقارنةً بالحوادث والمستجدات التي ظهرت في العراق، نظرًا لعلاقة العراق بالحضارة القديمة وتلاقيها فيه.

- نقاء المدينة من الأفكار والفلسفات التي تعرضت لها مدرسة العراق.
وكان لمدرسة المدينة فضل السبق إلى تدوين السنة، فقد جمعوا الأحاديث ودونوها وخلصوها مما شابها، وجمعوا كذلك آثار وأقوال فقهاء كل بلد من الصحابة والتابعين، ووضعوا قواعد علم الحديث والجرح والتعديل.

ثانياً: مدرسة العراق:

تأسست هذه المدرسة نتيجة لهجرة مجموعة من الصحابة إلى العراق أكثر من غيرها من الأمصار؛ حيث نزل بها ما يزيد على ثلاث مئة صحابي، فضلاً عن انتقال الخلافة إليها بعد المدينة والشام.
وكان أبرز فقهاء هذه المدرسة علي بن أبي طالب، وعبد الله بن مسعود، وأنس بن مالك (رضي الله عنهم)، وبرز من التابعين: مسروق بن الأجدع الهمداني، والأسود بن يزيد النخعي، وشريح بن الحارث القاضي، والإمام أبو حنيفة.
امتازت مدرسة العراق باعتمادها على الرأي والقياس والفقهاء الافتراضي؛ لأمر هي:

- قلة السنن والأحاديث نتيجة لقلة عدد الصحابة مقارنةً بالمدينة النبوية.
- كثرة الوقائع والحوادث نتيجة لكون العراق مجتمعاً مختلطاً، وأكثر تعقيداً من مجتمع المدينة المنورة.
- كثرة الفتن وظهور الفرق التي لجأ بعضها إلى وضع الحديث، مما استدعى أقصى درجات الثبوت في قبول الحديث، مع تمسكهم بالحديث الصحيح، وتقديمه على الرأي.

وتميزت مدرسة العراق بالتعمق في معاني النصوص الشرعية، والتوسع في دلالتها، واستخلاص علال الأحكام، وقياس الشبيه على الشبيه، كذلك تأسيس ما يُعرف بالفقه الافتراضي الذي يدل على بُعد نظر واستشراف للمستقبل، وقد استفاد العلماء المعاصرون من الفقه الافتراضي في معرفة أحكام بعض المستجدات المعاصرة.

أتأمل وأتوقع:

1- أسباب توسع مدرسة العراق في القياس والاجتهاد، حتى أطلق عليها: مدرسة الرأي.

2- أسباب وضع الحديث.

3- مخاطر نشر الكذب والشائعات.

المودة والاحترام بين أصحاب المدرستين

عند الحديث عن الفرق بين المدارس الفقهية، فلا يتبادر إلى الذهن أن الخلاف بين هذه المدارس كان من أجل أهداف خاصة، أو مصالح ضيقة، أو طلباً للشهرة، فقد عرض القضاء على الإمام أبي حنيفة فاعتذر، وعرض الخليفة على الإمام مالك أن يجمع الناس على مذهبه فلم يقبل.

من هنا نجد أن المصلحة العامة هي الأساس، والحرص على الحق والخير للبلاد والعباد هو الأصل الذي لا يتجاوزُهُ أحدٌ، فضلاً عن أن هذا الخلاف لم يكن في الأصول، بل كان في الفروع، وهذا يعكس مرونة هذا الدين ويُسرُّه، ولذلك كان خلافاً علمياً اعتمد على الدليل والمنطق، ميدانهُ الحوار والنقاش.

رغم الخلاف بين مدرسة العراق والمدينة إلا أنهم كانوا يحترمون آراء بعضهم، ويشنون بالخير على بعض، ويتخلقون بأخلاق العلماء عند الاختلاف؛ من السماحة، وحسن الظن، واجتناب الغيبة والقطيعة واتهام الآخر. يقول الإمام الشافعي رحمه الله: الناس عيال في الفقه على أبي حنيفة.

ويقول شعبة - وهو من أهل الحديث - عند وفاة أبي حنيفة - رحمهما الله -: "لقد ذهب معه فقه الكوفة، تفضل الله علينا وعليه برحمته".

ويقول الإمام أحمد بن حنبل: "لم يعبر الجسر إلى خراسان مثل إسحاق، وإن كان يخالفنا في أشياء، فإن الناس لم يزل يخالف بعضهم بعضاً" [سير أعلام النبلاء].

استقصي واقترح:

أحدُّ أبرزَ المواقفِ السلبيةِ التي تحدثُ بينَ مشجعيِ كرةِ القدمِ، ثمَّ اقترحْ لها حلاً مناسباً.

الحلُّ المقترحُ	المواقفُ السلبيةُ

أنقذ:

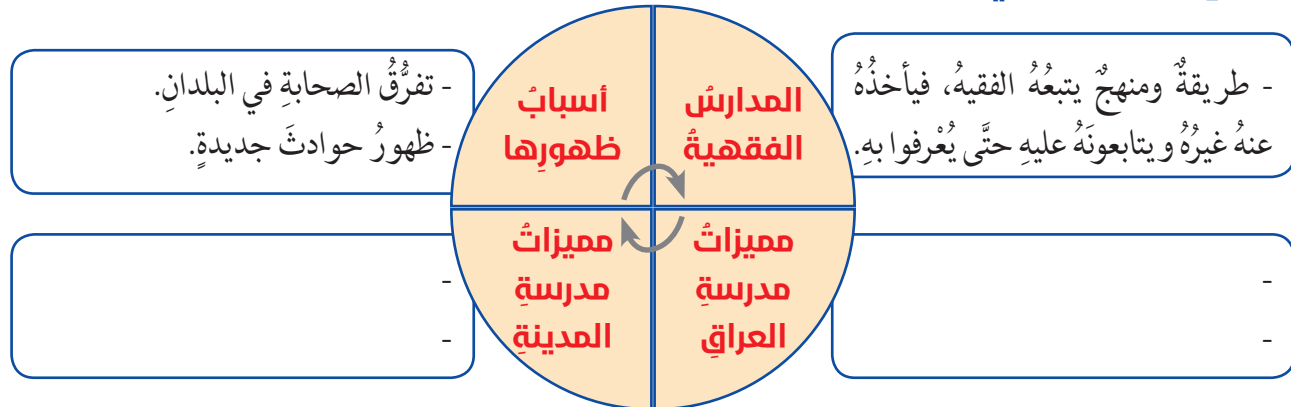
أحللُ العبارةَ التاليةَ، وأكوِّنُ رأياً: "لا اجتهادَ مع النصِّ".

.....

.....

أنظِّم مفاهيمي

أكمل المخطط الآتي:



أنشطةُ الطالبِ

أجيبُ بمفردِي:

♦ أقرنُ بينَ مدرستَيِ المدينةِ والعراقِ وفقِ الجدولِ الآتي:

مدرسةُ العراقِ	مدرسةُ المدينةِ	وجهُ المقارنةِ
		أسبابُ النشوءِ
		المميزاتُ
		المنهجُ

أُثري خبراتي:

1. أختارُ إحدى الشخصياتِ الواردةِ في الدرسِ وأكتبُ تقريراً مختصراً عنها.
2. أبحثُ عنَ بعضِ المسائلِ الفقهيةِ التي اختلفَ فيها الصحابةُ وأكتبُها في تقريرٍ.

أقيّمُ ذاتي

م	جانبُ التطبيقِ	مستوى تحقيقه		
		متوسطٌ	جيدٌ	متميزٌ
1	أحترمُ الرأيَ الآخرَ عندَ الاختلافِ.			
2	أحرصُ على معرفةِ دليلِ وحُجّةِ الأقوالِ عندَ الاختلافِ.			
3	أحترمُ جميعَ علماءِ الإسلامِ عندَ الاختلافِ.			
4	أعملُ بالقولِ المستندِ على الحجةِ والدليلِ ولو خالفَ رغبتِي الشخصيةَ.			
5	أناكُدُ منَ صحةِ وثبوتِ الأحاديثِ قبلَ العملِ بها بسؤالِ أهلِ العلمِ المختصينَ.			

سكينة بنت الحسين - رحمها الله

- ◀ أهدد نَسَبَ سَكِينَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهَا اللَّهُ.
- ◀ أَلْخَصَّ الصِّفَاتِ الْخُلُقِيَّةَ فِي شَخْصِيَةِ السَّيِّدَةِ سَكِينَةَ - رَحِمَهَا اللَّهُ.
- ◀ اسْتَخْلَصَ أَثَرَ النُّشْأَةِ الدِّينِيَّةِ فِي حَيَاةِ السَّيِّدَةِ سَكِينَةَ - رَحِمَهَا اللَّهُ.



أبادرُ لِأَتَعَلَّمَ



أقرأ وأجيب

برزت على مر التاريخ الإسلامي نماذج رائدة من النساء اللاتي قمن بدور فاعل إلى جانب الرجل في النهوض بالحضارة الإسلامية، فشاركن بقدر كبير في صياغة أحداثها، والتأثير الإيجابي في مسارها، يدفعهن في ذلك شعورهن بالمسؤولية تجاه بناء المجتمع، وقد تصدر هذه النماذج شخصيات كان لها السبق في المبادرة والعمل الدؤوب في سبيل رفعة الإسلام.

فكانت أم المؤمنين خديجة (رضي الله عنها) هي صاحبة الدور الريادي الأول، ثم عائشة وأم سلمة وفاطمة وسمية، وغيرهن الكثيرات - رضوان الله عليهن جميعاً، ومن امتداد هذا البيت المبارك برزت رائدة أخرى هي السيدة المباركة سَكِينَةُ بِنْتُ الْحُسَيْنِ (رضي الله عنها) العابدة الحافظة.

- أذكرُ بعضَ الأدوارِ التي يمكنُ للمرأةِ أن تساهمَ من خلالها في بناءِ المجتمعِ.

أستخدمُ مهاراتي

نَسَبُهَا:

هي آمنَةُ بِنْتُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ (رضي الله عنه)، وُلِدَتْ فِي الْعَقْدِ الرَّابِعِ مِنَ الْهَجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَأُمُّهَا الرَّبَابُ مِنْ بَنِي كَلْبٍ، وَقَدْ سُمِّيَتْ بِاسْمِ جَدَّتِهَا أُمِّ النَّبِيِّ ﷺ آمَنَةَ بِنْتِ وَهَبٍ، لَكِنَّ أُمَّهَا لَقَّبَتْهَا بَعْدَ ذَلِكَ بِسَكِينَةَ؛ لَمَّا رَأَتْ أَنَّ نَفْسَ النَّاسِ تَسْكُنُ إِلَيْهَا وَتَأَلَّفُهَا؛ لِسَمَاحَةِ نَفْسِهَا وَخَفَةِ ظِلِّهَا.

أفكر وأربط

- انعكاس لقب (سكينة) على أخلاقها -رحمها الله.

نشأتها:

نشأت السيدة سكينة -رحمها الله- في رحاب البيت النبوي، في بيت سبط رسول الله ﷺ الحسين بن علي (رضي الله عنهما)، وقد كانت مقربة من أبيها، يسكن إليها، فتفرغ عن قلبه، وتسرّي عن نفسه. تميزت السيدة سكينة بشخصية فريدة، متأثرة بنشأتها في بيت يملؤه العلم والعمل، فكان والدها لا يستقر بأرض حتى يجتمع إليه الناس؛ لينهلوا من علمه، ويسمعوا منه حديث رسول الله ﷺ. ولما بلغت مبلغ النساء أصبحت من سيدات المجتمع القرشي، وحظيت بالشهرة العالية؛ لما تميزت به من أدب وعلم وحسن خلق، وكانت فوق ذلك من التابعيات اللواتي حفظن حديث رسول الله ﷺ ورويته.

أفكر وأستنتج

- أثر التنشئة في شخصية الإنسان، وأمثلة على ذلك من الواقع المعاصر.

زواجها:

تزوجت -رحمها الله- من مصعب بن الزبير بن العوام -رحمه الله، فكانت نعم الزوجة، ونعم الأم، تقوم على شؤون بيتها، وتربي أبناءها على هدي النبوة الذي ورثته من أبيها، وفي زواجها من مصعب بن الزبير سطع نجمها أكثر في عالم النساء الفاضلات، وحظيت بالشهرة الواسعة في الأمصار بعلمها، وجمال أخلاقها، وحسن رعايتها لأبنائها ولزوجها.

أفكر وأستنتج

-أستنتج ما يترتب على جمع السيدة سكينة -رحمها الله تعالى- بين العلم من جهة، وبين مسؤولية القيام بحقوق الزوج والأبناء من جهة أخرى.

أخذ:

دور المرأة المسلمة في بناء الأسرة.

صفتها وعلفها:

تميزت -رحمها الله تعالى- بالعقلِ الراجح، والفكرِ النيّر، والأفقِ الواسع، وكانت ذات بصيرة نافذة، حافظة لكتاب الله تعالى، عاملة بما فيه، مُقبلة على الله تعالى بقلبها وعقلها وجوارحها، وكانت خاشعة متذلة إليه بالعبادة، اعتنت بالعلم تعلماً وتعليماً، فكان طلاب العلم يقصدونها لأجل الرواية عنها.

كانت -رحمها الله- مهيبة قويّة الشخصية، ذات جلدٍ وصبرٍ في مواجهة الأزمات، لا تعرف لليأس طريقاً.

عُرفت بتذوقها الشعر والأدب، فهي إحدى فصيحيات قريش وبنو هاشم؛ حيث ورثت الشعر عن أبيها رضي الله عنه، كما كانت أمها الرباب بنت امرئ القيس الكلبية من فصيحيات النساء، وشاعرات العرب، فكانت سكينه رحمها الله بليغة، حاضرة الذهن، تضع الكلام مواضعه. عُرفت -رحمها الله تعالى- باحترامها للعلماء في زمنها، وإجلالها للصحابة رضي الله عنهم، وكانت تعرف لهم حقهم وقدرهم، عملاً بقوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ﴾ [الحشر: 10]، وأسّمت أحد أبنائها بعثمان.

أ تأمل واستقصي:

- من خلال سيرة السيدة سكينه رحمها الله، أذكر الصفات اللازمة لشخصية المرأة القيادية.

وفاتها:

أطلت السيدة سكينه -رحمها الله تعالى- على الثمانين، وقد بلغت من العلم والفضل ما جعلها تمييزاً على نساء عصرها، حتّى وافتها المنيّة في مدينة رسول الله ﷺ يوم الخميس سنة 117 للهجرة، وصلى عليها جمعٌ غفيرٌ من المسلمين. رحمها الله ورضي عنها وعن آبائها.

أَكُونُ رَأْيًا:

أذكرُ الجوانبَ التي تُعتبرُ فيها السيدةُ سكينةُ-رحمها اللهُ- قدوةً، وأوضِحُ وجهةَ نظري.

أنظِّمُ مفاهيمي

السيدةُ سكينةُ بنتُ الحسين-رحمهما اللهُ:

زواجُها

نشأتُها

نسبُها

وفاتُها

علفُها

صفتُها

أنشطة الطالب

أجيبُ بهِفرادي:

1- عددُ ثلاثة أسبابٍ أثَّرتُ في شخصيةِ السيدةِ سَكِينَةَ -رحمها اللهُ-، مبيِّناً أثرَ كلِّ سببٍ في حياتِها.

.....

.....

.....

2- اكتبُ ما تُعرفُهُ عن إجلالِ السيدةِ سَكِينَةَ -رحمها اللهُ- للعلمِ والعلماءِ.

.....

.....

.....

.....

3- بيِّنْ مكانةَ السيدةِ سَكِينَةَ -رحمها اللهُ- العلميةَ.

.....

.....

.....

.....

أثري خبراتي:

بالتعاون مع مجموعتي الطلابية نصمّم مشروعًا تطبيقيًا للاقتداء بالسيدة سكينة رحمها الله تعالى، نبيّن فيه أهمّ الجوانب التي يجب الاقتداء بها، وكيفية الاقتداء، والأمور المعينة على تطبيق تلك الجوانب، والعوائق المحتملة في التطبيق، وكيفية تخطّيها. ضمن الجدول التالي:

جوانب الاقتداء	كيفية الاقتداء	الأمر المعينة على التطبيق	العوائق المحتملة	الحلول المقترحة

أقيّم ذاتي

أقيّم تأثير درس سكينة بنت الحسين - رحمها الله - على سلوكي وعبادتي:

م	جانب التطبيق	مستوى التطبيق		
		متوسط	جيد	متميز
1	أحرص على تحصيل العلم وتطبيق ما تعلمت.			
2	أجلّ معلمي وأحترمهم وأعرف لهم قدره.			
3	أسعى دائماً لخدمة كتاب الله تعالى.			
4	أقتدي بالسيدة سكينة رحمها الله في صفاتها وخصالها.			
5	أعرف قدر صحابة رسول الله، فأحترمهم وأدعو لهم.			



الوحدة الثانية

2

محتويات الوحدة

الدرس	المحور	المجال	الرقم
أصحاب الكهف	القرآن الكريم وعلموه	الوحي الإلهي	1
مراحل جمع القرآن الكريم	القرآن الكريم وعلموه	الوحي الإلهي	2
منهجية التفكير في الإسلام.	العقيدة الإيمانية	العقيدة	3
الوقف عطاء ونماء	قيم الإسلام	قيم الإسلام وآدابه	4
التنمية البشرية في الإسلام	القضايا المعاصرة	الهوية والقضايا المعاصرة	5

أصحاب الكهف

- أَسْمِعِ الآيَاتِ الْكَرِيمَةَ مَرَاعِيًا أَحْكَامَ التِّلَاوَةِ.
- أُخْصَ قِصَّةَ أَصْحَابِ الْكَهْفِ.
- أَفْسِرْ مَفْرَدَاتِ الآيَاتِ الْكَرِيمَةِ.
- أَحْلَلْ بَعْضَ مَوَاقِفِ الْقِصَّةِ.

أَتَعَلَّمُ مِنْ
هَذَا الدَّرْسِ أَنْ

أبادرُ لِأَتَعَلَّمُ



رَجَعَ وَفَدُ قَرِيشٌ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَسَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَمَا قَالَ لَهُمُ الْأَحْبَارُ، فَقَالَ ﷺ غَدًا أُجِيبُكُمْ. أَصْبَحَتْ مَكَّةُ كُلُّهَا تَتَرَقَّبُ رَدَّ مُحَمَّدٍ ﷺ، مَاذَا سَيَجِيبُ مُحَمَّدٌ؟ مَاذَا إِذَا لَمْ يُجِبْ؟ وَمَاذَا سَيَحْصُلُ إِذَا أَجَابَ؟ مَشَاعِرُ مُتَضَارِبَةٌ تَمَلُّأُ بِيُوتَ مَكَّةَ، إِنَّهَا أُمُورٌ لَمْ تَسْمَعْ بِهَا مَكَّةُ مِنْ قَبْلُ! مَاذَا سَيَقُولُ مُحَمَّدٌ ﷺ عَنْ فَتْيَةِ ذَهَبُوا فِي الدَّهْرِ الْأَوَّلِ؟ مَا كَانَ مِنْ أَمْرِهِمْ؟ فِي هَذَا الْجَوِّ الشَّدِيدِ نَزَلَتْ سُورَةُ الْكَهْفِ، وَجَاءَ الرَّدُّ عَلَى أَوَّلِ سُؤَالٍ: إِنَّهُمْ أَصْحَابُ الْكَهْفِ، وَتَلَا عَلَيْهِمُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا نَزَلَ مِنَ الْوَحْيِ، فَصَمَّتْ قَرِيشٌ عَنْ بَكْرَةِ أَبِيهَا. تُرَى! لِمَ صَمَّتْ قَرِيشٌ؟ وَلِمَ لَمْ تَجَادُلْ مُحَمَّدًا ﷺ؟

إضاءات

قَالَ ﷺ:
"مَنْ حَفِظَ عَشْرَ
آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ
سُورَةِ الْكَهْفِ
عَصِمَ مِنَ الدَّجَالِ"
رواه مسلم

- أتلو وأحفظ:

أستخدم مهاراتي لِأَتَعَلَّمُ



سورة الكهف

قَالَ تَعَالَى: ﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ﴿١﴾ إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آئِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿٢﴾ فَضَرْبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴿٣﴾ ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا ﴿٤﴾ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَرَدَدْنَاهُمْ هُدًى ﴿٥﴾ وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُو مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطًا ﴿٦﴾ هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿٧﴾ وَإِذْ أَعْرَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهُ فَأَوَى إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرُ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَهَيِّئُ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَقًا ﴿٨﴾ وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَّوُّرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرَّبُ مِنْ ذَاتِ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لِيَهْدِيَ اللَّهُ الْبَالِغِينَ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا ﴿٩﴾ وَلِئِنَّمَا لَكُم مَرْشِدًا ﴿١٠﴾ وَتَحْسَبُهُمْ آتِظًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقِلْتُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمَلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا ﴿١١﴾

أتعرف تفسير المفردات القرآنية:

المفردة	تفسيرها
وَالرَّقِيمِ	اسمُ وادٍ
أَمَدًا	عددًا
وَرَبَطْنَا	قَوَّيْنَا قُلُوبَهُمْ
ءِالِهَةً	معبودٌ
شَطَطًا	تخمينًا
تَزَاوُرٌ	تميلٌ
تَقْرُصُهُمْ	تحاذيهم
بِالْوَصِيدِ	البابُ

أفهم دلالة الآيات

رحمة الله قريبة:

يخاطبُ اللهُ - تعالى - النبي ﷺ: لا تظنَّ يا محمدُ أنَّ ما جرى لأصحابِ الكهفِ عجبٌ في قدرةِ اللهِ - عزَّ وجلَّ، فقدرتُه لا حدودَ لها، بل إنَّ ما حولك من آياتِ اللهِ - سبحانه - ومظاهرِ قدرته؛ كخلقِ السمواتِ والأرضِ، وتسخيرِ الشَّمسِ والقمرِ، وخلقِ الناسِ أنفسهم، أعجبٌ وأعظمُ ممَّا سُئلتَ عنه، فسائرُ آياتِ اللهِ عجيبةٌ.

إنَّ هؤلاءِ الفتيةَ كانوا يعيشونَ في مدينةٍ يعبدُ أهلها الأصنامَ، ويقدمونَ لها القرابينَ، وقد وجدَ هؤلاءِ الشبابُ ما يفعلهُ قومُهُم لا عقلَ فيه ولا منطقَ، وانشرحتْ صدورُهُم للإيمانِ فقالوا: ربُّنا هو اللهُ خالقُ السمواتِ والأرضِ، وربُّ كلِّ شيءٍ ومليكُهُ، فلنْ نعبدَ سواه، ولنْ نستعينَ بغيره، وأما ما يعبدُ أهلُ المدينةِ من تماثيلٍ صنعوها بأيديهم، ثمَّ جعلوها آلهةً، وعبدوها بلا حجةٍ أو دليلٍ، فإنما هو غلوٌّ وكذبٌ على اللهِ عزَّ وجلَّ، وتعطيلٌ للعقلِ، وظلمٌ للنفسِ ليس بعدهُ ظلمٌ.

لقد أخلصَ هؤلاءِ الفتيةَ لله - تعالى، فزادهم اللهُ هدىً و يقينًا، وقوى قلوبَهُم وألقى عليهمُ الصبرَ، فلمَّا عُرفَ أمرُهُم وانتشرَ خبرُهُم، خافوا على حياتِهِم، فهربوا من المدينةِ على عجلٍ دونَ أن يتزوَّدوا بالطعامِ والشَّرابِ، وهم يستغيثونَ ويدعونَ ربَّهُم أن يطفَ بهم، وأن يهديَهُم سبيلَ الرشادِ، حتَّى إذا أدركَهُم اللَّيْلُ وجدوا أنفسهمُ بجانبِ كهفٍ، فقالوا: ادخلوا هذا الكهفَ، لعلَّ اللهُ تعالى يجعلُ لكمُ معاشًا وسعةً، وناموا في الكهفِ على أن ينظروا في الغدِ ماذا سيفعلونَ؟

أتعاون:

من صدق التوكل على الله الأخذ بالأسباب.
من خلال مجموعتي أحدد الأسباب التي أخذ بها الفتية في الأحداث التي مرّت حتى الآن.

أحلل:

الأحداث التي مرّت من القصة لأحدد الدوافع التي ألجأت الفتية إلى الكهف.

الثقة بالله - تعالَى:

نام الفتية وكان آخر كلامهم: ﴿يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَقًا﴾، فقد أسلموا أمرهم لله، ولم يعلموا أن الله - عز وجل - قد قدر عليهم النوم ثلاث مئة وتسع سنين، عصمهم فيها سبحانه من السمع حتى لا تزعجهم الأصوات فتقطع نومهم، وسخر الشمس لهم كل يوم مرتين، إذا أشرقت تميل عن الكهف يميناً قبل أن يشتد حرها؛ كي لا تحرقهم أشعتها، وإذا غربت تحاذيهم فيصلهم قدر ما يحتاجونه من شعاعها، بينما هم نائمون في فسحة الكهف، وكلبهم رابض أمام الباب، من يراهم يعتقد أنهم مستيقظون، فقد كانت أعينهم مفتوحة، ويقلبهم تبارك وتعالى يميناً وشمالاً؛ حتى لا تأكل الأرض ثيابهم وأجسادهم، وألقى سبحانه عليهم من الهيبة في هيبتهم، فلو رآهم راء لملئ منهم رعباً، فلا يجروا أن يعود إلى المكان مرة أخرى، ولا أن يحدث حتى نفسه بما رأى، وهم في مكان موحي لا يقصده بشر، ولا يمر به وحش، فأبعد الله عنهم كل خطر يهددهم أو يكشف أمرهم، وهو على كل شيء قدير.

أتوقع:

لو نام إنسان عاماً كاملاً، التغيرات التي يمكن أن تطرأ عليه:

أحلل:

الأحداث التي مرّت وأظهر دلالاتها حسب الجدول التالي:

.....	القدرة
.....	العظمة
.....	الرحمة
.....	الحفظ والحماية

أجد الفرق:

نقول: غار حراء، ونقول: أصحاب الكهف، أبين الفرق بين الغار والكهف.

- أتلو وأحفظ:

سورة الكهف

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴿١٩﴾ إِنَّهُمْ إِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذًا أَبَدًا ﴿٢٠﴾ وَكَذَلِكَ أَعْتَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَن وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَزَّعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرُهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُنْيَانًا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا ﴿٢١﴾﴾

أتعرف تفسير المفردات القرآنية:

المفردة	تفسيرها
بِوَرِقِكُمْ	دراهم فضية
يَظْهَرُوا	يعرفوا مكان وجودكم
مِلَّتِهِمْ	دينهم

ثلاثة قرون:

وكذلك أيقظهم الله - تعالى - كما أنامهم، لم ينقص شيء من أجسامهم، ولم تتغير ملامحهم، وهذا دليل على قدرته سبحانه على البعث وقيام الساعة.

عندما استيقظوا سأل أحدهم: كم رقدنا؟ قال بعضهم: يوماً. وقال آخرون: بعض يوم. ثم أذكروا أن الأمر ليس كما يعتقدون، فقال أحدهم: ﴿رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ﴾. فدعوا هذا الأمر لله - تعالى - واهتموا بأمرهم واشتغلوا بما يصلح حياتكم.

قالوا: أرسلوا واحداً منكم إلى المدينة، ليحضركم طعاماً، وليبحث عن أطيب طعام حلال، وليتلف في التعامل مع الناس، فذلك ادعى أن لا يلفت انتباه الناس إليه، وإلا اكتشف قومنا أمرنا، وعندها فإما أن يقتلونا وإما أن يعيدونا إلى عبادتهم عبادة الأصنام، ويذهب كل عملكم أدرج الرياح. ولكن لا راد لأمر الله، فعندما دخل رسولهم السوق، استغربه الناس من الدراهم الفضية التي كانت معه، والتي كانت تستعمل قبل ما يزيد عن ثلاثة قرون، فأخذوه إلى الحاكم وكان صالحاً مؤمناً،

فسأل الرجل عن خبره، فعلم أنه من الفتيّة الذين هربوا بدينهم في عهد ملك سابق، وهكذا كشف الله أمرهم للناس حتى يعلموا أنّ قيام الساعة حقّ، ثمّ دلّهم الرجل على مكان الكهف، وسار الملك وأهل المدينة إليهم، فلما دخلوا عليهم أماتهم الله ميتة الحقّ، فأراد أهل البلد أن يبنوا عليهم مجرد بنيان، لكنّ غالب أهلها قالوا: بلّ نبني عليهم مسجداً نصلي فيه، ويتناسب مع هذه الآية العظيمة.

سورة الكهف هي وسط
القرآن الكريم.
وكلمة وليلطف أوسط
كلماته.
وحرف التاء فيها أوسط
حروفه.

أعلّن:

.....	إيقاظ أصحاب الكهف من نومهم:
.....	كشف أمرهم لأهل زمانهم:
.....	ورود قصّتهم في القرآن الكريم:

أدلل عقلاً: لم تتغير ملامح الفتيّة بعد ثلاث مئة سنة.

قال رسول الله ﷺ: "أحرص على ما ينفعك ولا تعجز"..... (رواه ابن ماجه)
على ضوء حوار أهل الكهف فيما بينهم، ناقش الحديث مع أمثلة عمليّة في حياتي.

ناقش

- أتلو وأحفظ:

سورة الكهف

قَالَ تَعَالَى: ﴿سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ
وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُل رَّبِّي أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تَمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا
وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٢٢﴾ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَايٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا ﴿٢٣﴾ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَاذْكُرْ
رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِّي رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا ﴿٢٤﴾ وَلِيَتَّوَفَّا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ
وَأَزْدَادُوا تِسْعًا ﴿٢٥﴾ قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لِيَتَّوَفَّا لَهُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ مِنْ
دُونِهِ مِنْ وَلِيِّ وَلَا يَشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ وَأَتْلُ مَا أُوْحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ
وَلَنْ يَجْعَلَ مِنْ دُونِهِ مَلْتَحِدًا ﴿٢٧﴾﴾

أفسر المفردات القرآنية:

المفردة	تفسيرها
رَجْمًا	تخمينًا
تُمَارٍ	تجادل
وَلِيٍّ	يتولى أمرهم
كِتَابِ رَبِّكَ	القرآن الكريم
مُلْتَحَدًا	ملجأ

ما شاء الله كان:

تخبرنا الآيات الكريمة عن اختلاف الناس حول عدد أولئك الفتية، فمن الناس من يقول: إنهم ثلاثة ورابعهم كلبهم. وآخرون يقولون: خمسة وسادسهم كلبهم. وكل ذلك تخمينًا لا يستند إلى علم أو دليل، ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم.

ثم يأمر الله تعالى نبيه أن يرجع الأمر لله - تعالى، فهو سبحانه أعلم بعددهم، والقليل ممن آتاهم الله العلم، ثم أمره ألا يجادل فيهم أحدًا، ولا يسأل عنهم أحدًا، إلا أن يحدث الناس بما بين الله له من أمرهم، يقول ابن عباس (رضي الله عنهما): أنا من القليل الذين يعلمونهم، إنهم سبعة وثامنهم كلبهم.

وكان النبي ﷺ لما سأله قريش، قال: غدا أخبركم، فتأخر عنه الوحي، وتكلم الناس في ذلك. ثم جاءه الوحي بالجواب، يقول الحق تبارك وتعالى معاتبًا رسوله ﷺ، وتعليمًا للناس، (أن لا تقل إنني سأفعل شيئًا في المستقبل دون أن تقول: إن شاء الله)؛ لأنه لا تدري نفس ماذا تكسب غدا، واذكر الله وسله الهداية والرشد.

وقد أخبر عز وجل أن أصحاب الكهف لبثوا في الكهف ثلاث مئة وتسع سنين، ويخاطب نبيه ﷺ: قل لا يعلم مدّة رقودهم إلا الله - تعالى - ومن أطلعته عليه من خلقه، فهو يعلم الغيب في السماء وفي الأرض، ثم يقول سبحانه: ﴿أَبْصِرْ بِهِ، وَاسْمِعْ﴾ وهي صيغة تعجب للمبالغة في المدح والثناء على نفسه عز وجل؛ أي ما أسمع وأبصره - سبحانه - لكل موجود، وما لخلقه سواه يلي أمرهم ويدبر شأنهم، وليس له شريك في ذاته أو صفاته أو أفعاله، فتل القرآن الكريم وما بين للناس من أمر أهل الكهف، فلا تغيير لكلام الله - تعالى؛ لأنه الحق، ولن تحتاج إلى ملجأ تلجأ إليه؛ لأن الله - تعالى - هو مولاك، وهو حسبك أنت وكل المؤمنين.



أتأمل:

قوله تعالى: ﴿ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ ﴾.

- أتعاون مع مجموعتي فيما يلي:
- نستنتج من الآية الكريمة أثر الصحبة على الفرد.

.....

.....

.....

.....

- ندلل من الآية الكريمة على قول ابن عباس: إنهم سبعة وثامنهم كلبهم.

.....

.....

أضع الاحتمالات:

قال: سأذهب إلى الحج العام القادم.
بالتعاون مع مجموعتي أضع الاحتمالات التي قد يواجهها القائل.

.....

.....

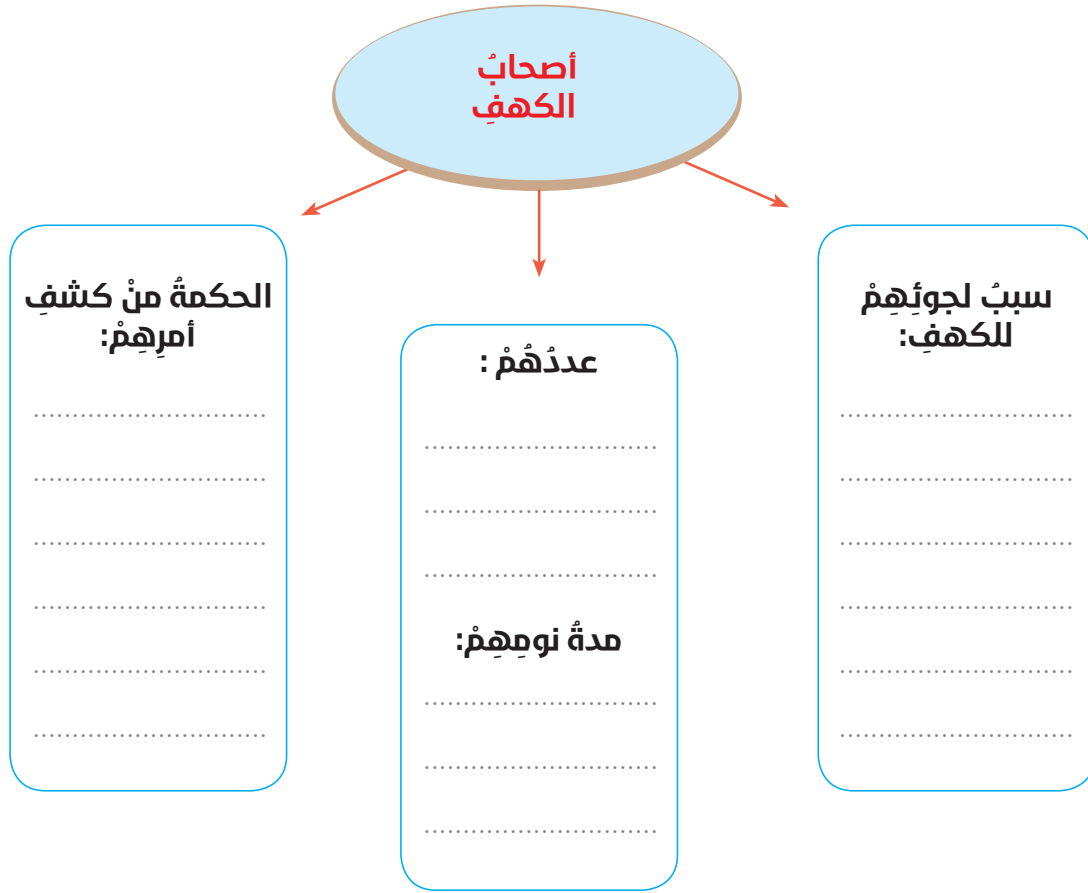
.....

بناءً على الاحتمالات التي توصلنا إليها، نحدد أهميّة قولنا: "إن شاء الله".

.....

.....

.....



أنشطة الطالب

أجيب بفرادي:

♦ **أولاً:** أذكر المقصود بقوله تعالى: ﴿وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُوا مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذًا شَطَطًا﴾

♦ **ثانياً:** أذكر سبب تأخر الوحي عن النبي ﷺ بعد أن قال لقريش: غداً أخبركم.

.....

.....

♦ **ثالثًا:** أدل من خلال هذا الحديث على صدق رسول الله ﷺ.

♦ **رابعًا:** أفسر معاني الكلمات التالية:

المعنى	الكلمة	م
.....	فَضَرْنَا عَلَىٰ ءَادَانِهِمْ	1
.....	أَمَدًا	2
.....	وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ	3
.....	شَطَطًا	4
.....	رَجْمًا بِالْغَيْبِ	5
.....	أَفْتَرَىٰ عَلَىٰ اللَّهِ كَذِبًا	6
.....	لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ	7

عن ابن عباس (رضي الله عنهما) - قال: كنا مع معاوية (رضي الله عنه) في بحر الروم فانتبهنا إلى الكهف الذي فيه أصحاب الكهف، فقال معاوية أريد أن أدخل عليهم فأنظر إليهم. فقلت: ليس هذا لك، فقد منعه الله من هو خير منك، قال تعالى:

﴿لَوْ أَطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمَلِئْتَ مِنْهُمْ رُعبًا﴾



أثري
معلوماتي

م	جانبُ التعلمِ	مستوى تحقّقه		
		متوسّطٌ	جيدٌ	متميّزٌ
1	أحرصُ على التلاوةِ المجددةِ للقرآنِ الكريمِ			
2	أحفظُ الآياتِ القرآنيّةَ، وأذا كرّ ما أحفظُ باستمرارٍ.			
3	أعبرُ عن معاني المفرداتِ وأستخدّمها في حياتي.			
4	أفهمُ المعنى الإجماليّ وأطبّق ما فيه من عبرٍ.			
5	أحرصُ على الأحكامِ الواردةِ في الآياتِ			

أحرصُ أن أقولَ: إن شاء الله، كلّما نويتُ شيئاً في المستقبلِ.

مراحل جمع القرآن الكريم

- أوضح مراحل جمع القرآن الكريم.
- أقارن بين جهود أبي بكر الصديق وعثمان بن عفان (رضي الله عنهما) في خدمة القرآن الكريم.
- أبين دور أبي بكر (رضي الله عنه) وعثمان بن عفان (رضي الله عنهما) في خدمة القرآن الكريم.

أتعلم من
هذا الدرس أن



أبادر لأتعلم



أقرأ وأجيب:

لم تعرف البشرية على مدى تاريخها الطويل كتاباً لقي من العناية والاهتمام والحفاظ عليه مثلما لقي القرآن الكريم، فعلى الرغم من أن الله تعالى قد ضمن له الحفاظ عليه من التحريف والتبديل، قال تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحجر: 9]، إلا أننا نجد الرسول ﷺ والصحابة -رضي الله عنهم- معه قد تلقوه بالعناية والاهتمام، بل كان الصحابة -رضي الله عنهم- يتنافسون في تعلمه وتعليمه والعمل بما فيه، ومع هذه العناية الفائقة من الرسول ﷺ والصحابة -رضي الله عنهم- كان جبريل عليه السلام يعارض (يدرس) الرسول ﷺ القرآن الكريم في شهر رمضان من كل عام، وبعد وفاة الرسول ﷺ تفانى المسلمون في خدمة القرآن الكريم حفظاً وكتابةً وتطبيقاً.

- اقترح على زملائي طريقة تمكننا من حفظ القرآن الكريم.

- أذكر ثلاثة أسباب دفعت الصحابة للحرص على حفظ القرآن الكريم.



أستخدِمُ مهاراتي لِأتعلَّمُ

أولاً: جمعُ القرآنِ الكريمِ في عهدِ النبيِّ ﷺ.

مَعْنَى الْجَمْعِ فِي الْعَهْدِ النَّبَوِيِّ

اتَّخَذَ الْجَمْعُ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ مَعْنَيْنِ اثْنَيْنِ:
أحدهما: (الجمعُ بمعنَى الحفظِ) أي حفظُهُ في الصُّدُورِ، قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ﴾ [القيامة: 17]، أي
جَمَعَهُ فِي صَدْرِ النَّبِيِّ ﷺ، وَفِي صُدُورِ الصَّحَابَةِ.
والمعنى الثاني: (الجمعُ بمعنَى الكِتَابَةِ) فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْمُرُ بَعْضَ الصَّحَابَةِ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ- بِكِتَابَةِ الْوَحْيِ؛ قَالَ
اللهُ تَعَالَى: ﴿رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً﴾ ﴿٢﴾ فِيهَا كُتِبَ قِيمَةٌ ﴿٣﴾ [البينة].
وعن ابنِ عُمَرَ (رضي الله عنه): (أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ) [البخاري] فالنهي عن السفرِ بِالْقُرْآنِ
المكتوبِ وليسَ المحفوظِ.

أَتَأْتَلُ وَأُحَاجُّ:

- أَذْكَرُ مَا أَرْدُ بِهِ عَلَيَّ مَنْ يَدَّعِي أَنَّ الْجَمْعَ فِي الْعَهْدِ النَّبَوِيِّ كَانَ مُقْتَصِرًا عَلَى الْحَفْظِ فِي الصُّدُورِ فَقَطْ وَلَمْ
يَشْمَلِ الْكِتَابَةَ.

الإذْنُ بِكِتَابَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

إِذْنُ النَّبِيِّ ﷺ لِلصَّحَابَةِ جَمِيعًا بِكِتَابَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، كَمَا جَاءَ فِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ: (لَا تَكْتُبُوا عَنِّي
وَمَنْ كَتَبَ عَنِّي غَيْرَ الْقُرْآنِ فَلْيَمْحُهُ) [مسلم]، وَلَكِنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَعْتَمِدْ عَلَى كِتَابَاتِ الصَّحَابَةِ، بَلِ اتَّخَذَ كِتَابًا خَاصِّينَ
لِكِتَابَةِ الْوَحْيِ، فَكَانُوا يَكْتُبُونَ الْقُرْآنَ فَوْرَ نُزُولِهِ، عَنِ الْبِرَاءِ بْنِ عَازِبٍ (رضي الله عنه) قَالَ: "لَمَّا نَزَلَتْ ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [النساء: 95] دَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ زَيْدًا فَكَتَبَهَا، فَجَاءَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ فَشَكَا ضِرَارَتَهُ فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى ﴿عَبْدُ أُولَى
الضَّرْرِ﴾ [النساء: 95] [رواه البخاري]، وَقَدْ كُتِبَ الْقُرْآنُ كُلُّهُ فِي حَضْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ بِأَمْرِ مِنْهُ وَبِرِعَايَتِهِ، مِنْذُ بَدَايَةِ نُزُولِ
الْوَحْيِ إِلَى آخِرِ آيَةٍ نَزَلَتْ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

أَفْكَرُ وَأُثَبِّثُ:

- أَثَبَّتْ إِذْنُ النَّبِيِّ ﷺ لِلصَّحَابَةِ بِالْكِتَابَةِ رَغْمَ أَنَّهُ ﷺ نَهَى عَنِ الْكِتَابَةِ عَنْهُ بِقَوْلِهِ: (لَا تَكْتُبُوا عَنِّي).

- لَوْ كُنْتُ بَيْنَ الصَّحَابَةِ (رضي الله عنهم) وَسَمِعْتُ إِذْنَ النَّبِيِّ ﷺ بِكِتَابَةِ الْوَحْيِ. أَذْكَرُ مَا كُنْتُ سَأُقَدِّمُهُ لخدمَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

عدم جمع القرآن في مصحفٍ واحدٍ في العهد النبويِّ

تتابع نزول الوحي على النبي ﷺ، حيثُ كانت تنزلُ بعضُ آياتِ سورةٍ من السُّورِ، وتنقطعُ بنزولِ آياتٍ أُخرى قبل تلك السُّورةِ أو بعدها، ثمَّ يستأنفُ الوحيُ آياتِ السُّورةِ الأولى، وهكذا حتَّى اكتمَلَ التنزيلُ قبيلَ وفاةِ النبي ﷺ ممَّا أدى إلى صعوبةِ جمعِ القرآنِ الكريمِ في مصحفٍ واحدٍ، فكانَ القرآنُ الكريمُ مكتوبًا كاملاً بحضرةِ النبي ﷺ، ولكنَّ لم يكنْ مجموعًا بينَ دفتي مصحفٍ، ولم يكنْ مرتبًا في الكتابةِ كترتيبه في حفظِ الصدورِ.

أستنتج:

- أعددتُ ثلاثة أسبابٍ لعدمِ جمعِ القرآنِ في عهدِ النبي ﷺ في مصحفٍ واحدٍ.

ثانيًا: جمعُ القرآنِ في عهدِ أبي بكرٍ

استشهدَ في معركةِ اليمامةِ عددٌ كبيرٌ من الصحابةِ، من بينهم سبعونَ حافظًا للقرآنِ الكريمِ، كانَ منهمُ سالمٌ مولى أبي حذيفةَ، أحدُ الذين أمرَ النبي ﷺ بأخذِ القرآنِ عنهم، وحينها أسرعَ عمرُ بنُ الخطابِ (رضي الله عنه) إلى أبي بكرٍ الصديقِ (رضي الله عنه) يُشيرُ عليه بجمعِ القرآنِ الكريمِ وكتابتهِ في مصحفٍ واحدٍ.

أناملُ وأتوقَّعُ:

- الاحتمالاتِ الواردةِ لو لم يقبلِ أبو بكرٍ الصديقُ بمشورةِ عمرَ بنِ الخطابِ (رضي الله عنه). مع ذكرِ رأيي.



منهجُ جمعِ القرآنِ الكريمِ في عهدِ أبي بكرٍ الصديقِ (رضي الله عنه)

لَمَّا عَزَمَ أبو بكرٍ الصديقُ (رضي الله عنه) على جمعِ القرآنِ أمرَ عمرَ بنِ الخطابِ (رضي الله عنه) وزيدَ بنَ ثابتٍ (رضي الله عنه) بهذهِ المهمةِ العظيمةِ، وكانَ منَ أهمِّ أسبابِ اختيارِ زيدِ بنِ ثابتٍ (رضي الله عنه) أنَّه شهدَ العرصةَ الأخيرةَ للقرآنِ الكريمِ، إضافةً إلى أنَّه غيرُ متهمٍ في دينه، ولا يتطرَّقُ إليه تجريحٌ، وأنَّه كانَ أحدَ كتبةِ الوحيِ للنبي ﷺ، إضافةً إلى شبابهِ ونشاطه وحماسه.

سارَ عمرُ بنُ الخطَّابِ (رضي الله عنه) وزيدُ بنُ ثابتٍ (رضي الله عنه) وفقَّ منهجٍ محدَّدٍ بالاعتمادِ على مصدرينِ معًا، هما:

- 1- ما كُتِبَ بينَ يدي النَّبيِّ ﷺ وفي حَضْرَتِهِ.
- 2- ما كَانَ محفوظًا في صدورِ الرِّجالِ.

يقولُ زيدُ بنُ ثابتٍ (رضي الله عنه): (فَتَبَّعْتُ الْقُرْآنَ أَجْمَعَهُ مِنَ الْعَسْبِ وَاللَّخَافِ وَصُدُورِ الرِّجَالِ)، وقدِ اسْتَعْرَقَ جَمْعُهُ خَمْسَةَ عَشَرَ شَهْرًا، وانتهى قبلَ وفاةِ أبي بكرٍ الصِّدِّيقِ (رضي الله عنه)، وسمِّيَ بالمُصحفِ.

أستنتج وأقرّر:

- أذكرُ القرارَ الَّذي كنتَ سأخذُه لو كنتُ مكانَ زيدِ بنِ ثابتٍ (رضي الله عنه)، وأذكرُ الأسبابَ.

- أذكرُ ما أستنتجُه من استعراقِ مدَّةٍ مهمَّةٍ زيدٍ (رضي الله عنه) في جمعِ القرآنِ الكريمِ سنَّةً وثلاثةَ أشهرٍ.

سمات جمع القرآن الكريم في عهد أبي بكر الصديق (رضي الله عنه)

- اتَّسَمَ جمعُ القرآنِ الكريمِ في عهدِ أبي بكرٍ الصِّدِّيقِ (رضي الله عنه) بعدَّةِ سماتٍ ، كانَ منْ أهمِّها:
- 1- أَنَّهُ جُمِعَ فِي مِصْحَفٍ وَاحِدٍ مَرَّتَ الْآيَاتِ وَالسُّورِ.
 - 2- موافقته لما ثبت في العرضة الأخيرة للقرآن الكريم على جبريل (عليه السلام).
 - 3- اشتماله على الأحرف السبعة التي ثبتت في العرضة الأخيرة.
 - 4- إجماع الصحابة على صحته ودقته.

أفكر وأستنتج:

- أعددُ أربعةَ أسبابٍ دفعتِ الصحابةَ (رضي الله عنهم) للإجماعِ على صحَّةِ ودقَّةِ المُصحفِ الَّذي جُمِعَ على عهدِ أبي بكرٍ الصِّدِّيقِ (رضي الله عنه).

ثالثاً: نسخ القرآن الكريم في عهد عثمان بن عفان (رضي الله عنه)

سبب النسخ

اتسعت الفتوحات الإسلامية في عهد عثمان بن عفان (رضي الله عنه) وانتشر الصحابة -رضي الله عنهم- في الأمصار، وأخذ أهل كل مصر تلاوة القرآن ممن وفدوا إليهم من الصحابة -رضي الله عنهم-، حيث كان كل صحابي يعلم بالحرف الذي تلقاه من الأحرف السبعة التي نزلت على الرسول ﷺ؛ فكان بين الأمصار اختلاف في حروف الأداء ووجوه القراءة، وبدأ الناس يختلفون في قراءتهم للقرآن حتى كفر بعضهم بقراءة بعض.

أقرأ وألخص:

- ألخص بأسلوبك السبب الذي دفع عثمان بن عفان (رضي الله عنه) لنسخ القرآن الكريم.

منهج النسخ

- حدّد الخليفة عثمان بن عفان (رضي الله عنه) خطوات العمل لجمع القرآن الكريم، وهي كالتالي:
- 1- تحديد اللجنة التي ستجمع القرآن وعلى رأسهم زيد بن ثابت (رضي الله عنه) لأنه كان المكلف من قبل أبي بكر الصديق (رضي الله عنه) بجمع القرآن الكريم.
 - 2- اعتبار الصحف التي جمعها زيد بن ثابت (رضي الله عنه) في عهد أبي بكر الصديق (رضي الله عنه) أساساً في نسخ المصاحف.
 - 3- إشراف عثمان بن عفان (رضي الله عنه) المباشر على عملية الجمع والنسخ.
 - 4- أن تكون الكتابة بشكل يجمع ما ثبت من الأحرف السبعة في العرصة الأخيرة.
 - 5- رجوع اللجنة إلى الخليفة عثمان بن عفان (رضي الله عنه) فيما يحتاجون التأكد من كتابته.
 - 6- عند اختلاف اللجنة في كتابة كلمة فإنها تكتب بحرف قريش.

أحلل وأتوقع:

- ما الذي كان سيتغير في منهج نسخ القرآن الكريم في عهد عثمان بن عفان (رضي الله عنه) لو توفرت لديه التكنولوجيا الحديثة، من وجهة نظري؟

نشرُ المصاحفِ في الأُصْيارِ

أمرَ عثمانُ (رضي الله عنه) بتوزيع المصاحفِ على الأُصْيارِ؛ ليقضيَ على التنازعِ والاختلافِ في قراءةِ القرآنِ الكريمِ، فأرسلَ بمصحفٍ لكلِّ مصرٍ، وأمرَ بحرقِ ما دونَ ذلك، واحتفظَ عندهُ بمصحفٍ سَمِّيَ المصحفَ الإمامَ. واعتنتِ الأُمَّةُ الإسلاميَّةُ بهذه المصاحفِ العُثمانيَّةِ، فاتَّخذتها أصولًا في كتابةِ المصاحفِ جيلاً بعدَ جيلٍ. قالَ اللهُ تعالى: ﴿لَا يَأْتِيهِ الْبُطْلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾ [فُصِّلَتْ: 42].

أبرهن:

- نسخُ عثمانَ بنِ عفانَ (رضي الله عنه) للقرآنِ الكريمِ منعَ حدوثِ التنازعِ والاختلافِ بينَ المُسلمينَ.

- بالتَّعاونِ معَ مجموعتي الطلَّابِ أكملُ جدولَ المقارنةِ الآتي:

المقارنةُ	جمعُ القرآنِ في عهدِ أبي بكرٍ الصديقِ (رضي الله عنه)	نسخُ القرآنِ في عهدِ عثمانَ (رضي الله عنه)
السَّببُ		
النتيجةُ		

أنظّم مفاهيمي

نسخُ القرآنِ في خلافةِ ذي التورينِ (ﷺ)	جمعُ القرآنِ في خلافةِ الصديقِ (ﷺ)	جمعُ القرآنِ في العهدِ النبويِّ
مفهومُ النسخِ:	مفهومُ الجمعِ:	مفهومُ الجمعِ:
سببُ النسخِ:	سببُ الجمعِ:	كيفيةُ الكتابةِ:

أنشطة الطالب

أجيب بمفرداتي:

1- اتَّخَذَ جمعُ القرآنِ الكريمِ في العهدِ النبويِّ معنيينِ اثنينِ، أحَدُهُما مبيِّنًا أهميةَ التَّكاملِ بينهما.

2- أَقَارَنُ بَيْنَ عَمَلِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ وَعَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ (رضي الله عنه) مِنْ حَيْثُ خَدَمَةُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ضَمَّنَ الْجَدْوَلِ الْآتِي:

في عهدِ عثمانَ بنِ عفَّانَ (رضي الله عنه)	في عهدِ أبي بكرٍ (رضي الله عنه)
.....
.....
.....
.....
.....

3- أذكرُ سببَ أمرِ عثمانَ بنِ عفانَ (رضي الله عنه) بحرقِ جميعِ المصاحفِ واعتمادِ المصحفِ الذي أرسلَهُ إلى الأمصارِ، رغمَ أنَّ هذهِ المصاحفَ كانتَ صحيحةً وغيرَ محرّفةٍ.

أثري خبراتي:

4- من ميزةِ المصحفِ الإمامِ الذي اعتمدهُ عثمانُ بنُ عفانَ (رضي الله عنه) أنَّه جمعَ الأحرفَ السبعةَ التي أنزلَ عليها القرآنُ الكريمُ، أبحثُ عنَ معنىِ الأحرفِ السبعةِ، والفرقِ بينها وبينَ القراءاتِ العشرِ.

أقيّم ذاتي

أقيّم تأثيرَ درسِ (مراحل جمع القرآن الكريم) على سلوكي وعبادتي:

م	جانبُ التطبيقِ	مستوى التطبيقِ		
		متوسطٌ	جيدٌ	متميزٌ
1	أقرأُ وُردِي من القرآنِ الكريمِ بشكلٍ يوميٍّ ومُنظَّمٍ.			
2	أحرصُ على ألا أتلفظَ إلا بما يُرضي الله تعالى.			
3	أسعى دائماً لخدمةِ كتابِ الله تعالى وفق أفكارٍ محدّدةٍ ومخطّطٍ لها.			
4	أفتدي بهمةٍ زِيدِ بنِ ثابتٍ (رضي الله عنه) في حفظِ كتابِ الله تعالى فأرفعُ من همّتي في الدراسةِ.			
5	أعتبرُ معلّمي قدوتي فأحترمه وأعرفُ له قدره.			

منهجية التفكير في الإسلام

- ◀ أوضح مفهوم منهجية التفكير.
- ◀ حدد خصائص التفكير المنهجي في الإسلام.
- ◀ استنتج أثر التفكير المنهجي على الفرد والمجتمع.



أبادر لأتعلم



يكشف العلماء كل يوم مزيداً من أسرار العقل البشري، فالعقل له طاقات هائلة، وكل إنسان لديه قدرات عقلية ضخمة، تظهر كلما اقتنع بها، وأحسن تحفيزها وتوظيفها، وقد تغيب وتلاشى بالإهمال والاشتغال بتوافه الأمور، يقول العلماء: مشا كل الذاكرة في الإنسان ناجمة عن سوء الاستخدام. إن أهمية العقل تتجلى من خلال الأدوار التي ينبغي أن يؤديها في حياتنا، من التمييز بين الصواب والخطأ، ودفع الضرر، وجلب المصلحة، واكتساب العلوم والمعارف، وغيرها الكثير. لذا نجد أن الإسلام وضع العقل في المكانة التي تليق به، فوجه الخطاب في كثير من الآيات الكريمة لأصحاب العقول، قال تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ [النحل: 12]، لافتاً إلى الدور الذي يجب أن يضطلع به أصحاب العقول، كما دعا إلى احترام ما يتوصل إليه العقل، وتقدير العلوم والخبرات والنتائج التي وصل إليها أصحاب العقول. وقد أطلق الإسلام للعقل حرية التفكير من خلال دعوته للتأمل والتفكير، من أجل الإفادة من مسخرات الله في الكون، ولتتمكن الإنسان من القيام بوظيفته في الحياة، والوصول إلى ما يحقق سعادته، ونظراً لسمو الهدف كان لا بد من تجنب العقل ما يضعفه أو يشتت جهوده لتعلق مصلحة الإنسان ببقائه في أحسن حالاته، ولذلك وضع الإسلام منهجية للتفكير تضبط مساره، وتضمن الوصول إلى نتائج يطمئن لها العقل، ويثق بها الناس.

أعبر:

ياشرف المعلم: أتكلم عن الفرق بين العقل والدماغ والمخ.

أستخدم مهاراتي لأتعلم

منهجية التفكير في الإسلام:

هي خطوات علمية منظمة محاطة بتوجيه رباني؛ لضمان وصول التفكير إلى نتائج سليمة. حيث تبدأ هذه الخطوات حالما يتعرض العقل إلى منير، فيبدأ بحالة الإحساس والشعور، وهذه



الخطوةُ تستدعي جمعَ المعلوماتِ وفهمَ المشكلةِ، معَ احترامِ مشاعرِ الآخرينَ وخصوصيتهم وكرامتهم، فالنبيُّ ﷺ لم يكن يسمي صاحبَ موقفٍ ما، فكان يقولُ ﷺ: ما بالُ عاملٍ...، أو يقولُ: ما بالُ أقوامٍ...

ثم تأتي الخطوةُ الثانيةُ بوضعِ الحلولِ الممكنةِ، وبمعنى آخر: فرضِ الفرضياتِ، وهذا رغبةٌ بالمشاركةِ الإيجابيةِ والانتقالِ إلى الأفضل.

بعد ذلك تأتي الخطوةُ الثالثةُ وهي التأكدُ من صلاحيةِ الحلولِ، وتحديدُ أفضلها بعقلانيةٍ وموضوعيةٍ تامةٍ، ويمكنُ تسميةُ ذلك ب: إثباتِ صحةِ الفرضياتِ. من هنا نجدُ أن التفكيرَ المنهجيَّ في الإسلام هو تفكيرٌ علميٌّ، يهتمُّ بالوسائلِ كما يهتمُّ بالنتائج؛ لأنَّ الغاياتِ النبيلةَ تحتاجُ إلى وسائلٍ نبيلةٍ كذلك.

أقارن:

بين التفكير المنهجي والتفكير العشوائي بحسب الجدول التالي:

التفكير العشوائي	التفكير المنهجي	وجه المقارنة
.....	الهدف من التفكير
.....	وضوح المنهجية فيه
.....	نتائجه

خصائص التفكير المنهجي في الإسلام:

للتفكير المنهجي في الإسلام خصائصه، عندما التزم بها المسلمون نفوقوا في شتى المجالات، وبرز منهم علماء كبار في مختلف العلوم، ولا يزال العالم المعاصر يدين لجهودهم ويقدرها ويحترمها. ومن أبرز هذه الخصائص ما يلي:

1) التفكير عبادة بالمفهوم العام:

لقد أمرنا الله سبحانه وتعالى بالتفكير والتأمل في آيات كثيرة، قال تعالى: ﴿وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ [آل عمران: 191]، فالمسلم في تفكيره يكون في



عبادةٍ لله تعالى وهو مأجورٌ على ذلك، ولا يمكنُ أن يعبدَ اللهَ وينالَ ثوابه إلا بما يحبه الله، وبما فيه الخيرُ للخلق، ولذلك يعدُّ التفكيرُ في ظلِّ الروحِ الإسلاميَّة من الطُّرقِ المؤدِّيةِ إلى معرفته وخشيته سبحانه وتعالى، قال الله تعالى: ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ﴾ [فاطر: 28].

تفكيرُ المسلمِ نابعٌ من إيمانه بالله تعالى، وإيمانه برسالةِ رسولِ الله ﷺ، فيضبطُ نفسه في التفكيرِ بإطارٍ من الشريعةِ الإلهيةِ الكاملة.

قال ﷺ فيما يرويه عن ربه: قال الله تعالى: "إذا همَّ عبدي بالحسنة فلم يعملها كتبتُها له حسنةً، فإن عملها كتبتُها له عشرَ حسناتٍ، وإن همَّ عبدي بسيئةٍ ولم يعملها لم أكتبها عليه، فإن عملها كتبتُها واحدةً" [ابن حبان].

أتأمل الحديث القدسي السابق، وأستنتج مدى تقدير الإسلام للتفكير الإيجابي.

أتأمل وأستنتج

2) التفكير تحكفه الأخلاق:

الأخلاق في الإسلام ثابتةٌ لأنها تنطلق من عقيدةٍ راسخة، وليس من مصالح ضيقةٍ أو وقتيةٍ زائلةٍ، فالتفكير في الإسلام يحترم علومَ الآخرين، ويقدرُ جهودهم، ويبنى عليها، ويقوم على الحوارِ واحترامِ الآخر، فهو تفكيرٌ مرنٌ، ويلتزم بالأمانة العلمية، فليس لأحدٍ أن ينسبَ لنفسه ما ليس له، قال الله تعالى: ﴿ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا آتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ [آل عمران: 188].

الأخلاق تضبط اتجاه التفكير، فلا يكون فيما يضرُّ الخلق، أو يمنعهم من حقوقهم، أو يفوت مصالحهم؛ إذن فهو تفكيرٌ أخلاقي.

قال رسول الله ﷺ: (لقد هممتُ أن أنهي عن الغيلةِ فنظرتُ في الرومِ وفارسٍ فإذا هم يغيلون أولادهم فلا يضرُّ أولادهم ذلك شيئاً) [رواه مسلم].

أفكّر وأطبّق

أحلل الحديث الشريف وفق خاصية: "التفكير في الإسلام تحكُّمه الأخلاق" محدداً ما يأتي:
- تفكير النبي ﷺ في مصلحة الأمة.

- احترام النبي ﷺ لخبرات الآخرين.

- القبول بنتائج وتفكير الآخرين.

3) التفكير في الإسلام موضوعي يراعي الدقة ويتحرى الحقيقة:

أمرنا الإسلام بأخذ الحكمة أينما وجدت؛ لأنها ضالة المؤمن، ومن موضوعية المؤمن في حكمه على الأمور أن يتجنب تأثير الهوى والعاطفة عليه؛ لأن العاطفة قد تحرف التفكير عن مساره، كما يتعصب لرأيه، قال الله تعالى: ﴿أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَصْلَهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ﴾ [الجن: 23]، ولذلك حذر الإسلام من اتباع الظن الوهمي والتخمين؛ لأنه لا يوصل إلى الحقيقة، وأمرنا بالاعتماد على الأدلة والبراهين، قال الله تعالى: ﴿وَمَا يَنْبَغُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا﴾ [يونس: 36].

قال لزميله: الحق يبقى حقاً وإن أغضبنا، والخطأ يبقى خطأ وإن أعجبنا. فاستخف زميله برأيه).

بالتعاون مع مجموعتي نتأمل الموقف السابق ونكون رأياً مبرراً.

أناقش
وأكون رأياً

4) التفكير في الإسلام إيجابي:

جعل الإسلام لكل فرد في المجتمع دوراً يقوم به، ويعمل على تحقيقه، وهو يمثل هدفه في الحياة، وبذلك يصبح عنصراً منتجاً ونافعاً لذاته ولغيره، ومن هنا لا بد أن يدع التفكير السلبي، ويتجنب معوقات التفكير السليم، فلا يأس ولا إحباط ولا اتكالية. قال تعالى: ﴿قُلْ يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ [الزمر: 53]، وكذلك يتعد عن الحسد كسلوك سلبي، يثير البغضاء، ويدمر طاقات المجتمع.

قال رسول الله ﷺ: (دَبَّ إِلَيْكُمْ دَاءُ الْأُمَمِ قَبْلَكُمْ: الْحَسَدُ وَالْبَغْضَاءُ، وَالْبَغْضَاءُ هِيَ الْحَالِقَةُ، لَا أَقُولُ حَالِقَةً الشَّعْرَ وَلَكِنْ تَحْلُقُ الدِّينَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تُحَابِّبُوا أَفْلا أَنْبَأُكُمْ بِمَا يَثْبُتُ ذَلِكَ لَكُمْ أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ) [رواه الترمذي].

ولقد غيَّرَ النَّبِيُّ ﷺ أَسْمَاءَ بَعْضِ الْأَشْخَاصِ مِنْ أَجْلِ إِبْعَادِهِمْ عَنِ السَّلْبِيَّةِ، وَنَقْلِهِمْ إِلَى الْإِجَابِيَّةِ؛ فغَيَّرَ اسْمَ امْرَأَةٍ كَانَ اسْمُهَا "عَاصِيَةً" إِلَى "جَمِيلَةً"، وَفِي الْمَقَابِلِ فَقَدْ دَعَا الْإِسْلَامُ إِلَى التَّفَاوُلِ وَالْأَمَلِ وَإِحْسَانِ الظَّنِّ بِاللَّهِ تَعَالَى، وَعِنْدَمَا جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يُسْأَلُهُ حَاجَةً أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِبَيْعِ بَعْضِ مَتَاعِهِ، وَأَنْ يُقَسِّمَ الثَّمَنَ بَيْنَ حَاجَةِ أَهْلِهِ وَيَشْتَرِيَ بِالْثَّمَنِ الْآخَرَ فَأَسَّأَ، فَفَعَلَ الرَّجُلُ، وَبَعْدَ أَيَّامٍ جَاءَ وَمَعَهُ مَالٌ يُغْنِيهِ عَنْ سُؤَالِ النَّاسِ، وَفِي هَذَا الْمَوْقِفِ نَقَلَ النَّبِيُّ ﷺ الرَّجُلَ مِنَ السَّلْبِيَّةِ وَالْإِتْكَالِيَّةِ وَالْيَأْسِ إِلَى الْإِجَابِيَّةِ وَالْإِنْتِاجِيَّةِ وَالْأَمَلِ وَالتَّفَاوُلِ، وَهَذَا يُمَثِّلُ مَنَهْجِيَّةَ التَّفَكِيرِ فِي الْإِسْلَامِ.

(5) التَّفَكِيرُ شَمُولِيٌّ مُتَوَازِنٌ:

وهذا يعني أن يشمَل التَّفَكِيرُ جَمِيعَ جَوَانِبِ الْحَيَاةِ الْمَادِيَّةِ وَالرُّوحِيَّةِ، فَلَا يُطْفِئُ جَانِبٌ عَلَى آخَرَ، فَكَمَا نَحْتَاجُ إِلَى التَّفَكِيرِ فِي الْعُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ كَذَلِكَ نَحْتَاجُ لَهُ فِي الْعُلُومِ الطَّبِيعِيَّةِ، فَيَتَوَازَنُ تَقَدُّمُ الْمَجْتَمَعِ، وَتَزْدَهْرُ جَمِيعُ جَوَانِبِ الْحَيَاةِ فِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ، وَقَدْ قَالَ سَلْمَانُ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) لِأَبِي الدَّرْدَاءِ: (إِنَّ لِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلِرَبِّكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلِضَيْفِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، فَأَعْطِ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، فَآتَى النَّبِيُّ ﷺ فَذَكَرَا ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ: صَدَقَ سَلْمَانُ) [رواه البخاري]، وَكَمَا حَضَّ الْإِسْلَامُ عَلَى الْعِبَادَةِ فَقَدْ حَضَّ عَلَى الْعَمَلِ وَالْإِنْتِاجِ، حَتَّى جَعَلَ الْعَمَلَ عِبَادَةً، وَكُلُّ هَذَا يُطَلِّقُ طَاقَاتِ الْمُسْلِمِ لِلتَّفَكِيرِ وَالْعَمَلِ وَالْإِنْتِاجِ.

أحلل وأحدد:

هناك العديد من المحميات الطبيعية المتميزة في دولة الإمارات، منها البرية ومنها البحرية. وهذه المشاريع لها خطتها وأهدافها.

بالتعاون مع المجموعة الأخرى، نحلل الفكرة، ثم نحدد مظاهر الشمول والتوازن في هذه المشاريع.

أثر منهجية التفكير في الإسلام على المجتمع:

هناك آثار إيجابية كثيرة لمنهجية التفكير على المجتمع، منها:

(1) وحدة المجتمع وحفظ أمنه: من خلال توحيد رؤيته وجهوده، فكل فرد في المجتمع له دور يقوم به، وهذا يتطلب درجة كبيرة من الوعي بمسئولياتهم، وأهداف مجتمعهم، ويحتاج إلى منهجية عالية في التفكير، تركز على خصائص التفكير المنهجية الإسلامي.

- 2) تقدّم المجتمع في مختلفِ مناحي الحياة: حيثُ يحتلُّ مكانته بين الأمم، ويحافظُ على هويّته وخصوصيّته، دونَ عزلةٍ عن الآخر.
- 3) نشرُ ثقافةِ الحوار، وفتحُ جسورِ التّواصلِ بين الأمم.
- 4) تقبُّلُ الآخر، واحترامُ رأيه، وهذا يوفّرُ جوًّا من التعاونِ والتعايشِ بين الأمم.
- 5) عالميّةُ التّفكيرِ: حيثُ تُصبحُ النّتائجُ حقًّا مشتركًا للجميع، وتخدمُ البشريّةَ كلّها، فلا تقتصرُ على مجتمعٍ دونَ غيره.

أتوقع:

بالتعاون مع مجموعتي نتوقع آثارًا أخرى لمنهجية التفكير.

أنظّم مفاهيمي

منهجية التفكير في الإسلام

أثره	خصائصه	تعريفه
- وحدة المجتمع وحفظ أمنه.	- أنه عبادة بالمفهوم العام.	خطوات علمية منظمة محايدة بتوجيه رباني لضمان وصول التفكير إلى نتائج سليمة.
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

أنشطة الطالب:

أجبْ بهِفرادي:

1. أخصُ بأسلوبي خصائص التفكير المنهجي في الإسلام.

.....

.....

.....

.....

.....

2. أنقدُ المواقفَ التالية:

- غشَّ زميله في الاختبار لأنه يعتبره من التعاون والمساعدة.

.....

.....

- اختلف مع زميله في وجهة نظرٍ فاتهمه بالجهل وعدم المعرفة.

.....

.....

- يعيدُ نشرَ كلِّ ما يصلُ له من زميله في وسائل التواصل الاجتماعي من غير أن يتأكد من صحته.

.....

أثري خبراتي:

1. أكتبُ بحثًا حولَ موضوع "التفكير الناقد في القرآن الكريم".

2. أصمّمُ عرضًا تقديميًا حولَ التفكير الإيجابي في الإسلام.



م	جانب التطبيق	مستوى تحقيقه		
		متوسط	جيد	متميز
1	وضوح مفهوم التفكير المنهجي في الإسلام.			
2	تلخيص خصائص التفكير المنهجي في الإسلام.			
3	أخذ بالحكمة أينما وجدت، وأستفيد منها حتى ولو كانت من العدو.			
4	أحرص على أن يكون تفكيري إيجابياً دائماً، وأبتعد عن السلبية.			
5	اكتشاف أثر التفكير المنهجي على الفرد والمجتمع.			

الوقف عطاءً ونماءً

- أُمَيَّرَ بَيْنَ أنواعِ الوقفِ.
- أَوْضِحَ دورَ الوقفِ في خدمةِ المجتمعِ.

- أحدّدَ مفهومَ الوقفِ.
- أبيّنَ فضلَ الوقفِ.



أتعلّم من
هذا الدرس أن

أبادرُ لأتعلّم



أطلقت هيئة الشؤون الإسلامية والأوقاف بدولة الإمارات العربية المتحدة مشروعاً وقفياً تحت شعار "مفحصُ القطاة"، فقدرت قيمة المفحص الواحد بمئتي درهم، حيثُ تعملُ الهيئةُ على استثمارِ القيمة المدفوعة، وبريعها تُبنى المساجدُ وتعمّرُ في جميع إماراتِ الدولة، ومفحصُ القطاة هو المكان الذي يحفرُهُ طائرُ القطاة ليضع فيه بيضه.

أفكرُ:

بالتعاون مع زميلي أحدّد الأهداف التي تسعى الهيئة لتحقيقها من إطلاق المشروع الوقفي تحت شعار (مفحصُ القطاة).

أستخدمُ مهاراتي لأتعلّم



حرص الإسلام على إشاعة روح التكافل بين أفراد المجتمع، فشرّع لتحقيق ذلك الكثير من أبواب الخير ومنها: الزكاة، والصدقة، والهبة، والوقف.

التعريف بالوقف:

هو الحبس والمنع؛ وقفتُ كذا أي حبستُهُ. ويقصدُ به أن يخصَّصَ الشخصُ شيئاً يملكه لنفع الناسِ فلا يبيعه، ولا يهبه لأحدٍ، ولا يورثه بعد وفاته. ويكون الانتفاعُ من ذاتِ الشيء أو بريعه، ويصرفُ منه في وجوه الخير.

أعدّد:

خلال ثلاثِ دقائقٍ أكبرِ قدرٍ ممكنٍ من أنواعِ الأعيانِ الموقوفةِ في وقتنا المعاصرِ.



الوقف قربةً إلى الله تعالى:

قد شرعَ اللهُ تعالى لنا الوقفَ ورغبنا فيه ونَدَبَ إليه، وعدّه نوعاً من أنواعِ الصدقاتِ التي يتقربُ بها المسلمُ إلى الله تعالى، فقال رسولُ اللهِ ﷺ: (إذا ماتَ الإنسانُ انقطعَ عنه عمله إلا من ثلاثة: إلا من صدقةٍ جاريةٍ، أو علمٍ ينتفعُ به، أو ولدٍ صالحٍ يدعو له). [رواه مسلم]

وقال ﷺ: (إنَّ ممَّا يلحقُ المؤمنَ من عمله وحسناته بعدَ موته علماً علّمه ونشره، وولداً صالحاً تركه، ومصحفاً ورثه، أو مسجداً بناه، أو بيتاً لابنِ السبيلِ بناه، أو نهراً أجراه، أو صدقةً أخرجها من ماله في صحته وحياته يلحقه من بعدِ موته) [رواه ابنُ ماجه].

أتعاونُ وأقارنُ:

بالتعاونِ مع مجموعتي أبينُ وجهَ الشبهِ والاختلافِ بينَ الصدقةِ والوقفِ.

وجهُ المقارنةِ	الصدقةُ	الوقفُ
أوجهُ الاختلافِ	-	-
	-	-
	-	-
أوجهُ الاتفاقِ	-	-
	-	-
	-	-

وقف المسلمين الأوائل:

تسابق الصحابة رضوان الله عليهم في وقف كثير من أموالهم، وحبسها في أوجه الخير والبر المختلفة؛ لتعم فائدتها جميع أفراد المجتمع، حتى قال جابر (رضي الله عنه): (ما أعلم أحداً كان له مال من المهاجرين والأنصار، إلا حبس مالا من ماله صدقة مؤبدة لا تشتري أبداً، ولا توهب، ولا تورث). ونذكر نماذج منها:

وقف عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) أرضاً له بخيبر، حيث إن ابن عمر (رضي الله عنه) قال: أصاب عمر أرضاً بخيبر، فأتى النبي (صلى الله عليه وسلم) يستأمره فيها، فقال: يا رسول الله، إني أصبت أرضاً بخيبر، لم أصب مالا قط هو أنفس عندي منه؛ فما تأمرني به؟ قال: «إن شئت حبست أصلها، وتصدقت بها»، قال: فتصدقت بها عمر؛ أنه لا يباع أصلها، ولا يبتاع، ولا يورث، ولا يوهب، قال: فتصدقت عمر في الفقراء، وفي القرى، وفي الرقاب، وفي سبيل الله، وابن السبيل، والضيء، لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف... {متفق عليه، واللفظ لمسلم}.

أحد: أركان الوقف في وقف عمر بن الخطاب (رضي الله عنه).

- الواقف:
- الموقوف:
- الموقوف عليه:
- الصيغة:

اشترى عثمان بن عفان (رضي الله عنه) بئر رومة ليوقفها على أوجه الخير، فلم تنحصر الأوقاف في بناء المساجد، فقد أقبل عليها الصحابة (رضي الله عنهم) لنيل الأجر، ولتوفي ما يحتاجه المجتمع، فعن ثمامة بن حزن القشيري قال: شهدت الدار حين أشرف عليهم عثمان فقال: «أنشدكم بالله وبالإسلام هل تعلمون أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قدم المدينة وليس بها ماء يستعذب غير بئر رومة، فقال: «من يشتري بئر رومة فيجعل فيها دلوه مع دلاء المسلمين بخير له منها في الجنة؟»، فاشتريتها من صلب مالي، فجعلت دلوي فيها مع دلاء المسلمين؟» (رواه النسائي)، وأصله أخرجه البخاري في الشرب والمساقاة، باب: من رأى صدقة الماء، معلقاً.

أشهد عثمان بن عفان (رضي الله عنه) النبي (صلى الله عليه وسلم) والصحابة على وقفه عندما أعلن وقفه لبئر رومة سقاية للمسلمين.



صورة لبئر رومة في المدينة المنورة

أصدرُ حكماً: بالتعاون مع زميلي أبيتُ حكم ما يلي مع التعليل:

• انتفاعُ الواقفِ بجزءٍ من ريعِ وقفِهِ.

• الكتابةُ والإشهادُ على الوقفِ في وقتنا المعاصرِ.

ساهمتِ المرأةُ في ظلِّ الإسلامِ بدورٍ كبيرٍ في ازدهارِ الأوقافِ، وتوظيفِها لخدمةِ المجتمعِ، فقد تصدَّقتُ أمُّ المؤمنينَ أمُّ حبيبةَ رملةُ بنتُ أبي سفيانَ (رضي الله عنها) بأرضٍ لها على موالبيها وأقاربِها، كما اشترتُ حفصةُ بنتُ عمرَ (رضي الله عنها) حلياً وأوقفتهُ لآلِ الخطَّابِ.

أبحثُ:

عن نماذجٍ أخرى لوقفِ النساءِ في الحضارةِ الإسلاميةِ في مجالاتِ التعليمِ والرعايةِ، مُستعيناً بشبكةِ الإنترنتِ أو المكتبةِ، ثمَّ أقرؤها على زملائي.

شروطُ الوقفِ:

نظمَ الإسلامُ الوقفَ ووضعَ له من الشروطِ ما يكفلُ استدامةَ العينِ والمنفعةَ معاً؛ لتعمَّ الفائدةُ أفرادَ المجتمعِ جميعاً، ومنها:

- أن يكونَ الواقفُ أهلاً للتصرفِ بالمالِ؛ بأن يكونَ: بالغاً، عاقلاً، مختاراً غيرَ مكرهٍ، مالكاً للعينِ التي يريدُ وقفَها.
- أن يكونَ الموقوفُ مالاً متقوِّماً - أي له قيمةٌ في الشرعِ -، معلوماً يتمُّ تحديدهُ منعاً للخلافِ بينَ الناسِ، وأن يكونَ ممَّا يدومُ الانتفاعُ بِهِ.
- أن يكونَ الموقوفُ عليه جهةً برِّ وليستَ جهةً معصيةً، وأن تكونَ غيرَ منقطعةٍ؛ أي لا تنتهي.
- يشترطُ في الصيغةِ الجزمُ والإلزامُ، فلا ينعقدُ الوقفُ بالوعدِ، ولا يصحُّ تعليقُها على شرطٍ.

أناقشُ وأعلِّنُ:

حكمَ وقفِ الكتبِ والمواقعِ الإلكترونيةِ كالمكتبةِ الوقفيةِ التي توفرُ نسخاً إلكترونيةً من الكتبِ.

أنواع الوقف:

تعددت أنواع الوقف حسب الجهة الموقوف عليها ابتداءً، ليقسم إلى ثلاثة أنواع هي:

الوقف الأهلي: وهو ما جعلت فيه المنفعة ابتداءً على أقارب الواقف أو على أفراد معينين، ويطلق عليه أيضًا: الوقف الذري أو الوقف الخاص.

الوقف الخيري: ويسمى الوقف العام، وهو ما جعلت فيه المنفعة إلى جهة أو أكثر من جهات البر التي لا تنقطع، سواء كانوا معينين بالوصف كالفقراء، أو جهات بر عامة.

الوقف المشترك: وهو ما يجمع بين الوقف الخيري والأهلي، بأن يُخصَّص الواقف جزءًا من منافع الوقف لذريته مثلًا، ويترك جزءًا آخر لوجوه البر والإحسان. كأن يقف داره على جهتين مختلفتين، مثل: أن يقفها على أولاده، وعلى المساكين.

أبين:

نوع الوقف فيما يلي:

نوعه	الوقف
.....	وقف عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) أرضًا له بخيبر على الفقراء، والقُرْبَى، والرِّقَابِ...
.....	اشترى عثمان بن عفان (رضي الله عنه) بئر رومة فجعل دلوه فيها مع دلاء المسلمين.
.....	اشترت حفصة بنت عمر (رضي الله عنه) حليًا وأوقفته لآل الخطاب.

الوقف ... خدمة للمجتمع:

لقد تفنن المسلمون منذ عهد النبي ﷺ وعلى مرَّ العصور في ابتكار أغراض ومجالات متنوعة للوقف، فشهدت الأوقاف نموًا وتنوعًا، فلم يترك المسلمون بابًا من أبواب الخير إلا وقفوا عليه ما يضمن بقاءه، ويكفل استمرار نفعه، ليحقق التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع، ومن نماذج الوقف:

أوقاف المساجد ومرافقها ولوازمها، حيث بادر المسلمون لعمارته وإنارتها، وإمدادها بالمصاحف، وحفر الآبار لها للوضوء، وأوقاف المدارس وتوابعها من أماكن إقامة الطلاب الغرباء، ومواضع الدراسة والمطالعة، وقاعات البحث والكتابة، والمرافق الصحية، وأوقاف المكتبات العلمية والثقافية.

أوقاف الخدمات الصحية من المستشفيات والمصحات وجهات الإنفاق على المرضى والأطباء.

وأوقاف الخدمات الاجتماعية لرعاية الفقراء والأطفال والنساء والخدم والعاطلين عن العمل.

وأوقاف بيئية كصيانة الترع والأنهار، وأوقاف الطيور والقطط.

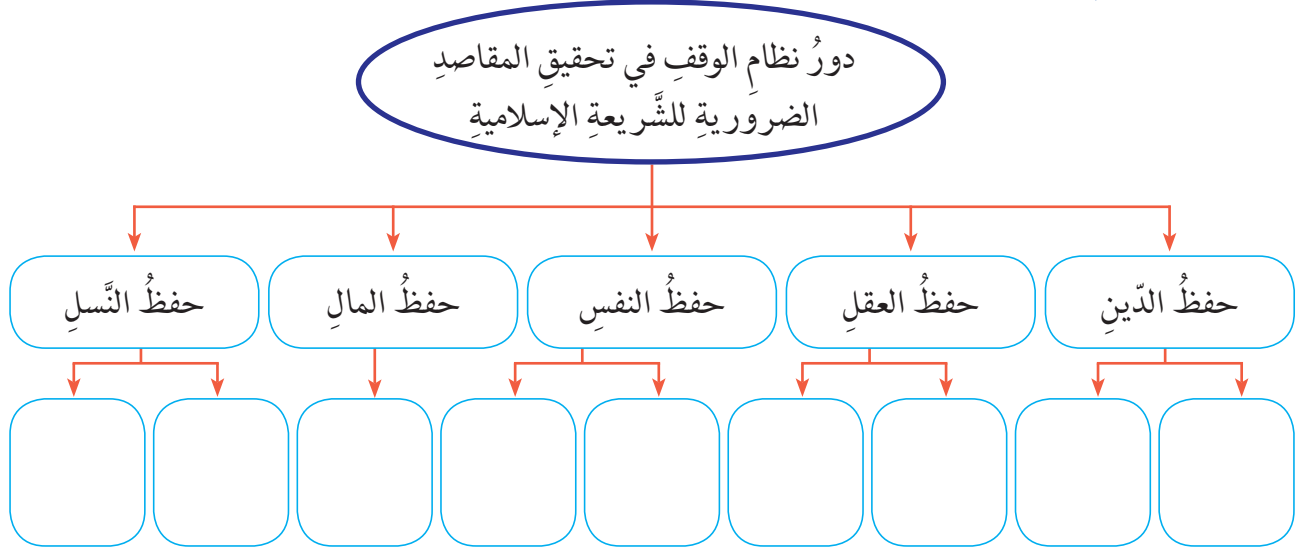
استوعب الوقف على مرَّ العصور المقاصد العامة للشريعة الإسلامية بتعدد أنواعه ومجالاته.

♦ أتعاونُ وأستخلصُ:

أ الآثار الإيجابية للوقف على الأهل المقربين أو على جهات البر.

الآثار الإيجابية للوقف على جهات البر	الآثار الإيجابية للوقف على الأهل المقربين
.....
.....
.....
.....

ب دور نظام الوقف الإسلامي في تحقيق المقاصد الضرورية للشريعة الإسلامية كما في المخطط التالي.



الإمارات والوقف:

أدركت قيادتنا الرشيدة فضل الوقف ودوره في تنمية المجتمع في جميع مجالات الحياة، فكان والدنا القائد المؤسس لدولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رحمه الله تعالى سباقاً إلى الوقف، فقد وقف أوقافاً كثيرة في وجوه الخير المختلفة داخل الدولة وخارجها؛ ليعم على كافة أفراد المجتمع بمختلف دياناتهم ومستوياتهم المادية، بل تعدى إحسانه الإنسان ليشمل النبات والطيور، وعلى نهجه سار الحكام والتجار، بل تعدى ذلك ليتسارع الأفراد للمساهمة في الوقف الجماعي الذي تم تسهيل أموره من قبل المؤسسات الوقفية المنتشرة، والتي تعمل على تنظيم الأوقاف وتنميتها ورعايتها في مختلف أنحاء الدولة.

أبحث وأعبّر:

أبحث عن نماذج من الأوقاف في دولة الإمارات العربية المتحدة، وأعبّر عن واجبي تجاه الأوقاف المنتشرة في أرجاء بلادي.
نماذج من الأوقاف في دولة الإمارات العربية المتحدة:

.....

.....

.....

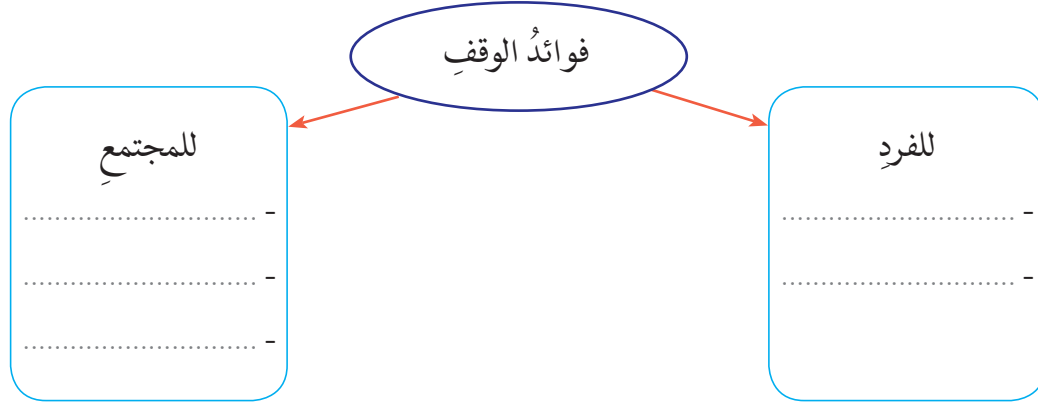
.....

أعبّر عن واجبي تجاه الأوقاف المنتشرة في أرجاء الإمارات:

.....

.....

.....



أنشطة الطالب

أولاً: أجب بمفردتي:

1) بم ترد على من يدعي أن الوقف فيه تجميد للمال الموقوف، وإخراج له من دائرة المال النافع؟

.....

.....

(2) أَيْبُنُ الْحَكَمِ الشَّرْعِيُّ لِمَا يَلِي مَعَ التَّلْعِيلِ:
• وَقَفَ صَبِيٌّ دَارًا لَهُ وَرَثَهَا عَنْ أَبِيهِ عَلَى الْفُقَرَاءِ.

• وَقَفَ رَجُلٌ جَمِيعَ مَالِهِ عَلَى الْفُقَرَاءِ.

• وَقَفَتِ امْرَأَةٌ جِزَاءً مِنْ رِبْعِ مَزْرَعَتِهَا دُونَ تَحْدِيدِ نَسَبَتِهِ عَلَى الْمُحْتَاجِينَ.

• وَقَفَ الدَّائِنُ أَرْضًا مَرْهُونَةً لَدَيْهِ مَقَابِلَ الْمَالِ الَّذِي أَقْرَضَهُ لِلْمَدِينِ بِمَجْرَدِ أَخْذِهِ مِنْهُ عَلَى الْفُقَرَاءِ.

ثَانِيًا: أَثْرِي خَبْرَاتِي:

1. أَقُومُ بَزِيَارَةَ إِلَى مُؤَسَّسَةِ الشَّيْخِ زَايِدِ بْنِ سُلْطَانَ لِلأَعْمَالِ الْخَيْرِيَّةِ، ثُمَّ أَكْتُبُ تَقْرِيرًا عَنْ جُهُودِ الشَّيْخِ زَايِدِ بْنِ سُلْطَانَ آلِ نَهْيَانَ مُؤَسَّسِ دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي إِنْشَاءِ وَدَعْمِ الْمَشَارِيعِ الْوَقْفِيَّةِ دَاخِلَ الدَّوْلَةِ وَخَارِجَهَا.
2. بِالْتَعَاوُنِ مَعَ زَمَلَائِي أَضَعُ بَرْنَامِجًا لِمَشْرُوعِ حَوْلِ دَوْرِ الْوَقْفِ فِي خِدْمَةِ الْمَجْتَمَعِ تَحْتَ شِعَارِ (وَقْفُ الْإِمَارَاتِ) ثُمَّ أَعْرَضُهُ عَلَى مَعْلَمِي.

أَقِيمُ ذَاتِي

◆ مَا مَدَى تَحْقِيقِي لِنَوَاطِحِ التَّعَلُّمِ فِي هَذَا الدَّرْسِ؟

م	جانبُ التعلُّمِ	مستوى تحقُّقه		
		ممتازٌ	جيدٌ	ضعيفٌ
1	أَشْرَحُ مَفْهُومَ الْوَقْفِ.			
2	أَبِينُ فَضْلَ الْوَقْفِ.			
3	أَمَيِّزُ بَيْنَ أَنْوَاعِ الْوَقْفِ.			
4	أَوْضِحُ دَوْرَ الْوَقْفِ فِي خِدْمَةِ الْمَجْتَمَعِ.			

أَضَعُ بِصَمْتِي

أَقْرَأُ الْعِبَارَةَ التَّالِيَةَ وَأَكْمَلُ وَفَقَ النَّمَطِ:

- أَحْرَصُ عَلَى تَوْعِيَةِ أَفْرَادِ مَجْتَمَعِي بِدَوْرِ الْوَقْفِ فِي تَنْمِيَةِ الْوَطَنِ.

.....

.....

التنمية البشرية في الإسلام

- أوضح مفهوم التنمية البشرية.
- أحلل العلاقة بين التنمية وخلافة الإنسان في الأرض.
- أستنتج خصائص التنمية البشرية في الإسلام.
- أبين أهداف التنمية البشرية.
- ألخص بعض تجارب التنمية البشرية.



أبادر لأتعلم



تعتبر تنمية الموارد البشرية ركيزة أساسية لكل مجالات التنمية الأخرى، فلا يمكن تحقيق تنمية في مجال ما بعيداً عن العنصر البشري؛ لذلك بدأ التركيز على تنمية الموارد البشرية من أجل تحقيق التنمية الشاملة للمجتمع، وتركز مفهوم التنمية البشرية حول إطلاق طاقات الإنسان وقدراته لتحقيق حاجاته والانتقال إلى مستوى أفضل، وهو متفق تماماً مع مفهوم التنمية بشكل عام، وهي الانتقال بمجتمع ما من مستوى أدنى إلى مستوى أعلى، ومن نمط تقليدي إلى نمط آخر متقدم.

بدأ الحديث عن التنمية في النصف الثاني من القرن العشرين، في ظل الحاجات المتجددة للإنسان، والتخصيص في شتى مجالات العلوم، وتزايد أعداد السكان.

فهل هذه فعلاً هي بداية التنمية البشرية؟

إضاءات

قال ﷺ:

إِنْ قَامَتِ السَّاعَةُ وَفِي يَدِ أَحَدِكُمْ فَسِيلَةٌ فَلْيَغْرِسْهَا.

مجمع الزوائد

أستخدم مهاراتي لأتعلم



التنمية البشرية عبادة:

أنزل الله - تعالى - القرآن الكريم على رسوله محمد ﷺ خاتماً للكتب السماوية ومصداقاً لها، والمتأمل في القرآن الكريم يجد أن موضوعه هو الإنسان، وأن كل ما فيه موجّه له، وقد جعله الله - تعالى - نوراً وهدى للناس، ليخرجهم من ظلمات الجهل إلى نور العلم، ومن التخبط والانحراف إلى الهدى والفلاح، قال تعالى: ﴿يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ



أَلْظَلَمْتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٦﴾
 [المائدة: 16]، فكانت الكلمة الأولى من كتاب الله - تعالى: ﴿أَقْرَأُ﴾
 [العلق: 1]، لتبدأ منذ اللحظة الأولى تنمية الإنسان، وصار واجباً
 عليه أن ينمي طاقاته وقدراته، وبشكل دائم ومستمر؛ لينتقل من
 نمط تقليدي يعيش فيه إلى نمط آخر متقدم كما ونوعاً.
 من هنا نجد أن القرآن الكريم قد وضع أساس التنمية البشرية
 وهو العلم والمعرفة، وحدد غاياتها عبر آياته الكريمة منذ قرون
 بعيدة، فاندماج المسلم في التنمية البشرية واجب شرعي، ليرتقي
 إلى مراتب متقدمة في الطاعة والعبادة وتحقيق ذاته، ويتمكن من
 مواكبة روح عصره، ويحفظ مصالحه ومصالح مجتمعه والناس
 جميعاً، ويحقق معنى الخلافة في الأرض، قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ
 رَبُّكَ لِلْمَلَأِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ [البقرة: 30].

أحلل:

بالتعاون مع مجموعتي نحلل العلاقة بين خلافة الإنسان في الأرض ومفهوم التنمية البشرية.

البيان		العناصر
.....		الحكمة من خلق الإنسان
.....		هدف استخلاف الإنسان
مدتها	الغاية من تحقيق الاستخلاف
مدتها	الغاية من التنمية البشرية
.....		إذن: العلاقة بين التنمية البشرية والاستخلاف في الأرض.
.....		

خصائص التنمية البشرية في الإسلام:

أولاً: الشمول:

إن نظرة الإسلام للتنمية نظرة شاملة، شملت الإنسان والكون والحياة، ووضحت طبيعة علاقة كل منهما بالآخر، قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ أَسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: 29]، فالكون بكل ما فيه مسخر للإنسان، والإنسان مكلف باستثمار وتطوير موارده الطبيعية والحفاظ عليها، قال تعالى: ﴿اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ. هُوَ أَنشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُّجِيبٌ﴾ [هود: 61]، ليحافظ بذلك على استمرارية الحياة بكل أشكالها، ولن يتحقق هذا إلا بالتنمية الإنسان لنفسه فكرياً وسلوكياً؛ ليكون قادراً على تنمية بقية المجالات الأخرى: الاجتماعي والاقتصادي والبيئي والمالي والثقافي، ويحقق حاجاته الروحية والمادية بتوازن واعتدال، دون تغليب جانب على آخر.

أتوقع:

- بالتعاون مع طلاب الصف و بإشراف المعلم نضع نتائج متوقعة للحالة التالية:

التوقعات	الحالة
.....	يبالغ في تناول الطعام بحجة إمتاع نفسه.
.....	تفرغ للعبادة وترك العمل نهائياً.

أنتقد:

- بالحوار مع مجموعتي ناقش العبارة التالية ونحكم عليها: (صحيحة، غير صحيحة)

الغاية تبرر الوسيلة	العبارة
.....	الحكم:
.....	السبب

ثانيًا: ربانية:

كما بيّنا سابقًا أنّ القرآن الكريم جاء لتحقيق سعادة الإنسان في الدنيا والآخرة، وهدايته وإصلاح شأنه، وهذا أعلى مراتب التنمية البشرية، قال تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَنَحْنَاهُمْ بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾ [الأعراف: 96]، وهذا وعد الله الذي خلق الخلق، ويعلم ما يصلحُه وما يفسدُه، فتناجُه سليمة ومضمونة.

أمّا ما يتوصّل إليه النَّاسُ من علم إنمّا يخضع للتَّجريبِ والتَّعديلِ المستمرِّ، وتداركِ السُّلبيّاتِ؛ للوصولِ إلى الصَّوابِ، وخلال ذلك قد يدفع الإنسانُ ثمنًا باهظًا للأخطاءِ المحتملةِ، لكن ليس هناك ما يمنعُ من البحثِ، أو ما يمنعُ من تبادلِ الخبراتِ والمنافعِ والتَّعاونِ بينَ البشرِ جميعًا؛ لتحقيقِ المصالحِ الإنسانيَّةِ، قال تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ [المائدة: 2]

ثالثًا: إنسانية:

قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ﴾ [الإسراء: 70]، والتكريمُ هنا عامٌّ في بني آدمَ جميعًا، ولم يقتصرْ على زمانٍ أو مكانٍ، وهذا يعني أنّ الإنسانَ عمومًا هو محورُ التنميةِ البشريةِ في القرآنِ الكريمِ، فعليه أن يحتفظَ بهذا التَّكريمِ، وأن يرفعَ من درجته فيه، قال تعالى: ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ [المجادلة: 11]، وبذلك يحققُ دوره في الحياة، ويحيا حياةً كريمةً سعيدةً بالعملِ الصَّالحِ: إخلاصًا وعلماً وإتقانًا.

أطبّق:

- أتأمّل الحديثَ الشَّريفَ التَّالِيَّ ثمَّ أجيبُ:

قال ﷺ: **مَنْ كَتَمَ عِلْمًا أَلْجَمَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ**. [ابن حبان]
- أربطُ بينَ الحديثِ وما يناسبُه من الخصائصِ السَّابِقَةِ.

أصمّم:

- أرسُمُ خطةً للتنميةِ البشريةِ حسبَ الجدولِ التَّالِي:

اسمُ الخطةِ	أطوّرُ نفسي	صعوبةٌ متوقعةٌ
هدفي	طريقةٌ حلُّ الصعوبةِ:
الفترةُ
الإجراءاتُ	نتيجةٌ متوقعةٌ:

أهداف التنمية البشرية:

من خلال مفهوم التنمية البشرية نتبين أهدافها على النحو التالي:

- 1- الارتقاء بالإنسان فكرياً وسلوكياً.
- 2- إطلاق طاقات الإنسان وقدراته واستخدامها بأفضل الطرق.
- 3- الاعتماد على الذات، وجعل الإنسان منتجاً وفاعلاً في المجتمع، وقادراً على تحقيق حاجاته.
- 4- الانتقال بالفرد والمجتمع إلى المستوى الأفضل، وتوفير حياة كريمة لهما.
- 5- تحقيق المصالح الخاصة والعامة مع تقديم المصلحة العامة.
- 6- جعل الإنسان قادراً على التنمية الذاتية المستمرة وعدم الاكتفاء بحد معين.

أكون رأياً:

- من خلال الحوار مع مجموعتي نكوّن تصوراً عن الحالات التالية حسب الجدول:

المبررات	رأبي	الحالة
.....	قال: لقد طورت ذاتي ونميتها، لكنني لا أريد أن أعمل.
.....	قال: نميت ذاتي، لكن الأعمال التي تعرض عليّ ليست بمستواي.
.....	يحبُّ صناعة المنسوجات واشترى آلة نسيج، ولا يعرف عنها شيئاً.

تجارب في التنمية البشرية:



من العلماء من طلب العلم وهو كبير في السن، لم يحل العمر بينه وبين طلب العلم، فصار لهم مكانة بين العلماء، وارتفع شأنهم بين الناس، منهم العز بن عبد السلام - رحمه الله - فقد طلب العلم بعد أن تجاوز الخامسة عشرة من عمره، واجتهد في طلب العلم حتى صار من أشهر علماء عصره، وعلم الناس اللغة والنحو والفقه والتفسير، وألف كتباً، ولا زالت كتبه في مكتبات الجامعات، وما زال طلبة العلم ينهلون منها وإلى ما شاء الله تعالى.

أناقش:

تشير تقارير حول التنمية البشرية إلى أن من نتائج التنمية البشرية انخفاض نسب الإصابة ببعض الأمراض، وبشكل ملحوظ.

- خلال جلسة نقاش مع طلاب الصف، نحدد سببين لذلك.

أبحث:

عن قصة أحد العلماء الذين طلبوا العلم كباراً في السن، وأخصها لطلبة الصف.

أنشطة الطالب

أجيب بمفردتي:

أولاً: أوضِّحْ حكمَ التنميةِ البشريةِ في الإسلامِ مستدلًّا على ذلك.

ثانياً: أوضِّحْ المقصودَ بخاصيةِ الشمولِ للتنميةِ البشريةِ.

ثالثاً: أحدِّدْ العلاقةَ بينَ التنميةِ البشريةِ وتنميةِ المواردِ الطبيعيةِ.

رابعاً: أعدِّدْ أهدافَ التنميةِ البشريةِ.

أثري معلوماتي:

قال تعالى: ﴿ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠﴾ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ﴿١١﴾ وَيُمِدَّكُمْ بِأَمْوَالٍ وَيَبْنِيَنَّ وَيَجْعَلَ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلَ لَكُمْ أَنْهَارًا ﴿١٢﴾ ﴾ [نوح]

التوبة والرجوع عن الخطأ إلى الصواب، وهذه تنمية بشرية.	فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا
فيه إشارة إلى سبب الحياة وغالب نعم الله تعالى، وهذا يحقق لهم الراحة والطمأنينة.	يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا
فيه إشارة إلى الموارد الطبيعية والأولاد، إشارة إلى حقوق الأجيال القادمة	وَيُمِدَّكُمْ بِأَمْوَالٍ وَيَبْنِيَنَّ وَيَجْعَلَ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلَ لَكُمْ أَنْهَارًا

أقيم ذاتي

م	جانب التعلم	مستوى تحقيقه		
		متوسط	جيد	متميز
1	مفهوم التنمية البشرية			
2	مفهوم التنمية			
3	حكم التنمية البشرية			
4	خصائص التنمية البشرية			
5	دلالات خصائص التنمية البشرية			
6	أهداف التنمية البشرية.			



الوحدة الثالثة

3

محتويات الوحدة

الرقم	المجال	المحور	الدّرس
1	الوحي الإلهي	القرآن الكريم	صاحبُ الجنتين
2	الوحي الإلهي	الحديث الشريف	السّنة النبويّة
3	قيم الإسلام وآدابه	آداب الإسلام	آداب اللباس
4	أحكام الإسلام ومقاصدها	قواعد الأحكام	اختلاف الفقهاء
5	السيرة النبويّة والشخصيات	السيرة النبويّة	منهج النبي ﷺ في الدعوة

صاحب الجنتين

- أُسمِعَ الآياتِ الكريمةَ مراعيًا أحكامَ التلاوة.
- أُفسِّرَ معانيَ مفرداتِ الآياتِ الكريمة.
- أُحَلِّبَ بعضَ مواقفِ القصة.
- أُطَبِّقَ القيمَ الواردةَ في الآياتِ الكريمة.
- أُخصَّ قصةَ صاحبِ الجنتين.



أبادرُ لأتعلّم



إضاءات

قال ﷺ:
"مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ
مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْكَهْفِ،
عَصِمَ مِنَ الدَّجَالِ"
رواهُ مسلمٌ

تتواصل طلبات قريش من النبي ﷺ، فهذا أُمَيَّةُ بْنُ خَلْفٍ يَطْلُبُ مِنْهُ أَنْ يَطْرُدَ الْفُقَرَاءَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ مَجْلِسِهِ، لِيَجْلِسَ إِلَيْهِ سَادَةُ مَكَّةَ وَكِبْرَاؤُهَا، فَيَسْمَعُوا مِنْهُ، ظَنًّا مِنْ أُمَيَّةَ أَنَّه لَا يَلِيْقُ بِهِمْ أَنْ يَجْلِسُوا مَعَ الْفُقَرَاءِ وَالضُّعْفَاءِ فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ.
فَأَمَرَ اللَّهُ - تَعَالَى - نَبِيَّهُ ﷺ أَنْ يُصَبِّرَ نَفْسَهُ مَعَ هَؤُلَاءِ الْمَسَاكِينِ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ طَوْعًا وَرِغْبَةً، وَهُمْ لَا يَفْتَرُونَ عَنْ ذِكْرِهِ وَدُعَائِهِ صَبَاحَ مَسَاءً، رَغْمَ حُبِّ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يُسَلِّمَ هَؤُلَاءِ السَّادَةَ، فَتُسَلِّمَ قَرِيشٌ كُلُّهَا، وَالنَّاسُ جَمِيعًا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ - تَعَالَى:

﴿وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدْوَةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾

- أتلو وأحفظ:

أستخدم مهاراتي لأتعلّم



سورة الكهف

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدْوَةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ، وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ، عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوْنَهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرْطًا﴾ (٢٨) وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ إِنَّا أَعْدَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَعِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا (٢٩) إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا (٣٠) أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتٌ عَدْنٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِنِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا (٣١)

- أتعرفُ تفسيرَ المفرداتِ القرآنية:

المفردة	تفسيرها
بِالْغَدْوَةِ وَالْعَشِيِّ	أولُ النهارِ وآخره
زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا	زُخْرُفُ الدُّنْيَا مِنَ: المَالِ وَالبَيْنِ وَالجَاهِ وَالمَنَعَةِ....
فُرْطًا	ضِياعًا وَندَمًا
سُرَادِقُهَا	سُورُهَا.
كَالْمُهْلِ	عَكَارَةُ الزَّيْتِ
مُرْتَفَقًا	مَنْزِلًا
سُنْدُسٍ	حَرِيرٌ نَاعِمٌ رَقِيقٌ
وَإِسْتَبْرَقٍ	حَرِيرٌ غَلِيظٌ؛ أَي: سَمِيكٌ
الْأَرَايِكِ	الْفُرُشُ

أفهم دلالة الآيات

الكريم من أكرمه الله:

بَيَّنَ اللَّهُ - تعالى - للنبيِّ ﷺ الحقَّ، فأمره ألاَّ يُبْعَدَ هَوْلًا الضعفاءَ من مجلسِهِ، بل يحرصُ على مجالستِهِمْ، فأكرمَهُمْ - عزَّ وجلَّ - بمجالسةِ سيِّدِ الخلقِ ﷺ، ونهاه عن التطلُّعِ إلى غيرِهِمْ من أمثالِ أُمَيَّةَ الذي اتَّبَعَ رَغَائِبَهُ وشهواتِهِ، وعرَّه طولَ الأملِ، حتى غَفَلَ قلبُهُ عن الطاعةِ، فكانتْ نهايتهُ الندمَ والخُسرانَ، فلم يَسْتَمِعِ النبيُّ ﷺ إلى ما قاله.

لكنَّ ليسَ مطلوبًا أن يكونَ حالُ الناسِ جميعًا كهؤلاءِ الضعفاءِ، وكحالِ أصحابِ الصُّفَّةِ الذين انقطعوا للعبادةِ في مسجدِ النبيِّ ﷺ، فقد قال ﷺ: "اليدُ العُلْيَا خيرٌ من اليدِ السُّفْلَى". [البخاري]. لذلك جعلَهُم اللهُ قلةً، فإنَّ وُجِدُوا، فلا يحتقرُهُم أحدٌ، ولا يُظهِرُ أحدٌ انزعاجًا منهم، دُونَ أن ينخدعَ الناسُ بمن يتظاهرون بالضعفِ والمسكنةِ، استجداءً لعواطفِ الناسِ وابتزازًا لأموالِهِمْ.

﴿ وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ ﴾ بلَّغَهُمْ يا رسولَ اللهِ أنَّ سبيلَ الحقِّ هو ما أنزلهُ رَبُّهُم - سبحانه -، فمن أراد أن يتَّبَعَ الحقَّ فليؤمنْ باللهِ، ومن أراد أن يكفُرَ فلهُ ذلك؛ لأنَّ عملَ كُلِّ إنسانٍ راجعٌ إليه، فليختَرْ لنفسِهِ ما

يُرِيدُ، لَكِنَّ مَنْ ظَلَمَ نَفْسَهُ بِأَنْ كَفَرَ بِالْحَقِّ الَّذِي نَزَلَ، فَقَدْ أَعَدَّ اللَّهُ تَعَالَى لَهُمْ نَارًا أَحَاطَتْ بِهِمْ، فَلَا خَلَاصَ لَهُمْ وَلَا رَاحَةَ وَلَا نِهَايَةَ، وَكُلَّمَا اسْتَغَاثُوا مِنَ الْعَذَابِ أُغِيثُوا بِمَاءٍ كَثِيفٍ كَالزَّيْتِ، يَشْوِي وَجُوهَهُمْ مِنْ شِدَّةِ حَرِّهِ، فَكَيْفَ إِذَا شَرِبُوهُ؟

أَتَأْمَلُ وَأَسْتَنْبِحُ:

بالتعاون مع مجموعتي نستنتج بعض دلالات قوله تعالى: ﴿فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ﴾

- 1 - حرية الاعتقاد، أو لا إكراه في الدين، أو لا يُجبر أحدٌ على الإيمان.
- 2 - أنها تحذيرٌ وليس تخييراً.
- 3 - كلُّ إنسانٍ محاسبٌ على عمله، أو مسؤولٌ عن اختياره.

جزاء المؤمنين:

إِنَّ مُجَرَّدَ الْبُعْدِ عَنْ عَذَابٍ مِنْ ظَلَمَ نَفْسَهُ يَكُونُ فَوْزًا عَظِيمًا، لَكِنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - كَرِيمٌ لِمَنْ أَمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا، فَأَخْلَصَ نِيَّتَهُ، وَأَتَقَنَ عَمَلَهُ، وَتَرَكَ مَا حَرَّمَ رَبُّهُ، فَلَا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ شَيْءٌ، بَلْ لَهُ الْمَزِيدُ مِنْ رَبِّهِ، فَلَهُمْ جَنَّاتٌ عَدْنٌ بَأَنْهَارِهَا وَحُلِيِّهَا وَنَعِيمِهَا، فَمَلَابِسُهُمْ مِنَ الْحَرِيرِ، وَحُلِيِّهِمْ مِنَ الذَّهَبِ، وَمَجَالِسُهُمْ رَاحَةٌ، فَلَا كَدَرَ فِيهَا وَلَا تَعَبٌ، فَإِنَّ لَهُمْ فِي الْجَنَّةِ . مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبٍ بَشَرٍ.

ولما ذمَّ سبحانه وتعالى عاقبة الكفر، فقد مدح عاقبة الإيمان، وقد قدم سبحانه ذكر جزاء من ظلم نفسه؛ لأنه يحبُّ لعباده الإيمان، فحذرهم خطر الهلاك أولاً؛ لأنَّ مُجَرَّدَ النجاة منه فوزٌ، قال

تعالى: ﴿فَمَنْ رُحِجَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ﴾ [آل عمران: 185]

أناقش: مع طلاب الصفِّ و بإشراف المعلم العبارة الملاحظة التالية:

يخشى الإنسان من العقوبة أكثر من حرصه على جلب المنفعة لنفسه.

سورة الكهف

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَضْرَبَ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَبٍ وَحَفَفْنَاهُمْ بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زُرْعًا ۝٣٢﴾
 كُنَّا الْجَنَّتَيْنِ ءَأَنْتَ أَكْثَرُ مِنْهَا وَلَمْ تَطْلُمِ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَّرْنَا خِلْفَهُمَا نَهْرًا ۝٣٣﴾ وَكَانَ لَهُ ثَمْرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ:
 أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ۝٣٤﴾ وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ. قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا ۝٣٥﴾
 وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُجِدْتُ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا ۝٣٦﴾ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ:
 أَكْفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّكَ رَجُلًا ۝٣٧﴾ لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ۝٣٨﴾

تابع سورة الكهف

وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنَّ تَرَنَّا أَقْلَ مِنْكَ مَا لَأَوْلَادًا ﴿٣٩﴾ فَعَسَىٰ رَبِّي أَن يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِّنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ فَنُصِصِحَ صَعِيدًا زَلَقًا ﴿٤٠﴾ أَوْ يُصْبِحَ مَأْوَاهَا غُورًا فَلَن تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا ﴿٤١﴾ وَأُحِيطَ بِشَمْرِهِ فَاصْبِحْ يَلْبَبُ كَفَيْهِ عَلَىٰ مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٤٢﴾ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِتْنَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِن دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنْصِرًا ﴿٤٣﴾ هُنَالِكَ الْوَلِيَّةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا ﴿٤٤﴾

- أتعرف تفسير المفردات القرآنية:

المفردة	تفسيرها
أُكَلِّهَا	ثمرها وزرعها
وَلَمْ تَظَلِمِ	استكملت فلم تنقص منه شيئاً.
نَفَرًا	ولداً وخدمًا وحشماً وعزوة
مُنْقَلَبًا	مرجعاً
نُطْفَةٍ	البويضة بعد تلقيحها بالحيوان المنوي.
حُسْبَانًا	عذاباً
صَعِيدًا زَلَقًا	أرضاً ملساء
الْوَلِيَّةُ	النصر.

ولله المثل الأعلى:

يَضْرِبُ اللَّهُ - تعالى - الأمثال في كتابه العزيز؛ ليُقَرَّبَ للأفهام ما بُعدَ عنها، ويَكْشِفَ ما سترته المغريات، فذَكَرَ للناسِ قصةَ أخوين، وَرِثَ كُلُّ مِنْهُمَا مَالًا، أَمَّا أَحَدُهُمَا فَاشْتَرَىٰ بِهِ أَرْضًا، وَزَرَعَهَا عِنْبًا، وَأَحَاطَهَا بِالنَّخْلِ، وَجَعَلَ فِيهَا مِنْ أَصْنَافِ الزَّرْعِ مَا شَاءَ اللَّهُ - تعالى - وَأَنْعَمَ عَلَيْهِ فَاجْرَىٰ لَهُ نَهْرًا فِي أَرْضِهِ، حَتَّىٰ أَيْنَعَتِ البَسَاتِينُ، وَعَجَّتْ بِأَصْنَافِ الثَّمَارِ، وَصَارَ لَهُ خَدَمٌ وَحَشَمٌ كَثِيرٌ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَقَدْ أَنْفَقَ مَالَهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ، فَلَمَّا التَّقْيَا وَتَذَاكَرَا أَحْوَالَهُمَا، قَالَ الْأَوَّلُ لِأَخِيهِ: ﴿أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا﴾، مُفْتَخِرًا بِكَثْرَةِ مَالِهِ وَوَلَدِهِ وَعِزَّتِهِ، وَبَدَأَ الْغُرُورُ يَمْلَأُ قَلْبَهُ، فَنَظَرَ إِلَىٰ أَمْوَالِهِ وَبَسَاتِينِهِ فَنَسِيَ فَضْلَ اللَّهِ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ، وَنَسِيَ قُدْرَتَهُ جَلَّ وَعَلَا عَلَىٰ أَنْ يَرْزُقَ غَيْرَهُ كَمَا رَزَقَهُ، أَوْ يَقْبِضَ عَنْهُ الرِّزْقَ كَمَا قَبِضَهُ عَنْ غَيْرِهِ، فَقَالَ: لَا أَظُنُّ أَنَّ هَذَا الْمَالَ يَفْنَىٰ، فَضَلَّ حَتَّىٰ شَكَّ فِي قِيَامِ السَّاعَةِ، وَتَجَرَّأَ عَلَى اللَّهِ فَقَالَ: ﴿وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُّدِدْتُ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا﴾. معتقدًا أَنَّهُ يَسْتَحِقُّ أَفْضَلَ مِنْ هَذَا حَتَّىٰ فِي الْآخِرَةِ.

ذَكَرَهُ أَخُوهُ بِعِظْمَةِ رَبِّهِ: فَقَدْ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ بُوَيْضَةٍ مَلَقَّحَةٍ، لَا تُرَى بِالْعَيْنِ الْمَجْرَدَةِ، فَكَيْفَ يَنْسَى هَذَا وَيَسْتَسْلِمُ لِلْكِبْرِ وَالْعُرُورِ، بَعْدَ أَنْ جَعَلَهُ اللَّهُ - تَعَالَى - رَجُلًا، وَمَتَّعَهُ بِالْعَافِيَةِ فِي بَدَنِهِ وَعَقْلِهِ وَإِرَادَتِهِ، وَلَوْ سَلَبَهُ تَعَالَى إِحْدَاهَا لَمَا اسْتَطَاعَ أَنْ يَفْعَلَ شَيْئًا.

وَذَكَرَهُ بِفَضْلِ رَبِّهِ: فَقَدْ جَعَلَهُ أَكْثَرَ مَالًا وَوَلَدًا وَعِزَّةً، فَوَجَبَ عَلَيْهِ ذِكْرُهُ وَشُكْرُهُ ﴿مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ﴾. وَذَكَرَهُ بِقُدْرَةِ اللَّهِ: بِأَنْ يَرْزُقَ الضَّعِيفَ الْفَقِيرَ، وَيَفْنِي جَنَّةَ الْقَوِيِّ بِعَذَابٍ مِنَ السَّمَاءِ، فَيَجْعَلُهَا أَرْضًا مَلْسَاءً زَلَقَةً، أَوْ يَجْعَلُ مَاءَهَا يَغُورُ (وَهُوَ ضِدُّ النُّبْحِ) فِي بَاطِنِ الْأَرْضِ، فَلَنْ يَقْدِرَ عَلَى رَدِّهِ. وَهَلَكَتِ الْجَنَّتَانِ، وَلَمْ يُخْبِرِ اللَّهُ - تَعَالَى - بِمَ هَلَكْتَا؛ لِأَنَّهُ - سَبْحَانَهُ - قَادِرٌ عَلَى إِفْنَائِهَا بِأَيِّ سَبَبٍ وَبِدُونِ سَبَبٍ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ﴾ [المدرثر: 31]، وَكَأَنَّكَ تَنْظُرُ إِلَى الرَّجُلِ وَقَدْ كَسَاهُ الْعِجْزُ هُوَ وَعِزُّوْتُهُ، يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَقَدْ تَهَاوَتْ عَنْ عِرَائِشِهَا، فَهَلَكَ الْأَصْلُ وَالْفَرْعُ، فَيَلْطِمُ كَفًّا بِكَفٍّ حَسِرَةً وَنَدَمًا: ﴿وَيَقُولُ يَلَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا﴾، لَقَدْ ضَاعَ كُلُّ شَيْءٍ وَأَصْبَحَ مِثْلَ أَخِيهِ. وَتَجَلَّتِ الْحَقِيقَةُ: أَنَّ النُّصْرَةَ لِلَّهِ وَحْدَهُ، وَأَنَّهُ سَبْحَانَهُ خَيْرُ ثَوَابًا مِمَّنْ سِوَاهُ، وَخَيْرُ عَاقِبَةٍ، وَقَدْ جَعَلَهَا لِلْمُؤْمِنِينَ.

أرِبط:

أَتأمل قصة الرجلين وأرِبطُ بينها وبين قولهِ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفِرْ﴾:

1	كُلُّ مَنْ الرَّجُلِينَ اخْتَارَ طَرِيقَهُ.....
2	كُلُّ إِنْسَانٍ مَسْئُولٌ عَنْ اخْتِيَارِهِ.....
3	العلاقة: القصة بيانٌ لنتيجة الإيمان ونتيجة الكفر الذي ذكرته الآية.....

أحلل:

بالتعاون مع مجموعتي نحلل القصة ونكمل الجدول التالي:

العناصر	صاحب الجنيتين	أخوه
طريقة التصرف بالمال	استثمرها ونمّاها في الأرض والزراعة	أنفقها في طاعة الله
سبب زوال المال
الرّبح والخسارة
الآثار النفسية
الحقيقة التي توصل لها الأخوان	

أَنقُدْ:

أناقشُ مع طلابِ الصفِّ و بإشرافِ المعلِّمِ المقولةَ التاليةَ:
استثمارُ الأموالِ وإعمارُ الأرضِ والزراعةُ مهماتٌ نبيلةٌ ومشروعةٌ، لكن في قصةِ صاحبِ الجنّتينِ
خرجتُ عن طابعِها.

أَفْتَرِضْ:

من خلالِ نقاشٍ مفتوحٍ مع طلابِ الصفِّ و بإشرافِ المعلِّمِ، نضعُ احتمالاتٍ تُجَنَّبُ أمثالَ صاحبِ
الجنّتينِ النتيجةَ التي وَصَلَ إليها.

أنظّم معلوماتي

صاحبِ
الجنّتينِ

موقفُ أخيه الفقيرِ:

.....

.....

.....

.....

.....

ادّعاءاتُ صاحبِ
الجنّتينِ:

.....

.....

.....

.....

.....

موقفُ الرسولِ ﷺ
من طلبِ أقيّةِ:

.....

.....

.....

.....

.....

أنشطة الطالب:

أجيب بمفردتي:

♦ أولًا: ما المقصودُ بقوله تعالى: ﴿ وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ ﴾

♦ ثانيًا: بِمَ ذَكَرَ الرَّجُلُ الْفَقِيرُ أَخَاهُ الْغَنِيَّ؟

♦ ثالثًا: ما دلالةُ عدمِ ذكرِ الكيفيّةِ التي أُهْلِكَتْ بِهَا الْجَنَّتَانِ؟

♦ رابعًا: فَسِّرْ مَعَانِيَ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ:

م	المفردة	المعنى
1	زَرَعًا	
2	تَيِّدًا	
3	عَوْرًا	
4	صَعِيدًا	
5	سُرَادِقُهَا	
6	كَالْمُهَلِّ	

♦ اُبْحَثْ عَنِ الْفَرْقِ بَيْنَ مَا يَلِي:

الولايةُ (بفتح الواو):

الولايةُ (بكسر الواو):



اُبْحَثْ

عندما تَمَادَى الرَّجُلُ فِي كِبَرِهِ وَغُرُورِهِ، أَنْكَرَ قِيَامَ السَّاعَةِ، فَتَحَرَّكَتْ فِطْرَتُهُ، وَأَرَادَ أَنْ يَسْتَدْرِكَ قَائِلًا: ﴿... وَلَئِن رُّدِدْتُ إِلَىٰ رَبِّي...﴾ لَكِنَّ الشَّيْطَانَ لَمْ يَدْعُهُ، فَانْتَكَسَ مَرَّةً أُخْرَى فَقَالَ: ﴿... وَلَئِن رُّدِدْتُ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا﴾، فَهُوَ يَمُنُّ عَلَى اللَّهِ بِأَنَّهُ يَسْتَحِقُّ مَا هُوَ أَفْضَلُ مِنْ هَذَا.

أَثْرِي
مَعْلُومَاتِي

أَقِيّمُ ذَاتِي

م	جانبُ التعلّمِ	مستوى تحقّقه		
		متوسّطٌ	جيدٌ	متميّزٌ
1	تلاوةُ الآياتِ القرآنيةِ.			
2	حفظُ الآياتِ القرآنيةِ.			
3	معاني المفرداتِ.			
4	المعنى الإجماليُّ.			
5	الأحكامُ الواردةُ في الآياتِ.			
6	التّلاوةُ المجرّدةُ.			

أَضَعُ بِصَمْتِي

أَشْكُرُ نِعْمَةَ رَبِّي عَلَيَّ: عَافَانِي فِي بَدَنِي، وَمِنْ فَضْلِهِ رَزَقَنِي، وَأَمَّنَّنِي فِي وَطَنِي.

أَحْمَدُكَ رَبِّي وَأَشْكُرُ فَضْلَكَ

السنة النبوية

- أُوضِحَ مواقف السنة النبوية من القرآن الكريم.
- أُحْصِيَ واجب المسلم تجاه السنة النبوية.
- أُردَّ على من يُنكِرُ حجية السنة النبوية.
- أُعرِّف السنة النبوية.
- أبيِّن مكانة السنة من التشريع.
- أُدلِّ على حجية السنة النبوية.



المصدر الثاني للتشريع

أبادر لتعلم



الرسول ﷺ قدوة لنا في كافة جوانب الحياة الإنسانية؛ قال تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾ [الأحزاب: 21]، والقدوة سلوك وعمل، وليست مجرد كلمة نقولها، ولذلك لا بد أن نعرف سنته ﷺ؛ لنتأسى به في أقوالنا وأفعالنا وتعاملنا مع كل ما خلق الله - تعالى - في هذا الكون الواسع.

أربط وأحدّد:

- أذكر أكبر عدد ممكن من مجالات الاقتداء برسول الله ﷺ من خلال دراستي لأحاديثه وسيرته في الأعوام السابقة.

.....

.....



أستخدم مهاراتي لتعلم



تعريف السنة:

لغة: الطريقة والمنهاج، قال الله تعالى: ﴿سُنَّةَ اللَّهِ فِي الذِّبْرِ خُلُوعًا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلَّهِ تَبْدِيلًا﴾ [الأحزاب: 62] أي: لن تجد لطريقة الله تغييراً. اصطلاحاً: ما أثر عن النبي ﷺ من قول، أو فعل، أو تقرير، أو وصف.

أقسام السنة النبوية

♦ تنقسم السنة إلى أربعة أقسام:

القولية وهي: كل ما صدر عن النبي ﷺ من أقوال، كقوله ﷺ: (إنما الأعمال بالنيات) (رواه الشيخان).
 الفعلية وهي: كل ما نقل إلينا من أفعال النبي ﷺ في أحواله المختلفة، كأفعاله في الصلاة وفي مناسك الحج وغيرها، وهذه الأفعال واجبة الاتباع؛ لأنها صدرت منه ﷺ بقصد التشريع.
 التقريرية وهي: كل أمر رآه النبي ﷺ، أو علم به وسكت عنه، أو وافق عليه. مثال ذلك: أكل الصحابة الضب على مائدة النبي ﷺ ولم ينكر عليهم ذلك.
 الوصفية وهي: تشمل نوعين:

- الصفات الخلقية: وهي ما جبله الله عليه من الأخلاق الحميدة، وما فطره عليه من السمات العالية المجيدة، وما جباه به من الشيم النبيلة، من ذلك حديث عائشة في وصف أخلاقه ﷺ حيث قالت: "كان خلقه القرآن". (رواه مسلم).
- الصفات الخلقية: وتشمل هيأته ﷺ التي خلقه الله عليها، وأوصافه الجسمية، من ذلك: "كان رسول الله ﷺ أحسن الناس وجهًا، وأحسنهم خلقًا، ليس بالطويل البائن ولا بالقصير". (رواه البخاري)

اتعاون وأحد:

- بالتعاون مع مجموعتي، أتدبر الأحاديث النبوية التالية، وأحد نوع السنة التي تشير إليها:

نوع السنة	الأحاديث النبوية
	عن عروة بن الزبير (أن عائشة قالت: لقد رأيت رسول الله ﷺ يوماً على باب حجرتي والحبشة يلعبون في المسجد ورسول الله ﷺ يسترني بردائه أنظر إلى لعبهم) رواه البخاري.
	قال ﷺ: (لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين) رواه البخاري.
	عن أنس بن مالك (رضي الله عنه) قال: (لم يكن النبي ﷺ سباباً ولا فحاشاً ولا لعاناً، وكان يقول لأحدنا عند المعتبة: ما له ترب جبينه) رواه البخاري.
	عن أنس بن مالك (رضي الله عنه) قال: كان النبي ﷺ يوجز الصلاة ويكملها. رواه البخاري.
	عن أبي سعيد الخدري (رضي الله عنه) قال: (خرج رجلان في سفر فحصرت الصلاة، وليس معهما ماء، فتيما صعيداً طيباً فصليا، ثم وجد الماء في الوقت، فأعاد أحدهما الصلاة والوضوء، ولم يعد الآخر، ثم أتيا رسول الله ﷺ فذكرا ذلك له، فقال للذي لم يعد: أصبت السنة وأجزأتك صلاتك، وقال للآخر: لك الأجر مرتين) رواه أبو داود والنسائي.

أدلة حجية السنة

السنة أصل من أصول الدين، وهي المصدر الثاني للتشريع من حيث الترتيب، أما من حيث الحجية فهي القرآن الكريم بمرتبة واحدة، والأدلة من القرآن الكريم والسنة والإجماع والعقل على ذلك كثيرة:

- 1- قال تعالى: ﴿ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ ﴾ (آل عمران: 32).
- 2- قال تعالى: ﴿ مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ﴾ (النساء: 80).
- 3- قال تعالى: ﴿ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَنْفَكِرُونَ ﴾ (النحل: 44).
- 4- قال ﷺ: "ألا وإن ما حرم رسول الله مثل ما حرم الله". (رواه أحمد وابن ماجه).
- 5- أجمع علماء الأمة على أن السنة النبوية مصدر من مصادر التشريع الإسلامي.
- 6- إن الله تعالى اختار نبيه محمداً ﷺ ليبلغ رسالته للناس، وأمره أن يبينها لهم؛ ليعلموا شرع ربهم ويلتزموا به، وأخبرنا عز وجل أن سيدنا محمداً ﷺ لا ينطق عن الهوى، إذن لا بد أن يكون بيانه ﷺ وكلامه تشريعاً لنا.

أدبر وأستنج:

بالتعاون مع مجموعتي، أدبر الأدلة التالية وأبين وجه الاستدلال بها على حجية السنة.
قوله تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ ﴾ [الأحزاب: 36].

وقوله تعالى: ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ [النساء: 65].

وقوله تعالى: ﴿ فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم ﴾ [النور: 63].

قال الرسول ﷺ: "تركتم فيكم أمرين لن تضلوا ما تمسكنم بهما: كتاب الله وسنة نبيه" ﷺ رواه أحمد ومالك في الموطأ.

أعبر: بأسلوبي عن واجب المسلم تجاه السنة النبوية.



مكانة السنة من التشريع

كَلَّفَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْبِيَاءَهُ بِحَمْلِ رِسَالَتِهِ إِلَى النَّاسِ، وَأَمَرَهُمْ بِبَيَانِ رِسَالَتِهِ، وَهَدَايَةِ النَّاسِ إِلَى الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ، وَسَيَدُنَا مُحَمَّدٌ ﷺ خَاطَبَهُ رَبُّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَنْفَكِرُونَ﴾ (النحل: 44)، فَبَيَّنَ النَّبِيُّ ﷺ لِرِسَالَةِ رَبِّهِ هُوَ صَمِيمٌ مُهَمَّنَةٌ، فَلَا يَكْتَمِلُ الشَّرْعُ إِلَّا بِسُنَّةِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَدْ بَيَّنَّتِ السُّنَّةُ الْمَطَهَّرَةُ لَنَا الْعِبَادَاتِ وَالْأَحْكَامَ الْوَارِدَةَ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى.

مَنْ هُنَا نَجِدُ أَنَّ طَاعَةَ النَّبِيِّ هِيَ طَاعَةُ اللَّهِ، وَمَا شَرَعَ لَنَا ﷺ هُوَ فِي الْحَقِيقَةِ شَرَعُ اللَّهِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾ (الحشر: 7).

أقارن:

السُّنَّةُ النَّبَوِيَّةُ وَحْيٌ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى كَالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ؛ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۗ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ﴾ (سورة النجم)

- أْبَيِّنُ وَجْهَ الشَّبهِ وَالْاِخْتِلَافِ بَيْنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَالسُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ فِي الْمَخْطُطِ التَّالِي:

ما يختص به القرآن	بين القرآن والسنة	ما تختص به السنة
.....
.....
.....
.....

أنقد وأعلل:

- يَرَى الْبَعْضُ الْاِكْتِفَاءَ بِالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ كَمَصْدَرٍ لِلْأَحْكَامِ الشَّرْعِيَّةِ دُونَ الرَّجُوعِ لِلسُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ.

رأيي	الأسباب
.....
.....
.....
.....

علاقة السنة النبوية بالقرآن الكريم

تتمثل علاقة السنة النبوية بالقرآن الكريم فيما يلي:

أولاً: مؤكدة لما جاء في القرآن الكريم:

وهي جاءت لزيادة التأكيد والاهتمام بالحكم، مثال ذلك قوله ﷺ: (إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ... (رواه مسلم)؛ فإنه موافق للآيات الدالة على تحريم الدماء والأموال، كقوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ﴾ (النساء: 29)، وقوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ﴾ (النساء: 93) وغيرهما.

ثانياً: مفسرة ومبينة لما جاء في القرآن الكريم، وهي ثلاثة أنواع:

1- مفصلة لمجمل القرآن الكريم: ومثالها: الأحاديث التي جاءت فيها أحكام الصلاة، فقال ﷺ: (صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي) رواه البخاري ومسلم.

2- مخصصة لعموم القرآن الكريم: ومثالها الحديث الذي بين أن المراد من الظلم في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ﴾ [الأنعام: 82]: هُوَ الشُّرْكَ، فَقَدْ فَهِمَ بَعْضُ الصَّحَابَةِ مِنْهُ الْعُمُومَ، حَتَّى قَالُوا: أَيُّنَا لَمْ يَظْلِمِ نَفْسَهُ؟! فَقَالَ ﷺ: (لَيْسَ كَمَا تَظُنُونَ، إِنَّمَا هُوَ الشُّرْكَ، كَمَا قَالَ لِقَمَانُ لِابْنِهِ: (يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم)) رواه البخاري.

3- مقيدة لمطلق القرآن الكريم: ومثال ذلك: أمر الله تعالى بإخراج الوصية، فقال تعالى: ﴿مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا﴾ [النساء: 12]، وحددت السنة مقدار الوصية بالثلث، فقال رسول الله ﷺ: "الثلث والثلث كثير" رواه البخاري.

ثالثاً: مبينة لأحكام جديدة سكت عنها القرآن الكريم:

كتحريم جمع الرجل في زواجه باثنتين بين المرأة وعمتها، والمرأة وخالتها في نفس الوقت؛ قال ﷺ: (لا يُجْمَعُ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا، وَلَا بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا). متفق عليه، وتحريم كل ذي نابٍ من السباع؛ فقد قال ﷺ: (أَكُلْ كُلَّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ حَرَامٌ) رواه مالك، وكتحريم الحمر الأهلية، ووجوب صدقة الفطر، وجواز المسح على الخفين أيضاً.

أثبات وأحدد: نوع العلاقة بين القرآن الكريم والسنة النبوية فيما يلي:

نوع العلاقة	السنة النبوية	القرآن الكريم
	قال ﷺ: «القاتل لا يرث» رواه الترمذي وابن ماجه.	قال تعالى: ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلَّذِي كَرِهْتُمْ لِلَّذِي كَرِهْتُمْ لِلَّذِي كَرِهْتُمْ لِلَّذِي كَرِهْتُمْ﴾ [النساء: 11]

نوعُ العلاقة	السنة النبوية	القرآن الكريم
	رُوي عن أبي موسى الأشعري أن النبي ﷺ قال: "حُرِّمَ لباسُ الحريرِ والذهبِ على ذُكورِ أمتي وأُحِلَّ لِإِنائِهِمْ" رواه البخاري.	
	قال ﷺ: "لِتَأْخُذُوا عَنِّي مَنَاسِكَكُمْ" رواه مسلم.	قال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ [آل عمران: 97]
	قال ﷺ: "اتَّقُوا اللَّهَ فِي النِّسَاءِ؛ فَإِنَّهُنَّ عَوَانٍ عِنْدَكُمْ أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانَةِ اللَّهِ وَاسْتَحْلَلْتُمْ فَرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ اللَّهِ" رواه مسلم.	قال تعالى: ﴿وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [النساء: 19]

أنظّم مفاهيمي

- أكمل المخطط التالي:

السنة النبوية كمصدرٍ للتشريع الإسلامي			
أنواع السنة	حجية السنة	مكانة السنة من التشريع	تنقسم السنة بالنسبة للقرآن الكريم إلى:
.....	هي حجةٌ للمسلمين يجب اتباعها بدلالة الكثير من الآيات الكريمة	هي المصدر الثاني للتشريع
سنة فعلية
.....
.....

أنشطة الطالب

أولاً: أجب بمفردتي:

1- أيبن نوع السنّة النبويّة في الأمثلة التالية:

- () تيمّم عمرو بن العاص (رضي الله عنه) خشية البرد فوافقهُ الرسول ﷺ على ذلك.
- () أثير عن الرسول ﷺ حديث: (لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ) رواه ابن ماجه.
- () (كان الرسول ﷺ أخفّ الناس صلاةً على الناس) [الجامع الصغير].

2- أوضح أسباب عدم الاكتفاء بالقرآن الكريم كمصدرٍ للتشريع دون الرجوع للسنّة النبويّة.

3- أحدّد موقف السنّة النبويّة من القرآن الكريم في الأمثلة التالية بوضع إشارة (√) في العمود المناسب:

موقف السنّة من القرآن الكريم			م	الأمثلة
جاءت بأحكام جديدة	سنة مبينة	سنة مؤكدة		
			1	عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنّ رسول الله ﷺ فرض زكاة الفطر من رمضان على كل نفس من المسلمين. رواه مسلم.
			2	حديث «لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي عَبْدِهِ وَلَا فَرَسِهِ صَدَقَةٌ». رواه أبو داود؛ لقوله تعالى: ﴿وَأَتُوا الزَّكَاةَ﴾ [البقرة: 110].
			3	حديث «أَمْسِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ» رواه أحمد والترمذي؛ لما في قوله تعالى: ﴿إِيحِبُّ أَحَدَكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ﴾ [الحجرات: 12].

ثانيًا: أثري خبراتي:

بالتعاون مع زملائي المتميزين، أصمم نشرة توعوية عن أثر السنة النبوية في حياة المسلم، ثم أعرضها على معلمي وأنشرها عبر صفحات شبكة المعلومات الدولية.

أقيم ذاتي



• ما مدى تحقيقي لنواتج التعلم في هذا الدرس؟

م	جانب التعلم	مستوى التطبيق		
		متوسط	جيد	متميز
1	أعرف بالسنة النبوية.			
2	أبين مكانة السنة من التشريع.			
3	أدلل على حجية السنة النبوية.			
4	أوضح مواقف السنة النبوية من القرآن الكريم.			
5	أوضح واجب المسلم تجاه السنة النبوية.			
6	أعارض من ينكر حجية السنة.			

أضع بصماتي



- أخطت مشروعًا مع زملائي وبإشراف معلمي لإحياء سنن الرسول ﷺ في المدرسة.
- استقي من سنة رسول الله ﷺ فن التعامل مع الآخرين؛ لأحسن التواصل مع أفراد مجتمعي.

آداب اللباس

- أوضح أهمية اللباس للإنسان.
- أبين أهمية الاقتصاد في اللباس والزينة.
- أحد ما يحل من اللباس والزينة لكل من الرجل والمرأة.
- أسمع دعاء لبس الثوب.
- أخص فوائد الالتزام بآداب الإسلام في اللباس والزينة.



أبادر لتعلم

اللباس بجميع أصنافه وأشكاله من نعم الله تعالى التي خص بها الإنسان من بين المخلوقات، فإن الأصل في اللباس الإباحة إلا ما قام الدليل من الشرع على تحريمه؛ لقوله تعالى: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ﴾ [الأعراف: 32].

أفكر:

بالتعاون مع زميلي أعدد أكبر قدر ممكن من صور شكر الله تعالى على نعمة اللباس.



أستخدم مهاراتي لتعلم

اللباس يلبي الحاجات الضرورية للإنسان، فيستر عورته، ويقيه الحر والبرد، ويجمّل مظهره؛ فقد قال تعالى: ﴿يَبْنَیْءَ آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ لِبَاسًا يُورِي سَوْءَ تَكْمٍ وَرِيشًا وَلِبَاسُ النُّقُوتِ ذَلِكَ خَيْرٌ﴾ [سورة الأعراف: 26].

أتعاون وأقارن:

أشارت الآية السابقة إلى نوعين من اللباس، بالتعاون مع مجموعتي أفرق بين النوعين مبيناً العلاقة الرابطة بينهما.

نوعا اللباس	اللباس الحسي	اللباس المعنوي
المعنى
الأهمية
العلاقة بين النوعين

ما يَحْرُمُ مِنَ اللِّبَاسِ وَالزَّيْنَةِ عَلَى الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ:

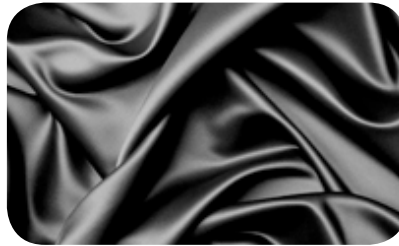


♦ أَبَاحَ الْإِسْلَامُ لِبَسِ الذَّهَبِ وَالْحَرِيرِ لِلْمَرْأَةِ، وَحَرَّمَهُ عَلَى الرَّجَالِ، وَدَلِيلُ ذَلِكَ مَا رُوِيَ عَنْ عَلِيٍّ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) قَالَ: "إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ حَرِيرًا فَجَعَلَهُ فِي يَمِينِهِ، وَأَخَذَ ذَهَبًا فَجَعَلَهُ فِي شِمَالِهِ، ثُمَّ قَالَ: (إِنَّ هَذَيْنِ حَرَامٌ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي) (رواه أبو داود).



♦ وَأَبَاحَ الْإِسْلَامُ لِبَسِ الْفِضَّةِ لِلرَّجَالِ؛ لِمَا ثَبَتَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَهُ خَاتَمٌ مِنْ فِضَّةٍ (رواه أبو داود).

♦ حَرَّمَ الْإِسْلَامُ تَشْبُهَهُ كُلِّ مِنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ بِالْآخَرِ فِي اللِّبَاسِ، فَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) قَالَ: "لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرَّجَالِ بِالنِّسَاءِ وَالْمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرَّجَالِ" (رواه البخاري).



حَرَّمَ الْإِسْلَامُ لِبَسِ الْحَرِيرِ وَالذَّهَبِ عَلَى الرَّجُلِ دُونَ الْمَرْأَةِ.

أَعْلَلْ

أَوْجِدْ حَلًّا:

لظاهرة تشبه كل من الرجل والمرأة بالآخر في المظهر والملبس.

.....	وصف المشكلة
.....	أسباب الظاهرة
.....	الحلول المناسبة

وقد حرم الإسلام لبس ثياب الشهرة والاختيال: والمقصود بثوب الشهرة أن يلبس الشخص ثوباً غير معهود، أو شديد الفخامة وباهظ السعر؛ لأجل لفت الأنظار إليه، أو المباهاة والتعظيم والافتخار على الناس. لقد حث الإسلام في مجال اللباس والزينة على ضرورة التجميل، والظهور أمام الناس بمظهر محتشم، خاصة في الأمكنة التي يجتمع فيها الناس؛ كالأعياد، وفي أوقات الجمعة والعيدين؛ لأن الله تعالى يحب أن يرى أثر نعمته على عبده في حدود الوسطية والاعتدال،
فأله تعالى يقول: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا﴾ [سورة الفرقان: 67].

أصدر حكماً:

أبين رأيي في السلوكات التالية مع التعليل.

التعليل	الرأي	السلوك
.....	يُخْرَجُ بَعْضُ الشَّبَابِ إِلَى الْأَمَاكِنِ الْعَامَّةِ بِمَلَابِسِ النُّومِ.
.....	يَصَلِّيُ الْبَعْضُ فِي الْمَسَاجِدِ بِمَلَابِسَ عَلَيْهَا صُورٌ لِحَيَوَانَاتٍ.
.....	يِبَالِغُ الْبَعْضُ فِي شِرَاءِ الْمَلَابِسِ وَأَدْوَاتِ الزينة بأسعار باهظة.
.....	شَاهَدَ زَمِيلُكَ شَابًا بِمَلَابِسَ غَيْرِ مُحْتَشِمَةٍ فَاتَّصَلَ بِالْجِهَاتِ الْمُخْتَصَّةِ بِذَلِكَ.

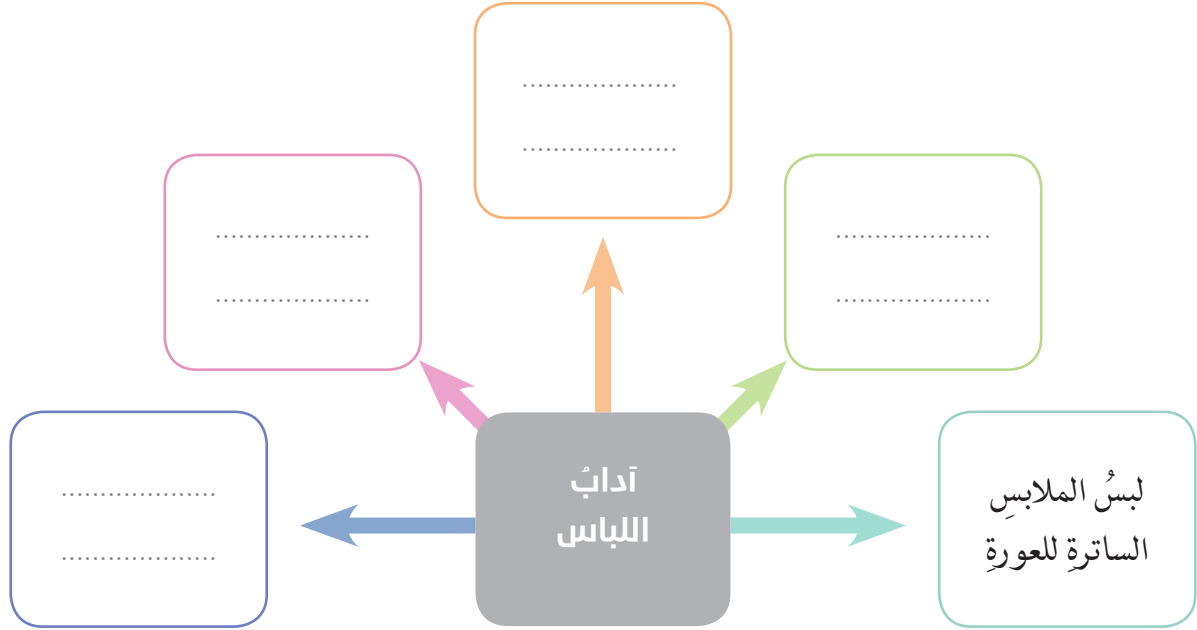
أَتَدَبَّرُ وَأُكْتَشِفُ:

آداباً أُخْرَى لِلْبَاسِ مِنَ الْأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ التَّالِيَةِ:

آدابُ اللباسِ	الأحاديثُ النبويَّةُ
<p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p>	<p>عن مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ (رضي الله عنه) أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (مَنْ لَبَسَ ثَوْبًا فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي هَذَا الثَّوْبَ وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةَ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ) رواه أبو داود.</p>
<p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p>	<p>كَانَ ﷺ إِذَا لَبَسَ ثَوْبًا جَدِيدًا سَمَّاهُ بِاسْمِهِ - قَمِيصًا أَوْ رِدَاءً أَوْ عِمَامَةً - ثُمَّ قَالَ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهِ وَخَيْرِ مَا هُوَ لَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ) رواه أبو داود.</p>
<p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p>	<p>كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ التَّيْمَنَ فِي شَأْنِهِ كُلِّهِ، فِي تَنْعُلِهِ، وَتَرَجُلِهِ، وَطَهْوَرِهِ" رواه البخاري.</p>



ألخّصْ آدابَ اللباسِ في المخطّطِ المفاهيميِّ التالي:



أنشطة الطالب:

أولاً: أجبْ بمفردتي:

1. أعلّلْ ما يأتي:

- تُعدُّ الملابسُ نعمةً من نِعَمِ اللّهِ على الإنسانِ.

.....

2. أيبّنْ الحُكْمَ الشرعيَّ لما يلي مع التعليل:

- لبسَ رجلٍ خاتماً من فضةٍ أهدتهُ له أمُّهُ.

.....

- خرجتِ امرأةٌ للعمَلِ وهي ترتدي ملابسَ ضيّقةً.

.....

3. أميِّز بين حدودِ عورةِ المرأةِ أمامَ محارمِها وعورتِها أمامَ الرِّجالِ الأجنبيِّ في المخططِ التالي:

عورة المرأة

أمامَ الأجنبيِّ	أمامَ محارمِها
.....

ثانيًا: أثري خبراتي:

أصمُّ نشرةً توعويَّةً حولَ الآدابِ الإسلاميَّةِ في اللباسِ، ثمَّ أعرضُها على معلمي، وأنشرُها عبرَ صفحاتِ الإنترنت.

أقيِّم ذاتي

ما مدى تطبيقي لآدابِ الإسلامِ في اللباسِ؟

م	جانبُ التطبيقِ	مستوى التطبيقِ		
		دائمًا	أحيانًا	نادرًا
1	أحرصُ على لبسِ الملابسِ المحتشمةِ.			
2	أبتعدُ عن لبسِ ما حرَّم اللهُ مِنَ اللباسِ.			
3	ألتزمُ النظافةَ والتجملَ في مظهري داخلَ المنزلِ وخارجَهُ.			
4	أشتري مِنَ اللباسِ ما يسدُّ حاجتي وَفُقَ مقدراتي الماليَّةِ.			
5	أداومُ على ذِكْرِ اللهِ تعالى عندَ لبسِ الملابسِ.			
6	أبدأُ لبسَ الملابسِ باليمينِ أولاً.			



أقرأ العبارة التالية وأكملُ وفق النّمط:

- أحرصُ على الذّوقِ العامِّ وإظهارِ صورةٍ مشرقةٍ لمجتمعي ووطني.

.....

.....

.....



اختلاف الفقهاء

- ◀ أَسْتَنْجِ أسبابَ الاختلافِ الفقهيِّ بينَ المذاهبِ الأربعةِ.
- ◀ أَوْضِحْ موقفَ المسلمِ من اختلافِ الفقهاءِ.
- ◀ أْبْرهنْ على أَنَّ الاختلافَ سنةٌ كونيَّةٌ ورحمةٌ للناسِ.



أبادرُ لِتَعَلَّم



اهتمَّ المسلمونَ من بداياتِ الإسلامِ الأولى بالعلومِ بشكلٍ عامٍّ ومنها علومُ الشريعةِ، وبرزَ كثيرٌ مِنَ العلماءِ في مختلفِ أبوابِ العلمِ كالطبِّ والفلكِ، وكانَ منهمُ روادٌ في بعضِ العلومِ كعلمِ الكيمياءِ والجبرِ، وقد تركَ العلماءُ المسلمونَ ثروةً علميةً في شتى المجالاتِ، أسَّستْ للتقدمِ العلميِّ في العصورِ اللاحقةِ، ومنَ اشتهروا في العلومِ الشرعيةِ علماءُ المذاهبِ الأربعةِ، الذينَ صارَ لهمُ تلاميذٌ وطلَّابٌ علمٌ، نشروا مذاهبَهُم في مناطقٍ واسعةٍ منَ العالمِ الإسلاميِّ، في حينِ أنهُ وُجِدَ علماءُ آخرونَ مجتهدونَ كثيرونَ أيضًا، لكنَّ لَمْ تشتهرْ مذاهبُهُم، ولا يُنصَرُ منَ هذا العددِ الضخمِ مِنَ العلماءِ أنْ يتفقوا على جميعِ المسائلِ، بل اتفقوا في أشياءَ واختلفوا في أخرى، وهذا الاختلافُ بينَ الفقهاءِ أمرٌ سائغٌ؛ لأنَّهُ اختلافٌ في الفروعِ، وليسَ في الأصولِ والعقائدِ.

أوازنُ:

أقارنُ بينَ الاختلافِ والخلافِ وَفَقَّ الجدولِ التالي:

وجهُ المقارنة	الاختلافُ	الخلافُ
المفهومُ		
الحكمُ		

وهناكُ منَ لا يرى فرقًا بينَ المفهومينِ.

أستخدمُ مهاراتي لِتَعَلَّم



أسبابُ اختلافِ الفقهاءِ:

كانَ الفقهاءُ إذا اختلفوا في حُكْمِ مسألةٍ فقهيةٍ وَضَحَ كُلُّ منهمُ وجهةَ نظرهِ ببيانِ الدليلِ والحجةِ التي استندَ عليها في بيانِ الحكمِ، وقد يرجعُ بعضهم إلى قولِ بعضِ، ولم يُوَدِّ ذلكَ إلى التهاجُرِ والتباغُضِ والتفرُّقِ بينهمُ، ولهذا الاختلافِ عدةٌ أسبابٌ، منها:

(1) التفاوت في فهم الأدلة واستنباط الأحكام منها:

تميّز بعض الفقهاء بقدرة عالية على الفهم، وظهرت قدرات آخرين في الحفظ، وجمع بعضهم بينهما، ونتيجة لهذا التفاوت يقع الاختلاف في استنباط الأحكام، يقول النبي ﷺ: (رُبَّ حَامِلٍ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ، وَرُبَّ حَامِلٍ فِقْهٍ لَيْسَ بِفِقْهِهِ) [أبو داود والترمذي].

ومن ذلك قول النبي ﷺ: (مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خِيَلَاءَ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ): يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَحَدَ شَقِيٍّ إِزَارِي يَسْتَرْخِي إِلَّا أَنْ أَعَاهَدَ ذَلِكَ مِنْهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَسْتُ مِمَّنْ يَصْنَعُهُ خِيَلَاءَ) [البخاري]، وحديث: (مَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبِينَ مِنَ الْإِزَارِ فِي النَّارِ) [البخاري].

فاختلف العلماء في فهم الحديثين، فمن العلماء من فهم التحريم مطلقاً، ومنهم من حصر التحريم بالخيلاء.

(2) اتساع معاني اللغة وتعدد دلالاتها:

مثل أن يرد في كلام الشرع لفظ مشترك، وهو ما وُضِعَ لمعانٍ متعددة ومختلفة، فيختلف الفقهاء في حمل ذلك اللفظ على المعنى المقصود به، كاختلاف الفقهاء في مراد الشرع من لفظ "القرء" في قوله تعالى: ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ﴾ [البقرة: 228]، فلفظ "القرء" مشترك بين الطهر والحيض، فاختلاف الفقهاء نتيجة لذلك في عِدَّةِ الْمُطَلَّقةِ هَلْ تَكُونُ بِالْحَيْضِ أَوْ تَكُونُ بِالطَّهْرِ؟

(3) اختلاف طرق وصول الحديث الشريف:

مثل ألا يصل الحديث إلى الفقيه فلا يعمل به، أو يصل لكن بإسنادٍ ضعيف، أو يصل الحديث لبعض الفقهاء لكن بلفظٍ مغاير؛ فيتغير معنى الحديث عنده.

أَعْلَى:

عدم وصول حديث ما إلى بعض العلماء.

(4) الاختلاف في القواعد الأصولية وظوابط الاستنباط:

يرجع لهذا السبب كثير من الاختلافات الفقهية؛ لأنه متعدد الجوانب، مثال ذلك: القاعدة الأصولية التي اختلف فيها الفقهاء: هل الأمر المطلق يُفِيدُ الْقَوْرَ أَمْ التَّرَاخِيَّ؟

فقال جمهور الفقهاء إن الأمر المطلق يُفِيدُ الْفَوْرِيَّةَ، وَخَالَفَهُمُ الْحَنْفِيَّةُ فَقَالُوا: يُفِيدُ التَّرَاخِيَّ.

- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ [البقرة: 184]، أفادت هذه الآية الأمر

بقضاء الصوم لمن أظطر في رمضان، ونتيجة لاختلاف الفقهاء في قاعدة الأمر المطلق السابقة اختلفوا في مسألة فقهية، وهي حكم صيام النفل لمن كان عليه قضاء من رمضان.

أتأهّل وأستنتج:

أبيّن أثر اختلاف الفقهاء في قاعدة الأمر المطلق على هذه المسألة في الجدول التالي:

مذهبُ الجمهورِ الفقهاء	مذهبُ الحنفيةِ

أتأهّل وأستنتج:

عن عبد الوارث بن سعيد قال: "قَدِمْتُ الكوفةَ فسألتُ أبا حنيفةَ عن رجلٍ باعَ بيعةً وشرطَ شرطاً؛ فقال: "نهى رسولُ الله ﷺ عن بيعٍ وشرطٍ"، البيعُ باطلٌ والشرطُ باطلٌ. ثم أتيتُ ابنَ أبي ليلى فأخبرتهُ فقال: عن عائشةَ رضيَ اللهُ عنها قالت: "أمرني رسولُ الله ﷺ أن أشتريَ بريدةَ واشترطَ فأعتقها" [أبو داود]، البيعُ جائزٌ والشرطُ باطلٌ. ثم أتيتُ ابنَ شبرمةَ فأخبرتهُ فقال: عن جابرِ بنِ عبدِ اللهِ قال: "بعثُ النبي ﷺ ناقَةً، وشرطتُ حملانها إلى المدينة"، البيعُ جائزٌ والشرطُ جائزٌ" [المهيني].

• أستنتج من هذا الموقفِ مبدأً من مبادئ اختلافِ الفقهاء.

ثمرات الاختلاف:

- ♦ الرحمةُ والسَّعةُ للناسِ: إنَّ تعدُّدَ آراءِ العلماءِ في المسائلِ المختلفةِ جعلَ للمسلمينَ سعةً في اختيارِ الرأيِ الأنسبِ والأصلحِ لحلِّ المسائلِ وفق الأدلةِ الشرعيةِ؛ تحقيقاً لمبدأ رفعِ الحرجِ والضيقِ، ولهذا عندما اختلفَ الصحابةُ والفقهاءُ من بعدهم لم يَضيقوا دَرعاً بالخلافِ، قالَ عمرُ بنُ عبدِ العزيزِ -رحمَهُ اللهُ-: "ما يسرُّني أنَّ أصحابَ رسولِ اللهِ ﷺ لم يَخْتَلَفوا؛ لأنهم لو لم يَخْتَلَفوا لم يَكُنْ لنا رخصةٌ".
- ♦ الثروةُ الفقهيةُ: نتيجةً لاختلافِ العلماءِ في الآراءِ، ومحاولةِ كلِّ فريقٍ إثباتِ صحةِ رأيه، والدفاعِ عما يراه صحيحاً تكوَّنت ثروةٌ فقهيةٌ في شتَّى مجالاتِ الفقهِ واللغةِ والحديثِ وأصولِ الفقهِ.
- ♦ التشجيعُ على البحثِ والابتكارِ والإبداعِ: فنتيجةً لاختلافِ العلماءِ سعى كلُّ فريقٍ للبرهنةِ على صحةِ رأيه وإثباتِهِ بأكثرِ من طريقٍ؛ ممَّا تطلَّبَ مِنَ العلماءِ زيادةَ البحثِ والنَّظَرِ.

أنقذ:

• العبارةُ التالية مع التعليل: "فريقُ العملِ المفضلُ هو الذي يتكوَّن من أعضاء غير متجانسين في الأفكار".

أقسامُ الناسِ تجاهَ الفقه:

- إذا أرادَ المسلمُ أن يعرفَ حُكْمَ مسألةٍ اختلفَ فيها الفقهاءُ فلا يخلو حالُهُ من ثلاثةِ أقسامٍ:

الأول: أن يكون عالماً بلغ مرتبة الاجتهاد، فهو يجتهد من خلال النظر في الأدلة المختلفة.
الثاني: أن يكون طالب علم لم يبلغ مرتبة الاجتهاد، فعليه أن يتبع العلماء المجتهدين، ويبحث ليتدرج في العلم، ويكتسب الخبرة في الترجيح بين الأدلة من مصادرها.
الثالث: أن يكون عامياً لم يدرس علم الفقه؛ فإنه يسأل العلماء الذين يثق في دينهم وعلمهم دون حجة؛ لقوله تعالى: ﴿ فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ [النحل: 43].

موقف المسلم من اختلاف العلماء:

- الإفادة من الثروة الفقهية التي تركها العلماء من فتاوى واجتهادات وآراء وتفسير للقرآن وشروح للحديث الشريف.
 - احترام آراء العلماء الثقات، والترحم عليهم، والتماس الأعذار لهم إذا أخطأوا.
 - تقديم الدليل الصحيح من القرآن والسنة على الرأي البشري إن تعارضاً، وهذا شأن العلماء دائماً، قال الإمام مالك - رحمه الله -: "إنما أنا بشرٌ أُصيبُ وأُخطئُ، فأعرضوا قولي على الكتاب والسنة"، إلا أن هذا موجه للعلماء، فليس كل من قرأ نصاً أخذ بظاهره دون علم، وترك أقوال العلماء، وألقى مذاهبهم.
 - التخلق بأخلاق العلماء عند الاختلاف، من السماحة وحسن الظن والترحم والذكر بالخير والتواصل معهم، يقول يونس الصدفي: "ما رأيتُ أعقل من الشافعي، ناظرته يوماً في مسألة، ثم افرقنا، ولقيته فأخذ بيدي، ثم قال: يا أبا موسى، ألا يستقيم أن نكون إخواناً وإن لم نتفق في مسألة".

أتأمل وأستنبط:

- قال مالك بن أنس - رحمه الله -: "لما حج المنصور قال لي: إنني قد عزمْتُ على أن أمر بكتبة هذه التي وضعتها فتنسخ، ثم أبعث إلى كل مصرٍ من أمصار المسلمين منها نسخة، وأمرهم أن يعملوا بما فيها، ولا يتعدوه إلى غيره، فقلت: يا أمير المسلمين، لا تفعل هذا؛ فإن الناس قد سبقت إليهم أقاويل، وسمِعوا أحاديث، ورووا روايات، وأخذ كل قوم بما سبق إليهم، ودانوا به من اختلاف الناس، فدع الناس وما اختار أهل كل بلدٍ منه لأنفسهم".

• أستنبط من موقف الإمام مالك أدباً من آداب الخلاف.

أنقد:

- المواقف التالية مبيِّنة وجه الخطأ فيها، والتصرف الصحيح الذي ينبغي أن يكون:
- سمع فتوى لأحد العلماء تخالفه الرأي، فتناول عليه بالكلام.
- وجه الخطأ:
- التصرف الصحيح:
- تقدّم بشكوى ضد إمام المسجد؛ لأنه لا يجهر بالبسملة في قراءة الفاتحة، ولا يدعو دعاء القنوت في صلاة الفجر.
- وجه الخطأ:
- التصرف الصحيح:

- يستفتي أكثر من عالم في مسألة خلافية واحدة حتى يُفتَى بالقول المحبب إلى نفسه.
- وَجْهُ الخَطَأِ:
- التصرُّفُ الصَّحِيحُ:

الناسُ والفتوى:

يجتري الكثيرون على الفتوى في أمور الدين، سواءً بعلم أو بغير علم، فالبعض ربما يقرأ كتاباً أو يسمع محاضرة أو مقابلة أو فتوى لأحد العلماء، فينصب نفسه مجتهداً، ويبدأ بإطلاق الفتاوى، فيضلل كثيرين، ويُسِيءُ لكثيرين، وقد ظلم نفسه عندما تكلف أمراً قد كُفِيَهُ، قال تعالى: ﴿لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا سَاءَ مَا يَزُرُونَ﴾ [النحل: 25].

إن الفتوى أمرٌ عظيم، لا بدَّ أن يُؤخَذَ من أهله ومصدره الموثوق، خاصةً فيما يُهمُّ المجتمع، ويتعلق بحياة الأفراد ومستقبل الأجيال.

وقد أنشأت الدولة مركزاً للفتوى هو (المركز الرسمي للإفتاء)، يتولَّى فيه الإجابة عن أسئلة الناس علماء مؤهلون، ومخولون من قبل وليّ الأمر، وجعلت الاتصال بالمركز مجاناً؛ لكي لا يتردد أحد في السؤال عما يريد. بالإضافة إلى المراكز والهيئات والمؤسسات والدوائر الرسمية، التي تُمثِّلُ دولة الإمارات العربية المتحدة، والتي تختصُّ بهذا الأمر، وهذا يُجنَّبُ المجتمع والفرد الوقوع في فخ أصحاب الأهواء والمُعرضين، ومثلهم تلك المواقع المشبوهة على شبكة المعلومات، وبعض وسائل الإعلام التي لا يُعرف لها هدفٌ صريحٌ ولا هويَّةٌ.

- أكمل ما يلي:

أنظّم مفاهيمي



• التفاوت في فهم الأدلة واستنباط الأحكام منها.

أسباب اختلاف الفقهاء

• أنه رحمةٌ وسعةٌ للناس.

ثمرات الاختلاف

• الاستفادة من الثروة الفقهية التي تركها العلماء.

موقف المسلم من اختلاف الفقهاء

أنشطة الطالب

أجيبُ بهِفرادي:

1) أوّضُ المقصودَ بالمصطلحاتِ التالية:

- الاختلافُ:
- جمهورُ الفقهاء:
- الفروعُ الفقهيةُ:

2) أعدّدُ أربعةَ آدابٍ لاختلافِ الفقهاء.

.....

.....

.....

3) أذكرُ ردي على من يقول: الاختلافُ بينَ العلماءِ ظاهرةٌ غيرُ صحيحة.

.....

أثري خبراتي:

1. قال الله تعالى: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ [النساء: 43].

2. اختلف العلماءُ في معنى (للمستئم) فما أثارَ اختلافَهم في المعنى على اختلافِ آرائهم؟
3. أجمعُ أقوالَ بعضِ العلماءِ في الثناءِ على بعضهم، رغمَ اختلافِهم في الآراءِ.

أقيّم ذاتي

م	جانبُ التطبيقِ	مستوى تحقّقه		
		متوسطٌ	جيدٌ	متميزٌ
1	أقبلُ الاختلافَ في وجهاتِ النظرِ وأستفيدُ من آراءِ الآخرين.			
2	أحترمُ آراءَ الآخرينَ وإن لم أقتنع بها.			
3	أقدمُ الدليلَ الصحيحَ من القرآنِ والسنةِ على الرأيِ البشريِّ إن تعارضاً.			
4	أتخلقُ بأخلاقِ العلماءِ عندَ الاختلافِ مِنَ السماحةِ وحسنِ الظنِّ بالآخرينَ.			
5	أحرصُ عندَ الفتوى على سؤالِ أهلِ العلمِ الثقاتِ المعروفينَ بالعلمِ والدينِ.			

منهج النبي ﷺ في الدعوة

◀ أبين أثر منهج النبي ﷺ في الدعوة على حياة المسلم.

- ◀ أحدّد مفهوم المنهج النبوي في الدعوة.
- ◀ أوضح خصائص المنهج النبوي في الدعوة.
- ◀ أعدّد أساليب المنهج النبوي في الدعوة.

أتعلم من
هذا الدرس أن

أبادر لأتعلّم

أقرأ وأستنتج

عن معاوية بن الحكم السلمي (رضي الله عنه) قال: بينا أنا أصلي مع رسول الله ﷺ إذ عطس رجل من القوم، فقلت: يرحمك الله، فرماني القوم بأبصارهم، فقلت: واكُل أميأه، ما شأنكم تنظرون إليّ؟ فجعلوا يضربون بأيديهم على أفخاذهم، فلما رأيتهم يصمتونني سكتُ، فلما صلى رسول الله ﷺ فبأبي هو وأمي ما رأيت معلماً قبله ولا بعده أحسن تعليماً منه، فوالله ما نهرني ولا ضربني ولا شتمني، قال: (إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس، إنما هو التسبيح والتكبير وقراءة القرآن) [مسلم].

- من خلال الحديث السابق، أحدّد الصفات التي أحب أن أراها في الداعية المسلم.

أستخدم مهاراتي

مفهوم المنهج النبوي في الدعوة

المنهج النبوي في الدعوة مصطلح واسع أعم وأشمل من الأسلوب والطريقة، فهو عملية بناء متكاملة لطريقة الدعوة إلى الله تعالى تشتمل على الطرائق والأساليب والقواعد والأصول الموصلة للدعوة إلى الله تعالى، قال الله تعالى: ﴿ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ [يوسف: 108].

وقد اتبع النبي ﷺ في دعوته مجموعة من الأساليب والوسائل التي تراعي تنوع أفهام الناس وطبائعهم ومناصبهم وطبقاتهم. قال الله تعالى: ﴿ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ﴾ [النحل: 125].

أفكر وأعبر:

- أعبر بأسلوبي عن مفهوم منهج المسلم في الدعوة.

خصائص المنهج النبوي في الدعوة

تميز منهج النبي ﷺ في دعوته بعدة خصائص تُظهر عظمة الدعوة إلى الله تعالى، وأن الإسلام هو الدين الحق، قال الله تعالى: ﴿ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ ﴾ [آل عمران: 19]، ومن أهم هذه الخصائص:

أولاً: الوضوح:

كان منهج النبي ﷺ واضح الهدف والعقيدة والأسلوب، فلم يكن أحد من المشركين يجد صعوبة في فهم مراد النبي ﷺ في دعوته، ولم يكن النبي ﷺ يوارى أو يخفي شيئاً من دعوته إلى الإسلام، فحينما صعد النبي ﷺ جبل الصفا ونادى قريشاً حتى اجتمعت قال: (أرأيتم لو أخبرتكم أن العدو يصبحكم أو يمسيكم، كنتم تصدقوني؟ قالوا: ما جربنا عليك كذباً. قال: فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد...)، وقد أرسل الرسائل إلى الملوك يدعوهم فيها إلى عبادة الله الواحد في ذلك الوقت، وهذا بأمر ربه، قال الله تعالى: ﴿ أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ ﴾ [المؤمنون: 32]، وكان يحمل الخير للبشرية جمعاء. قال الله تعالى: ﴿ وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدِينَ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ﴾ [النساء: 36]. وهذا ما جعل المشركين يحارون في تكذيب النبي ﷺ؛ حيث إنهم لم يجدوا ثغرة في أسلوب دعوته من كذب أو غش أو مجاملة، فما كان منهم إلا أن اتهموه بالسحر، قال الله تعالى: ﴿ وَعَجَبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنذِرٌ مِّنْهُمْ وَقَالَ الْكٰفِرُونَ هَذَا سِحْرٌ كَذَّابٌ ﴾ [سورة ص: 4]، فتميزت دعوة النبي ﷺ بوضوحها وعلانيتها.

أفكر وأنقذ

- أنقذ العبارة الآتية: أصحاب الأهداف المشبوهة يعملون في الخفاء.

ثانياً: التدرج

تدرج النبي ﷺ في الدعوة إلى الله تعالى دون أن يُثقل على الناس، فبدأ بأهل بيته؛ فأمنت به السيدة خديجة (رضي الله عنها)، ثم دعا أقرب الناس إليه؛ فهم أولى الناس بخيره، وأشد الناس معرفة به، ثم دعا عشيرته، ثم بدأ بعرض نفسه على القبائل في مواسم الحج، ولم يتعجل في دعوته ﷺ حتى تقبلها الناس، وقد علم معاذ بن جبل هذا المنهج، فلما أرسله إلى اليمن قال له: (إنك ستأتي قوماً أهل كتاب، فإذا جئتهم فادعهم إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله. فإن هم أطاعوا لك بذلك، فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة، فإن هم أطاعوا لك بذلك، فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم، فإن هم أطاعوا لك بذلك، فأياك وكرائم أموالهم. واتق دعوة المظلوم، فإنه ليس بيننا وبين الله حجاب) [البخاري].



أتأمل وأطبق

- كيف تطبق التدرج في الدعوة مع الحالة الآتية: لك زملاء يرتكبون العديد من المعاصي، وتريد أن تدعوهم ليركبوها.

ثالثًا: الثقة بنصر الله تعالى

قال ﷺ: «لَيُبَلِّغَنَّ هَذَا الْأَمْرُ مَا بَلَغَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَلَا يَتْرُكُ اللَّهُ يَبْتَ مَدْرٍ وَلَا وَبَرٍ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ هَذَا الدِّينَ بِعِزِّ عَزِيزٍ أَوْ بِيْذُلِّ ذَلِيلٍ، عِزًّا يُعِزُّ اللَّهُ بِهِ الْإِسْلَامَ وَذُلًّا يُذِلُّ اللَّهُ بِهِ الْكُفْرَ». انطلق النبي ﷺ في دعوته واثقًا بنصر الله تعالى، وأن هذا الدين سيبلغ مشارق الأرض ومغاربها بإرادة الله تعالى، وأن الدنيا لو اجتمعت على حرب الإسلام فإن الله تعالى ناصره. عن ثوبان (رضي الله عنه) أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ اللَّهَ زَوْي لِي الْأَرْضَ فَرَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا، وَإِنْ أُمَّتِي سَيَلُّغُ مُلْكُهَا مَا زُوِيَ لِي مِنْهَا» [مسلم].

أستنتج

- أستنتج بشارتين من الحديثين الشريفين السابقين.

أساليب النبي ﷺ في الدعوة

الدعوة بالحكمة:

تميّزت دعوة النبي ﷺ بالحكمة انطلاقًا من قوله تعالى: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ﴾ [النحل: 125]، وانعكس ذلك بشكل واضح على دخول الناس في الإسلام فرادى وجماعات، فعن أبي هريرة (رضي الله عنه) قال: (جاء الطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرٍو الدَّوْسِيُّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ دَوْسًا قَدْ عَصَتْ وَأَبَتْ فَادْعُ اللَّهَ عَلَيْهِمْ، فَاسْتَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْقِبْلَةَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ، فَقَالَ النَّاسُ هَلِكُوا! فَقَالَ: اللَّهُمَّ اهْدِ دَوْسًا وَائْتِ بِهِمْ، اللَّهُمَّ اهْدِ دَوْسًا وَائْتِ بِهِمْ) [البخاري]؛ فأسلموا جميعًا.

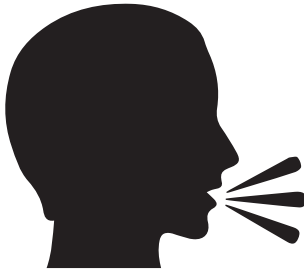
أفكر وأستنتج:

- أين تجد الحكمة في منهج النبي ﷺ في الدعوة في قصة الطُّفَيْلِ بْنِ عَمْرٍو الدَّوْسِيِّ؟

- من وجهة نظرك ما الذي تغيّر في حياة الصحابة بعد مشاهدتهم لهذا الموقف؟

الموعظة الحسنة:

حَرَصَ ﷺ عَلَى أَنْ يَغْرِسَ فِي الصَّحَابَةِ مِنْهُجِيَةَ اللَّيْنِ وَالرَّفْقِ فِي الدَّعْوَةِ، فَكَانَ يُخَاطِبُ النَّاسَ بِمَا يُنَاسِبُ أَحْوَالَهُمْ وَأَفْهَامَهُمْ بِلُطْفٍ وَتَرْفُقٍ مَبْتَعِدًا عَنِ الْغِلْظَةِ وَالشَّدَّةِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فِيمَا رَحِمَهُ مِنْ اللَّهِ لَئِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَطًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَأَنْفَضُوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾ [آل عمران: 159].
وقال ﷺ لعائشة (رضي الله عنها): (إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرَّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ) [البخاري]، وقال تعالى لموسى وهارون -عليهما السلام- لما أرسلهما لفرعون: ﴿فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيْنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى﴾ [طه: 44].



أردُّ بالحجة:

- بِمَ تَرُدُّ عَلَى مَنْ يَدَّعِي أَنَّ الْجِيلَ قَدْ تَغَيَّرَ بِسَبَبِ انْفِتَاحِ الْمَجْتَمَعَاتِ عَلَى بَعْضِهَا مِنْ خِلَالِ الْإِنْتَرْنِتِ، فَلَا بَأْسَ مِنَ الْغِلْظَةِ فِي الدَّعْوَةِ حَتَّى يَرْتَدِعَ الشَّبَابُ وَيَلْتَزِمُوا بِدِينِهِمْ.

الجدال بالحسنى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ [النحل: 125]، فَكَانَ ﷺ لَا يَغْضَبُ وَلَا يَنْفَعِلُ إِذَا جَادَلَهُ أَحَدٌ فِي الدِّينِ، وَإِنْ غَضِبَ فَإِنَّ غَضَبَهُ لَا يَنْعَكِسُ عَلَى نِقَاشِهِ مَعَ مَنْ جَادَلَهُ، بَلْ كَانَ يَجَادِلُهُمْ بِالْحُسْنَى، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ [العنكبوت: 46]، وَكَذَلِكَ كَانَ حَالُهُ ﷺ مَعَ الصَّحَابَةِ، يَرَوِي أَبُو أَمَامَةَ (رضي الله عنه): (أَنَّ فَتَى شَابًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ائْذَنْ لِي فِي الزَّنا، فَأَقْبَلَ الْقَوْمُ عَلَيْهِ فَزَجَرُوهُ وَقَالُوا: مَهْ مَهْ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (اِذْنُهُ)، فَدَنَا مِنْهُ قَرِيبًا، قَالَ: أَتُحِبُّهُ لَأُمَّكَ؟ قَالَ: لَا وَاللَّهِ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ، قَالَ: وَلَا النَّاسُ يَحِبُّونَهُ لِأُمَّهَاتِهِمْ. قَالَ: أَتُحِبُّهُ لِابْنَتِكَ؟ قَالَ: لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ. قَالَ: وَلَا النَّاسُ يَحِبُّونَهُ لِبنَاتِهِمْ. قَالَ: أَتُحِبُّهُ لِأَخْتِكَ؟ قَالَ: لَا وَاللَّهِ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ. قَالَ: وَلَا النَّاسُ يَحِبُّونَهُ لِأَخَوَاتِهِمْ. قَالَ: أَتُحِبُّهُ لِعَمَّتِكَ؟ قَالَ: لَا وَاللَّهِ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ. قَالَ: وَلَا النَّاسُ يَحِبُّونَهُ لِعمَاتِهِمْ. قَالَ: أَتُحِبُّهُ لِخَالَتِكَ؟ قَالَ: لَا وَاللَّهِ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ. قَالَ: وَلَا النَّاسُ يَحِبُّونَهُ لِخَالَاتِهِمْ. قَالَ: فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ وَقَالَ: (اللَّهُمَّ اغْفِرْ ذَنْبَهُ وَطَهِّرْ قَلْبَهُ وَحَصِّنْ فَرْجَهُ) [الطبراني]، فَلَمْ يَكُنْ بَعْدُ ذَلِكَ الْفَتَى يَلْتَفِتُ إِلَى شَيْءٍ.

أفكر وأقترح:

- ما المقترح الذي تقدمه لزملائك ليحفظوا أنفسهم من الوقوع في الزنا؟

- ماذا تفعل لتضمن وصول نصيحتك لقلوب زملائك؟

القدوة الحسنة:

دخل كثير من المشركين في الإسلام، وانشرحت قلوبهم له لما رأوا كلام النبي ﷺ متمثلاً في عمله متجسداً في شخصه الكريم، فكان القدوة والنموذج للصحابة (رضي الله عنهم) حتى وصفه الله تعالى بالأسوة الحسنة في قوله: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾ [الأحزاب: 21]. ووصفته السيدة عائشة (رضي الله عنها) بقولها: (كان خلقه القرآن) [مسلم]، فكان إذا أمر المسلمين بالصدق أو الأمانة أو حسن الجوار أو الخشية من الله تعالى أو غير ذلك، لم يكن الصحابة يجدون جهداً في البحث عن مقصود النبي ﷺ في الأمر، بل كانوا ينظرون إلى عمله فيقتدون به، وكان ﷺ إذا كلف الناس بأمر يبادر ليكون أول المنفذين، فهذا هو يحمل اللين بيديه الشريفتين ليشارك في بناء المسجد النبوي، ويمسك الفأس ليساعد في حفر الخندق.

• أهدد:

ملامح القدوة الحسنة التي تحب أن تراها في نفسك.

التيسير والتبشير:

غرس النبي ﷺ في نفوس الصحابة -رضي الله عنهم- اليُسْرَ، فما خَيْرَ ﷺ بين أمرين إلا اختار أيسرهما ما لم يكن إثماً، ولما أرسل ﷺ أبا موسى الأشعريّ (رضي الله عنه) ومعاذ بن جبل (رضي الله عنه) إلى اليمن أوصاهما، فقال: (يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا، وتطاوعا ولا تختلعا [مسلم])، واقترن التيسير بالتبشير؛ فكان النبي ﷺ يبشّر الصحابة (رضي الله عنهم) بالأجر من الله تعالى، قال ﷺ: (بشّر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة) [الترمذي].

أستنتج:

من خلال الحوار والنقاش، الصفات اللازم توافرها في المسلم ليتحلّى بصفتي التيسير والتبشير.

المنهج النبويّ في حياة المسلم

تربّى الصحابة (رضي الله عنهم) على منهج رسول الله ﷺ حتّى أصبح سلوكاً لهم يعيشونه ويربّون عليه أبناءهم، وساروا عليه من بعد النبي ﷺ جيلاً بعد جيل، حتّى صار الإسلام ينتشر بهذا المنهج؛ فقد دخلت شعوب في الإسلام في شرق آسيا من خلال سلوك التجار المسلمين ومعاملتهم الطيبة قولاً وعملاً.

أضمّم:

عرضاً أوضح من خلاله صورة الإسلام الحقيقية كما فهمتها من خلال منهج النبي ﷺ في الدعوة.

أخصّ:

أخصّ أخطار التشدد على الدعوة الإسلامية.

أساليب المنهج النبوي في
الدعوة

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

خصائص المنهج النبوي في
الدعوة

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

مفهوم المنهج النبوي في
الدعوة

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



أنشطة الطالب

أجيبْ بهفرديا:

1- ما مفهوم المنهج النبوي في الدعوة؟

.....

.....

2- أصنّف خصائص المنهج النبوي وأساليب النبي ﷺ في الدعوة ضمن الجدول الآتي:

أساليب المنهج النبوي في الدعوة	خصائص المنهج النبوي
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

3- أوجد حلاً: وصلتكَ رسالة تقول إنَّ أحدَهُم رأى النبي ﷺ في المنام وقد أمرَ بأمرٍ، ويطلبُ مِنَ الناسِ أن ينشروا هذه الرسالة.

.....

.....

.....

أثري خبراتي:

4- أصمُّ مشروعًا أوضح فيه منهج الطالب المسلم كيف يكون داعيًا إلى الله تعالى بأخلاقه، مهتديًا بالمنهج النبوي في الدعوة.

.....

.....

.....

أقيم ذاتي

5- أقيم تأثير درس المنهج النبوي في الدعوة على سلوكي وعبادتي:

م	جانب التطبيق	مستوى التطبيق		
		متوسط	جيد	متميز
1	أكون واضحًا مع الجميع في كلامي وتصرفاتي.			
2	أحرص أن أمثل الإسلام في تصرفاتي.			
3	أسعى دائمًا لخدمة دين الله تعالى.			
4	أجد في دراستي فلا أتوانى ولا أتكاسل.			
5	أعتبر معلّمي قدوتي فأحترمهم وأعرف له قدره.			

تذکرہ



أنشطة إثرائية

برنامج تعزيز الهوية الوطنية
الانتماء والولاء، السلامة العامة، التطوع



انت قدها

الأوقات عمارها الأعمال...
أمامك مجموعة من الأعمال صنفها داخل دائرة توزيع الأعمال وأصف ما تراه
مناسبًا من أعمال أخرى يمكن إنجازها في هذا اليوم، وأنت قدها.

- ممارسة الرياضة.
- زيارة أسرية أو لأحد الأصدقاء.
- إصلاح شيء في المنزل.
- ترتيب الخزانة/ المكتبة.
- زراعة أو تنظيف الحديقة.
- قضاء حاجات أسرية.
- ممارسة هواية.
- قراءة الجريدة.
- قراءة حزب من القرآن.
- تقديم خدمة مجتمعية.
- الدخول إلى قنوات التواصل الاجتماعي.
- قراءة للتنمية الذاتية.
- أداء الواجبات المدرسية.

